يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء
٢٩ أيلول ١٩٩٩
١٩ جمادى الأخرة ١٤٢٠ هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
29.9.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL. 116/56

تطورات في التحقيق في قضية مقتل الطفل علي عباس

(ص٣)

أولبرايت: على الإسرائيليين والفلسطينيين تقديم تنازلات أليمة!! (ص٣)

توفكجي لـ الاتحاد: «شارع ٤٥» يشكل حدًا لتوسّع منطقة رام الله في اتجاه القدس! (ص٢)

ظلم ذوي القربى..

يهدمون البيوت الفلسطينية في لبنان



(ص٤)

غضب فلسطيني على بيع زجاجات نبيذ تحمل صورة الحرم القدسي الشريف



* الملصق الذي تحمله زجاجة النبيذ *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعربت السلطة الفلسطينية عن غضبها لاطلاق نوع جديد من النبيذ الاسرائيلي تحت اسم «القدس ٢٠٠٠» على زجاجته ملصق للحرم القدسي الشريف.

وطالبت وزارة الاعلام الفلسطينية في بيان صدر، امس الثلاثاء، في رام الله السلطات الاسرائيلية «بمنع ترويج هذا النبيذ قبل ازالة الملصق الذي يحمل صورة الحرم القدسي الشريف والعمل على منع تكرار مثل هذه التطاولات التي تمس مشاعر العرب والمسلمين في أرجاء المعمورة».

واعتبرت الوزارة ان تسويق هذا النبيذ الذي تنتجه شركة «بارون» الاسرائيلية يمس قضايا حساسة، مثل وضع المدينة المقدسة والمعتقدات الاسلامية.

وقالت ان «هذا التطاول يدل بشكل لا يقبل التأويل على التساهل الذي تبديه الجهات الرسمية الاسرائيلية مع كل من يسيء الى معتقدات غير اليهود، كما ينسجم مع السياسات الاسرائيلية المطبقة في القدس بهدف تهويدها».

ومن جهة اخرى قال مالك شركة «بارون» جوناثان بيشبي: «اردنا القيام بشيء خاص لربط هذا النبيذ بالقدس لان هذه المدينة ستكون محور الالفية» الثالثة.

وأبدى استعداده لتغيير الملصق مؤكدا انه لم يتلق اي اتصال من مسؤول فلسطيني للاحتجاج على هذا الامر.

وقال: «ليس لدي النية في دخول معركة مع اي كان» مشيرا الى ان هذا النبيذ الذي ينتج من كروم منطقة «جفعات يشعياهو» جنوب القدس مطروح في السوق منذ اشهر.

الاحتلال الإسرائيلي واصل قصف جنوب لبنان ويتهم «حزب الله» بتصعيد التوتر

(ص٢)

أرادت التخلّص من زوجها فأودعته مستودعًا للأثاث

(ص١٢ و١٣)

الاحتلال الاسرائيلي واصل قصف جنوب لبنان ويتهم «حزب الله» بتصعيد التوتر



* «حزب الله» يشيع الشهيد الذي سقط أمس الأول الاثنين - (و.ص.ف.) *

* راشيا (لبنان) - «و.ص.ف.» - واصل الطيران الحربي الاسرائيلي، أمس الثلاثاء، قصف أهداف غير محددة شمال المنطقة المحتلة في جنوب لبنان .

وقالت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي شن اربع غارات على تلة الدبدبة، التي تبعد ٣ كلم عن حدود القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة.

فعند الساعة ٩.٠٥ بالتوقيت المحلي، ألقت مقاتلتان اسرائيليتان صاروخي جو - ارض على تلة الدبدبة، التي استهدفتها لاحقًا المقاتلات الاسرائيلية بغارتين تفصل بينهما عشر دقائق. وبعد عدة دقائق القت مروحيتان اسرائيليتان اربعة صواريخ جو - ارض على التلة نفسها.

وكانت حركة أمل الشيعية قد أعلنت قبل ساعة من بدء الغارات مسؤوليتها عن قصف موقعين للجيش الاسرائيلي على طرف القطاع، الاوسط المحتل بقذائف الهاون.

وأكدت الحركة التي يتزعمها رئيس مجلس النواب ، نبيه بري، في بيان ان عمليتيها ضد موقعي الطيبة والسويدا ، اوقعتا اصابات في صفوف الجيش الاسرائيلي. وأكدت مصادر الاجهزة الامنية وقوع العمليتين، وأشارت الى انهما لم تسفرا عن وقوع اصابات.

واثر العمليتين قصفت المدفعية الاسرائيلية، المنصوبة داخل المنطقة المحتلة، بأكثر من ٤٠ قذيفة من العيار الثقيل، اطراف سبع قرى لبنانية تقع خارج المنطقة المحتلة في مواجهة القطاع الاوسط.

يذكر ان الطيران الحربي الاسرائيلي نفذ أمس الاول الاثنين سلسلة غارات على معاقل «حزب الله» اللبناني في جنوب لبنان، بعد عمليات ومواجهات ادت الى مقتل مسؤول من ميليشيات لحد العميلة لاسرائيل ومقاتل من «حزب الله»، كما اصيب جندي اسرائيلي بجروح وستة من عناصر ميليشيات لحد في المواجهات التي اسفرت عن جرح اثنين من المدنيين اللبنانيين.

واتهمت السلطات العسكرية الاسرائيلية، أمس، «حزب الله» بالسعي لتصعيد حدة التوتر والتسبب بتدهور للوضع على الحدود مع لبنان.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي، لم يكشف عن هويته ان «الجيش يبحث في احتمال قيام «حزب الله» بتغيير تكتيكه، ويعتقد ان هذا الحزب يرغب في تصعيد حدة التوتر على الحدود الشمالية». وقال ان هذا التغيير «جاء ردًا على النجاحات الاخيرة التي حققها الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي (الميليشيات العميلة لاسرائيل) اللذان تمكنا من تحديد مواقع قواعد ارهابية».

في مذكرات الى الجهات المعنية

السلطة الفلسطينية تحتج على استمرار الاستيطان

* غزة - لمراسلنا - ارسلت السلطة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، رسالة احتجاج الى مكتب رئيس الحكومة، إيهود براك، على استمرار النشاطات الاستيطانية ومصادرة الاراضي معتبرة هذه الاجراءات مدمرة لعملية السلام.

وقال صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني، انه تم ارسال رسالة الى «داني ياتوم، كبير مستشاري رئيس الحكومة براك، طلبنا فيها توضيح القرارات بشأن الاستيطان وشددنا على الغائها ان كانت قد صدرت، وكذلك التوقف عن كل النشاطات الاستيطانية بما فيها ازالة الكرفانات من قمم التلال».

واوضح عريقات انه تم ارسال رسائل الى «المنسق الامريكي لعملية السلام، دنيس روس، والى المبعوث الاوروبي للمنطقة، ميغيل انخيل موراتينوس، وسفراء دول اوروبا وممثلي الدول الآسيوية والافريقية، والى السكرتير العام للامم المتحدة كوفي أنان، لان هذه القضية لا يمكن تحت أي ظرف من الظروف ان تمضي بهذا الشكل».

وأضاف عريقات «على الحكومة الاسرائيلية ان تعرف انه لا يمكن ان يكون هناك سلام مع استمرار الاستيطان، وعلى الحكومة الاسرائيلية ان تعلن موقفًا واضحًا وصريحًا بالغاء كل القرارات الاستيطانية خاصة التي صدرت عن وزارة الاسكان».

وتأتي انتقادات السلطة الفلسطينية الحادة لموضوع الاستيطان بعد كشف حركة «سلام الآن»، مؤخرًا، عن أن وزارة الاسكان منحت منذ تولي حكومة براك لمسؤولياتها في تموز المنصرم عقودًا لبناء (٢٦٠٠) مسكن جديد في المستوطنات.





مع: خليل توفكجي، الخبير الفلسطيني بشؤون الاستيطان

حول: شق «شارع ٤٥» وتأثيره على المناطق الفلسطينية المحتلة

«شارع ٤٥» يشكل حدًا لتوسع منطقة رام الله في اتجاه منطقة القدس

* تواصل اسرائيل، منذ أكثر من سنتين، العمل في مشروع شق شارع رقم (٤٥)، الذي يعبر الضفة الغربية، في منطقة القدس، وذلك وسط هدم بيوت مواطنين فلسطينيين ومصادرة آلاف الدونمات من الاراضي الفلسطينية، اذ يمر هذا الشارع بمحاذاة مدينة رام الله ويخترق عددًا من القرى الفلسطينية المحيطة بها.

ويشار الى ان هذا المشروع تم اقراره منذ أكثر من (٣٠) عامًا، لكن لم يعلن عنه في السنوات الماضية بتاتا. وهذا الشارع تم اعداده ليكون طريقًا سريعة.

بداية «شارع ٤٥» عند مفترق «بن شيمن»، على طريق القدس - تل أبيب، ويسير في اتجاه الشرق، مخترقًا الاراضي الفلسطينية المحتلة، ليصل الى غور الاردن.

حول شق هذا الشارع، والاضرار الناجمة عنه من ناحية الشعب الفلسطيني، التقت «الاتحاد» الخبير الفلسطيني، بشؤون الاستيطان، خليل توفكجي.

*** «الاتحاد»: لماذا لم يسمع احد عن هذا الشارع في السابق؟**

- توفكجي: هذا غير صحيح، فقد نشرنا عن هذا الشارع قبل عامين. ولدي معلومات كاملة حول هذا المشروع كما ان المخطط كله موجود بحيازتي.

*** «الاتحاد»: المثير في الامر، ان أقسام هذا الشارع الواقعة في الاراضي المحتلة اصبح العمل فيها في مراحل متقدمة، بينما لا يزال العمل في اقسامه الواقعة داخل «الخط الاخضر» في مراحل اولية. هل هذا يعني رفض الامر على أرض الواقع، قبل بدء المفاوضات حول الحل الدائم؟**

- توفكجي: هذا الشارع يهدف الى ربط تل أبيب بالقدس، ومن ناحية ثانية ربط القدس بغور الاردن. فهناك قسم من «شارع ٤٥» سيستمر ليصل الى جسر الملك عبدالله وبالتالي الى الاردن، فهذا الشارع عبارة عن شارع اقليمي. وعند قرية قلندية يتفرع هذا الشارع الى داخل القدس الغربية والى منطقة «غوش عتصيون» وفي عملية اعادة الانتشار في المرحلة الثانية ظهر واضحًا ان هذا الشارع هو جزء من «القدس الكبرى» الذي يخدم منطقة «موديعين» ومنطقة القدس مع منطقة «غوش عتصيون»، وبالتالي فان ممر القدس يتم توسيعه بشكل كبير بهدف ضمه الى اسرائيل.

*** «الاتحاد»: وكيف يؤثر ذلك على الفلسطينيين؟**

- توفكجي: من الناحية الفلسطينية فان هذا الشارع يحصر امكانية التواصل الجغرافي بين منطقة رام الله من الشمال وبين منطقة الخليل ومنطقة بيت لحم من الجنوب. اذا ان هذا الشارع يفصل فصلا كاملا بين المنطقتين، وعرض هذا الشارع (٨٠) مترًا اضافة الى (١٢٠) مترًا على جانبيه.

*** «الاتحاد»: وما هو الضرر اللاحق بالفلسطينيين اذًا من جراء هذا الشارع؟**

- توفكجي: لقد تمت مصادرة (٧٠٠٠) دونم من (١٥) قرية فلسطينية لغرض شق هذا الشارع. ومن وهذه القرى الجديرة ورافات وبيتونيا وبيت عور التحتا وبيت عور الفوقا وكفر نعمة والصفافرة وشلتا وبير نبالا وغيرها.

*** «الاتحاد»: متى بدأ العمل في هذا الشارع؟**

- توفكجي: بدأ العمل في «شارع ٤٥» عندما كان شمعون بيرس رئيسًا للحكومة، في العام ١٩٩٦. وهذا الشارع يفصل منطقة موديعين بالخط الاخضر ويتجه بشكل مواز للشارع الرئيس بين تل أبيب والقدس. والامر الآخر، الذي ينجم عن هذا الشارع، هو الفصل الكلي بين منطقة رام الله ومنطقة القدس. وهذا الشارع عمليًا يشكل حدًا لتوسع منطقة رام الله باتجاه منطقة القدس. والامر الثالث هو ان منطقة «جفعات زئيف» تتوسع وفق هذا المخطط الجديد باتجاه رام الله، والامر الاخير ان شارع رقم ٤ المتفرع عن «شارع ٤٥» يفصل جميع القرى الواقعة شمال غرب رام الله عن مدينة القدس بشكل كلي، وباتجاه الشرق تجري عملية توسيع لهذا الشارع بواسطة هدم بيوت فلسطينية ومصادرة اراض في منطقة الرام وجبع. ووفق مخططات هذا الشارع فانه سيصل الى منطقة «معاليه ادوميم»، حيث تجري هناك أيضًا عمليات توسيع للشارع المؤدي الى أريحا. ومن اضرار «شارع ٤٥» وجود شوارع موازية له مثل شارع «عابر السامرة»، وهذا الأمر يتماشى مع مخططات ارئييل شارون، التي تهدف الى تقطيع اوصال الضفة الغربية بطرق عرضية، فهناك شارع آخر يحمل رقم ٣٥ في الجنوب لم يتم تنفيذه بعد.

*** «الاتحاد»: واين يمر «شارع ٣٥»؟**

- توفكجي: بدايته في منطقة بيت جيرين ويتجه نحو الخليل ومن ثم يتجه نحو غور الاردن.

*** «الاتحاد»: كيف يؤثر مشروع «شارع ٤٥» على مستقبل المفاوضات حول القدس؟**

- توفكجي: هذا الشارع يعني فرض أمر واقع، فهذه الشوارع هي جزء من شبكة طرق اسرائيلية هدفها محاصرة القدس بشوارع. ومن ينظر الى خارطة القدس الشرقية، اليوم، يرها محاطة بالشوارع من جميع الجهات. وبالتالي، فعندما نتحدث عن القدس في المرحلة النهائية فاننا نتحدث عن احياء فلسطينية داخل هذا الطوق من الشوارع الاسرائيلية.

(بلال ظاهر)

بدء الجولة الثانية من المباحثات بين «فتح» و«الشعبية»

*** الطيب عبد الرحيم يؤكد إجراء لقاءات بين «فتح» و«حماس» و«حزب الخلاص الإسلامي»، والاتفاق مع الأخير على ضمه إلى منظمة التحرير * أبو علي مصطفى يعود إلى الوطن، غدًا الخميس ***

* عمان ـ الوكالات ـ بدأت، أمس الثلاثاء، في عمان، جولة ثانية من الحوار بين مسؤولين عن حركة «فتح» وآخرين عن «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، بهدف العمل على تنسيق المواقف بين الطرفين حيال قضايا مفاوضات الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية، التي بدأت في الـ١٣ من الشهر الجاري.

وفي تصريح للصحفيين قبيل بدء الاجتماع، أكد سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان)، الذي يترأس وفد «فتح»، «إننا نسعى لتنحية نقاط الخلاف جانبًا والاتفاق على موقف موحد في هذه المرحلة المصيرية للشعب الفلسطيني».

من جهته، أكد الطيب عبد الرحيم، أمين سر الرئاسة الفلسطينية، أن هذه الجولة تأتي «استكمالاً لجولة المباحثات بين الطرفين، التي عقدت، الشهر الماضي، في القاهرة»، مشددًا على أن حركة «فتح» والسلطة الوطنية الفلسطينية تسعيان «للتنسيق مع جميع الأخوة على الساحة الفلسطينية ونحن على أبواب مفاوضات الوضع النهائي».

وأكد عبد الرحيم، في هذا الصدد، أنه عقدت مؤخرًا لقاءات مع عدد من قيادات حركة «حماس» في الداخل حيث «اتفقنا معهم على بعض الأمور». ولم يعط مزيدًا من الإيضاحات. كما أكد حدوث لقاءات مع حزب «الخلاص» الإسلامي المقرب من «حماس»، والاتفاق معهم على أن يكونوا فصيلاً سياسيًا في منظمة التحرير الفلسطينية ويحضروا اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني القادمة.

وكان يحيى موسى، الأمين العام لحزب «الخلاص»، أعلن، يوم الخميس الماضي، أن الحزب «مع المشاركة في أي حوار بشأن عقد المجلس المركزي» في مطلع الشهر المقبل، «لكننا لسنا مع المشاركة في مباحثات الوضع النهائي قبل الاتفاق على أسسها في إطار الساحة الفلسطينية».

ورأى عبد الرحيم أن كل هذه اللقاءات تؤكد «أن الشعب الفلسطيني يسعى لتجميع قواه ويستشعر خطورة المرحلة».

من جانبه، أكد أبو علي مصطفى، الأمين العام المساعد لـ«الجبهة الشعبية»، الذي يرأس وفد «الجبهة» في الاجتماع، أن «الجبهة» ستقدم خمس أوراق عمل للاجتماع، تتمحور حول «الإصلاح الدمقراطي لمنظمة التحرير وتفعيل دورها في مواجهة الأخطار التي تحيق بالشعب الفلسطيني، من خلال ما يسمى بمفاوضات الحل النهائي وما تتناوله من قضايا مصيرية مثل القدس وحق عودة اللاجئين».

كما تتناول هذه الأوراق «قضية الإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية وتوقيته وإطلاق خطة عمل للنهوض بالاتحادات الشعبية والمهنية الفلسطينية»، وفقًا لمصطفى.

وأكد الأمين العام المساعد لـ«الجبهة الشعبية» مجددًا، أن الجبهة لن تشارك في مفاوضات الحل النهائي «لأن الإدارة الإسرائيلية حددت مسبقًا سقوفًا ولاءات تجعل من هذه المفاوضات تصبّ في صالح إسرائيل»، داعيًا إلى التمسك بـ«إطار الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية».

وكانت «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، بزعامة نايف حواتمة، أعلنت استعدادها للمشاركة في المفاوضات النهائية بموجب شروط معينة.

وحول سماح إسرائيل بعودته إلى الأراضي الفلسطينية، التي من المنتظر أن تتم يوم غد الخميس، أكد مصطفى أنه أبلغ بالموافقة الإسرائيلية من السلطة الفلسطينية، «وسنغتنم الفرصة للدخول إلى الوطن، لأن هذا حق مقدس ووجودنا في الخارج كان قسرًا».

وكانت «الجبهة الشعبية» بدأت في الشهر الماضي في مصر جولة أولى من الحوار مع «فتح»، هو الأول منذ توقيع اتفاقات أوسلو للحكم الذاتي الفلسطيني. وفي ١١ أيلول الحالي، أعربت «الجبهة» عن خشيتها من أن يحسم مصير الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية عبر مفاوضات سرية بين السلطة وإسرائيل.

ويشارك، أيضًا، في هذه الجولة الثانية من المباحثات، عن «فتح»، كل من هاني الحسن وزكريا الآغا، عضوا اللجنة التنفيذية لحركة «فتح»، بالإضافة إلى سفير فلسطين في عمان، عمر الخطيب.

كما انضم فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس لدى السلطة الفلسطينية، إلى الاجتماع.

ويمثل «الجبهة الشعبية» بالإضافة إلى أبو علي مصطفى، عبد الرحيم ملوح، عضو المكتب السياسي للجبهة، وتيسير قبعة، نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، وجميل مجدلاوي وماهر الطاهر وصابر محيي الدين، أعضاء المكتب السياسي.

* قيادتا فتح والشعبية في اللقاء الاول *

أولبرايت: على الإسرائيليين والفلسطينيين تقديم «تنازلات أليمة»!



* ليفي واولبرايت في لقائهما الاخير *

* واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، أمس الثلاثاء، أن الإسرائيليين والفلسطينيين سيضطرون إلى تقديم «تنازلات أليمة» إذا ما أرادوا تسوية القضايا العالقة في إطار عملية السلام.

وقالت إن «نجاح عملية السلام يتطلب تقديم تنازلات أليمة بالنسبة إلى الجانبين»، ودعت الفلسطينيين والإسرائيليين إلى إثبات «مرونة»، وذلك خلال مداخلة أمام مؤتمر رؤساء أبرز منظمات يهودية أمريكية، في نيويورك.

وأضافت أن «العقبات هائلة، لكن الطرفين يثبتان روحًا جديدة لتسوية المشكلات والقضايا العالقة منذ زمن طويل».

وذكرت أولبرايت بأن إسرائيل والسلطة الفلسطينية وضعتا «جدولاً زمنيًا طموحًا» للمفاوضات، يرمي إلى التوصل إلى اتفاق إطار في غضون خمسة أشهر، وإلى اتفاق كامل خلال سنة واحدة.

كما اعتبرت أن ثمة إرادة مشتركة من جانب إسرائيل وسوريا لاستئناف مفاوضات السلام المعلقة منذ شباط ١٩٩٦، والتي ما زالت مجمدة بسبب خلاف في التفسير حول الانسحاب الإسرائيلي من الجولان الذي تطالب به دمشق.

وتابعت، إن «الإسرائيليين والسوريين يريدون إيجاد السبيل للمضي قدمًا»، وإن الجانبين «يعبران عن ثقة واحترام غير معهودين الواحد تجاه الآخر».

وأكدت أن «المفتاح يكمن في إيجاد قاعدة تُستأنف على أساسها المفاوضات من دون أن يجد فيها أي من الطرفين ضررًا على المفاوضات».

وطرحت هذه المسألة مرارًا في الأيام الماضية، خلال محادثات أولبرايت على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك.

وكانت أولبرايت أجرت، في المناسبة، محادثات خاصة مع نظيريها، الإسرائيلي دافيد ليفي والسوري فاروق الشرع.

سوريا تدعو الدول العربية إلى وقف التطبيع مع إسرائيل

* دمشق ـ الوكالات ـ دعت صحيفة «تشرين»، السورية، أمس الثلاثاء، العرب إلى وقف التطبيع مع إسرائيل، مؤكدة أن حكومة إيهود براك لا ترغب في إحلال السلام مع العرب.

وكتبت «تشرين» أن «الحكومة الإسرائيلية الجديدة لا ترغب في السير نحو السلام الحقيقي، الذي يوفر العدل والأمن للجميع، وإنما تخفي نيّاتها الشريرة تحت شعارات وتصريحات سلمية براقة هدفها خداع العالم والعرب».

وأضافت الصحيفة أن «براك يريد استئناف عمليات التطبيع مع إسرائيل وإحياء المفاوضات المتعددة والاقتصار على بحث قضايا البيئة والمياه وغيرها، مع الإبقاء على الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين والجولان وجنوب لبنان».

وتابعت «تشرين»: «لا بد من العمل على إغلاق كل منافذ التطبيع التي افتتحت مؤخرًا، والسعي لبلورة موقف عربي يلتزم بقرارات قمة القاهرة، التي ربطت استمرار خطوات التطبيع بمدى التزام الحكومة الإسرائيلية بمقوّمات السلام العادل والشامل».

من جهتها، أفادت صحيفة «البعث» أن «مواقف وممارسات إسرائيل الراهنة لا تبعث في حال استمرارها على وضعها الراهن إلا على التشاؤم من احتمال إحياء عملية السلام وتثير مجموعة من الشكوك وإشارات الاستفهام حول الموقف الحقيقي لحكومة باراك ونواياها».

الشرطة:

تطورات في التحقيق في قضية مقتل الطفل علي عباس

*** التطورات لم تدلّ على أن القتل نُفذ على خلفية الثأر ***

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ صرح قائد شرطة المروج، موشيه فيلدمان، أن الشرطة توصلت خلال الأيام الأخيرة في تحقيقاتها في مقتل الطفل علي عباس (٩ سنوات) من الناصرة، إلى طرف خيط أدى إلى تطورات في التحقيق.

ونفى فيلدمان أن تكون الشرطة قد اعتقلت شخصًا. وقال فيلدمان: «حتى هذه المرحلة، تدلّ التحقيقات على أن القتل نُفذ على خلفية شرف العائلة، لكننا لا ندرك أي تطورات تنتظرنا في القضية».

ورفض الإجابة عن ما إذا كانت الشرطة تنوي تنفيذ اعتقالات خلال الأيام القريبة، وقال إنها حققت مع الكثيرين، ولا تزال تحقق.

هذا، ولا تزال الشرطة تفرض تعتيمًا إعلاميًا، بواسطة أمر من محكمة الصلح في طبريا على تفاصيل عملية القتل، والحالة التي وجدت فيها جثة الطفل المرحوم.

ويشار إلى أن الطفل علي عباس كان قد تعرض إلى عملية قتل شنيعة قبل حوالي ثلاثة أسابيع بعد أن اختفت آثاره في أثناء توجهه إلى المدرسة.

للشهر العاشر على التوالي

الاحتلال يواصل اعتقال فتاة قاصر فلسطينية، إداريًا

*** النائب بركة يطالب براك بإطلاق سراحها ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي للشهر العاشر على التوالي، اعتقال الفتاة الفلسطينية القاصر، سعاد حلمي عبد الفتاح غزال، من بلدة سبسطية، قضاء نابلس، في سجن الرملة، بدون تقديمها الى المحاكمة.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت سعاد، بتاريخ ٩٨/١٢/١٣، ولم تكن في حينه تبلغ من العمر سوى (١٥) عامًا، بعد محاولتها طعن مستوطنة اسرائيلية واصابتها بجراح طفيفة.

وقال المكتب الوطني للدفاع عن الارض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، في رسائل وجهها الى العديد من النواب العرب وهيئات حقوق الانسان، ان حالة سعاد غزال، هي حالة انسانية تستدعي تدخل كل اصحاب الجهود الخيرة، من أجل اطلاق سراحها بأسرع ما يمكن.

وأشار البيان الذي وقعه تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية، ان اعتقال فتاة في هذا السن، يحمل أخطارا جسدية ونفسية عديدة، الامر الذي خلق حالة من القلق الدائم على صحتها ومستقبلها، ناهيك عن ان اعتقال قاصر يعتبر مخالفة لكل المواثيق والاعراف الدولية وحقوق الانسان.

هذا وبعث النائب الجبهوي، محمد بركة، امس، ببرقية عاجلة الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»، ايهود براك، طالبه فيها بالعمل لإطلاق سراح سعاد فورا، وحمايتها من المخاطر النفسية والجسدية التي قد تتعرض لها في السجن.

دائرة الاحصاء الفلسطينية تشجب منع سلطات الإحتلال أحد موظفيها من المغادرة الى فرنسا

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في خطوة منافية لكافة الاتفاقات الموقعة بين السلطة الوطنية الفلسطينية والجانب الاسرائيلي، اقدمت سلطات الاحتلال، امس، على منع المواطن رائد سمارة، من التوجه الى فرنسا، للمشاركة في دورة تدريبية في مجال الاحصاء المركزي.

واصدرت الدائرة المركزية للاحصاء والاسرة، امس، بيانًا شجبت فيه هذا الاجراء، واكدت تنافيه مع حقوق الانسان والاعراف الدولية، وكونه يؤثر سلبًا على عملية البناء المؤسسي للنظام الاحصائي في مناطق السلطة الوطنية. ودعا البيان الاسرة الاحصائية والمؤسسات الدولية الى استنكار مثل هذه التصرفات التي تعبر عن العقلية المتعنتة للجانب الاسرائيلي والتي لا تخدم عملية السلام.

مستوطنون يعتدون على ثلاثة شبان من الخليل

* الخليل - «وفا» - اعتدى مستوطنون امس الاربعاء بالضرب على ثلاثة شبان، عندما كانوا في طريقهم الى منازلهم المجاورة للمحكمة الشرعية في البلدة القديمة من الخليل، مما ادى الى اصابتهم بجروح ورضوض مختلفة، وهم: فهد يسري سلهب، علاء علي ابو نجمة، وخالد هاشم الجعبري، وتم اسعاف الثلاثة ميدانيًا.

وكانت شوارع وأزقة البلدة القديمة شهدت، خلال اليومين الماضيين، اعمال عربدة ومسيرات استفزازية للمستوطنين بحجة الاحتفال بالأعياد اليهودية.

إخطار بهدم بيوت في بيت دقو بحجة البناء غير المرخص

* القدس - «وفا» - سلمت سلطات الاحتلال أربعة اخطارات بهدم أربعة أبنية في قرية بيت دقو في منطقة القدس، بحجة البناء غير المرخص.

وتعود الأبنية الى كل من المواطنين: شريف عبد الله علي حسين، أمين حسني علي حسين، وهيب حسني علي حسنين، ووليد محمد علي حمدان داوود.

كما قامت قوات الاحتلال بسحب مولد الكهربا، مع قطع غياره وأدوات «عدة» العمل من قرية خراب أم اللحم في المحافظة، التي تفتقد لكل الخدمات من كهربا، ومياه، ويعود المولد للمدرسة الابتدائية في القرية.

ويشدد ما يسمى بـ«حرس الحدود» الخناق على القرية، حيث يمنعهم من توسيع وإعادة تأهيل الطريق الوحيدة المؤدية الى القرية.

على خلفية هدم ١٧ منزلاً

مواجهات بين الشرطة اللبنانية واللاجئين في مخيم عين الحلوة



* صيدا (لبنان) - «و.ص.ف.» - افادت الشرطة اللبنانية، امس الثلاثاء، ان مواجهة جرت بين عناصرها وعشرات من اللاجئين الفلسطينيين، الذين حاولوا منعها من هدم منازلهم المشيدة بدون تراخيص بالقرب من صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان نحو خمسين امرأة وولدًا وقفوا امام جرافات البلدية لمنعها من هدم ١٧ منزلاً متواضعًا اقاموها على ارض مشاع تقع خارج مخيم عين الحلوة، اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان (٦٠ ألف نسمة).

وتدخلت قوى الأمن الداخلي وألقت قنابل غاز مسيل للدموع واطلقت عيارات نارية في الهواء لتفريق المتظاهرين حتى تتمكن الجرافات من تمهيد المنطقة التي سيعبرها طريق سريع.

إثر ذلك قامت العائلات بالتجمع امام مقر منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) داخل المخيم مطالبة بتأمين مساكن بديلة.

يذكر ان ٣٥٠ الف لاجئ فلسطيني، وفق أرقام «الاونروا»، يقيمون في لبنان ويعيش اكثر من نصفهم في ١٢ مخيمًا منتشرة على الاراضي اللبنانية.

في ضوء نظر «العليا» في مخطط توسيع المستوطنة

تقرير لـ«بتسيلم» حول انتهاك حقوق الانسان بسبب انشاء «معاليه ادوميم»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظر المحكمة العليا، يوم ٩٩/١٠/٦، في الالتماس الذي تقدم به «مركز القدس لحقوق الانسان»، بواسطة المحامي افيجدور فيلدمان، ضد مخطط توسيع مستوطنة «معاله ادوميم». وفي ضوء ذلك نشر «مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في المناطق» («بتسيلم»)، امس الثلاثاء، تقريرا جديدا تحت عنوان: «في منحدر الضم - انتهاك حقوق الانسان الناجم عن انشاء مستوطنة معاليه ادوميم وتوسيعها».

ويروي تقرير «بتسيلم»، من خلال استعمال مستوطنة «معاليه ادوميم» بوصفها اكبر المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة، الطريقة التي توطن فيها اسرائيل مستوطنين في مناطق احتلتها، مخترقة القانون الدولي، ومن خلال مصادرة الاراضي وهدم البيوت وطرد المواطنين الفلسطينيين.

«وقد نتج عن السياسة الاسرائيلية هذه التمييز بين الفلسطينيين والمستوطنين اليهود امام القانون، والذي لم يعد له مثيل منذ زوال نظام التفرقة العنصرية (الابرتهايد) في جنوب افريقيا».

ويخصص تقرير «بتسيلم» فصلاً خاصًا حول مخطط توسيع «معاليه ادوميم» المسمى «الخارطة الهيكلية المحلية رقم ٤٢٠/٤». ويبرز هذا الفصل خطوطًا عامة للمخطط، ويحلل تعامل المخطط مع المواطنين الفلسطينيين القرويين والبدو في المنطقة. كما يعرض الهدف السياسي من وراء المخطط وهو ان مستوطنة «معاليه ادوميم» هي جزء من «القدس الكبرى».

ويقول تقرير «بتسيلم»، ايضًا، ان قضاة المحكمة العليا منحوا خلال عدة سنوات اعمال المستوطنين وعمليات مصادرة الاراضي وضمها والتمييز ضد الفلسطينيين الذي رافق ذلك، مظلة قانونية.

ويأمل «بتسيلم» ان تعمل المحكمة العليا على تغيير نهجها، كما فعلت في قرارها بخصوص مسألة تشريع اساليب التحقيق في «الشاباك». ويشير الى انعدام قانونية مخطط توسيع مستوطنة «معاليه ادوميم»، التي تزيد مساحتها عن مساحة مدينة تل ابيب.

مثقفون فرنسيون يطالبون بالافراج عن (١٧٠) معتقلاً لبنانيًا في سجون الاحتلال

* بيروت - «و.ص.ف.» - طالب عشرات من الكتاب والصحفيين الفرنسيين، في عريضة حملت تواقيعهم، اسرائيل بالافراج عن (١٧٠) لبنانيًا معتقلين منذ سنوات بدون محاكمة، وخصوصًا في سجن «الخيام» داخل المنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وناشد الموقعون على العريضة، التي وزعتها، امس الثلاثاء، في بيروت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، «الافراج عن ١٧٠ لبنانيًا بينهم (١٢٨) معتقلون في سجن الخيام» وفي مقدمتهم سليمان رمضان «اقدم اسير لبناني في الخيام» معتقل منذ (١٤) عامًا.

كما دعت العريضة، التي سترسل نسخة منها الى الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ورئيس وزرائه، ليونيل جوسپان «إلى هدم معتقل الخيام»، الذي تديره ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة باشراف قوات الاحتلال الاسرائيلي والذي دانت منظمة العفو الدولية ومؤسسات دولية اخرى للدفاع عن حقوق الانسان ظروف الاعتقال والتعذيب فيه.

ونظمت الحملة التضامنية، التي بدأت في مطلع الشهر الجاري في باريس المحامية الفرنسية، مونيك بيكار ويل، التي نظمت قبلا حملات تضامن مع اللبنانية الشيوعية، سهى بشارة، التي افرجت عنها اسرائيل بوساطة فرنسية في الثالث من ايلول ١٩٩٨ بعد اعتقال دام عشر سنوات بدون محاكمة في معتقل «الخيام».

في عام (١٩٩٨)

حوادث الطرق كلفت الدولة (٨,٥) مليار شيكل

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبيّن، من معطيات مركز الحكم المحلي، أن تكاليف حوادث الطرق بلغت في عام (١٩٩٨) (٨.٥) مليار شيكل، ويشمل ذلك تكاليف علاج المصابين في حوادث الطرق، وإعطاء التعويضات للمصابين والأضرار الناجمة عن الحوادث لوسائط النقل المتورطة فيها والأضرار للأملاك وخسارة أيام عمل وغيرذلك.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، تعقيبًا على تلك المعطيات، إن تكاليف حوادث الطرق، والمؤلم فيها، فقدان حياة الناس والمعاناة لآلاف الجرحى، يجب أن يشعل الضوء الأحمر، وبقوة، أمام الحكومة. وأكد: لقد ثبت أن الضرر الذي تسببه حوادث الطرق للاقتصاد الإسرائيلي هو ضرر كبير يلزم التفكير الجدي في الأوساط الحكومية، حول الاستثمار في البنى التحتية، وكثرة حوادث الطرق برهان على أن إهمال البنى التحتية يكلف الدولة أكثر بكثير من الاهتمام بتحسين البنى التحتية.

وأشار إلدار إلى أن الحكومة تستثمر مبالغ طائلة في تضخيم أجهزة تطبيق غير ناجعة. وفي حملات إعلامية هدفها إخافة وردع جمهور السائقين، وذلك بدلاً من استثمار تلك المبالغ في تطوير الشوارع وتنفيذ مشاريع بنًى تحتية.

وتبيّن أن أكثر من نصف قتلى حوادث الطرق لقوا ويلقون مصرعهم في مراكز المدن. وبناءً على ذلك قال إلدار إنه سيسعى لإقامة طاقم مشترك من مركز الحكم المحلي ووزارة المواصلات، لفحص سبل ووسائل عينية بهدف تقليل عدد حوادث الطرق في مراكز المدن.

* من الاضرار الجسيمة لحوادث الطرق (صورة من الارشيف) *

في رسالة إلى وزير الداخلية

النقابي الجبهوي جهاد عقل يطالب بدفع رواتب عمال مجلس البعنة المحلي

*** وذلك بناء على رسالة العمال إلى عقل، حيث لم يتلقوا رواتبهم بانتظام منذ (٦) أشهر***

* عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث موظفو وعاملو مجلس البعنة المحلي برسالة إلى النقابي الجبهوي جهاد عقل، يطالبونه فيها بالتدخل لوقف معاناتهم الناجمة عن عدم تلقيهم رواتبهم منذ عدة أشهر. واتضح من الرسالة أنهم لم يتلقوا الرواتب بشكل منتظم منذ ستة أشهر، الأمر الذي جعلهم يشعرون وكأنهم رهائن في أيدي المسؤولين الحكوميين والسلطة المحلية. ويؤكدون أنهم ضحية للإهمال وعدم تحويل الميزانيات في موعدها كما تدّعي السلطة المحلية في البعنة.

وبناءً على الرسالة، بعث عقل برسالة إلى وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، طالبه فيها بدفع رواتب الموظفين فورًا. وكتب عقل في رسالته إلى الوزير: «يعاني موظفو مجلس البعنة المحلي، منذ عدة أشهر، بسبب عدم تلقي الرواتب، الأمر الذي يضعهم، وأفراد عائلاتهم، على حافة الجوع والضائقة، لذلك أطالبك باتخاذ الإجراءات السريعة لضمان دفع الرواتب. وتساءل، ماذا كان سيكون موقف الوزارة لو أن موظفين في سلطة محلية يهودية لم يتلقوا رواتبهم منذ ستة أشهر؟».

تجدر الإشارة إلى أن وزارة الداخلية تطالب مجلس البعنة المحلي بتنفيذ خطة إشفاء، لأنه يعاني عجزًا ماليًا كبيرًا. وكان سبعة أعضاء في المجلس المحلي أصدروا بيانًا مشتركًا وزعوه على الأهالي، هذا الأسبوع، أطلعوهم فيه على مجريات الأمور في المجلس المحلي، منها أن رئيس المجلس المحلي لم يطرح تنفيذ خطة الإشفاء في جلسات المجلس المحلي بشكل موضوعي ومدروس ولم يأخذ آراء أعضاء المجلس المحلي قبل تنفيذها.

إطلاق الرصاص على بيت عضو مجلس محلي البعينة النجيدات، عاطف موسى

* البعينة النجيدات ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ أطلق الرصاص، بعد منتصف ليلة أمس الأول الإثنين، على بيت عضو المجلس المحلي، عاطف موسى، واخترق الرصاص شبابيك الصالون. وبالصدفة لم يصب أحد بأذى. وعمّم رئيس مجلس البعينة النجيدات المحلي، منير حمودة، بيانًا على الأهالي، أمس الثلاثاء، استنكر فيه العمل الجبان. وقال في البيان: «ما يحدث في البعينة النجيدات في الفترة الأخيرة ما هو إلا وصمة عار في جبين كل منا. فالأحداث المؤسفة متواصلة والاعتداءات متكررة. ومن المؤسف أن الذين يعملون على توتير الأجواء لم يتورعوا عن إطلاق رصاص على بيت عضو المجلس المحلي، عاطف موسى، مما خلق جوًا من الفوضى». وأضاف: «نستنكر بأشد الاستنكار هذا العمل الجبان، وأطالب الشرطة بالكشف عن الجناة وتقديمهم للمحاكمة لينالوا عقابهم بأسرع وقت».

وبعث حمودة برسالة إلى الشرطة يطالبها فيها ببذل كل جهد ممكن للتوصل إلى منفذي الاعتداء.

ودعا حمودة الأهالي كافة إلى العمل على نبذ العنف والعمل على وحدة الأهالي كافة والوقوف وقفة رجل واحد للتصدي لمنع انتشار هذا المرض الخبيث بيننا.

وباشرت الشرطة، أمس الثلاثاء، التحقيق في الحادث.

الحكومة عازمة على تطبيق القرارات الخاصة بالقرى البدوية

* عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقى رئيس مجلس طوبا الزنغرية المحلي، حسين الهيب، أمس الثلاثاء، رسالة من مدير قسم المتابعة والمراقبة في مكتب رئيس الحكومة، المحامي نيسان كوحي، يبلغه فيها عزم الحكومة وتوجهها الجدي لتنفيذ الاتفاق الموقع في السنة الماضية وقرارات الحكومة القاضية بتخصيص ميزانيات عاجلة، وخاصة للقرى العربية البدوية في الشمال، لسدّ الفجوات القائمة بين القرى العربية البدوية والقرى اليهودية.

وأرفق كوحي رسالته بنصوص رسائل بعث بها إلى عدة وزارات، يدعوها إلى إعداد خطط مفصلة حتى نهاية هذا العام لتنفيذ الاتفاق الموقع بين الحكومة السابقة وبين طاقم رؤساء السلطات العربية البدوية في الشمال.

ولم تخل رسائل كوحي إلى الوزارات من توجيه النقد لها، بسبب عدم تعاملها الجدي مع الموضوع. ففي رسالته إلى مدير دائرة موظفي الدولة، لفت كوحي انتباهه إلى أن الدائرة التزمت، فعلاً، بتعيين موظفين من القرى العربية البدوية في سلك خدمات الدولة، لكنها لم تنفذ ذلك.

وانتقد كوحي وزارة الداخلية، التي ترفض الالتزام بتحويل مبلغ (١٧) مليون شيكل للقرى العربية البدوية، كما جاء في الاتفاق، وأعلنت عزمها على تحويل (١٠) ملايين شيكل فقط، الأمر الذي يحول دون تنفيذ العديد من المشاريع.

على شاطئ البحر، قرب نهريا

العثور على جثة فتاة لم تعرف هويتها

* عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عُثر صباح أمس الثلاثاء على شاطئ البحر، بين نهريا وحي «الكرافانيم» «حتسرت ياسف»، على جثة فتاة وعليها علامات عنف قاسية. ولم يُعثر على أي مستند لمعرفة من هي ومن أين.

وكان صياد سمك يقوم بعملية صباح أمس في المنطقة، وفوجئ بوجود الجثة، فاتصل بمركز شرطة عكا وأبلغ عامل البدالة بما وجد. وتوجه على الفور إلى المكان قائد شرطة لواء الجليل، آلي طيلر، وقائد شرطة عكا، روني عطيه، مع عدد من أفراد الشرطة وأفراد من وحدة التشخيص الجنائي.

وكانت الجثة ملقاة على الشاطئ. ولم يعثر في التفتيش في ملابسها على أي مستند لمعرفة من هي. ونقلت الجثة إلى معهد التشريح الطبي في «أبو كبير».

وأقامت الشرطة طاقم تحقيق خاصًا في محاولة للتعرف بصاحبة الجثة، وفيما إذا قتلت في المكان، أم قتلت في مكان آخر وقذف بها حيث وجدت. وعلى أي خلفية قتلت؟ هل هي عربية أم يهودية؟

توقيع اتفاقية توأمة بين الزرزير ومدينة في لاتفيا

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وُقعت اتفاقية توأمة بين قرية الزرزير ومدينة سيزيس، في لاتفيا، خلال الزيارة التي قام بها رئيس مجلس محلي الزرزير، حسن الهيب، وسكرتير المجلس المحلي، إبراهيم الهيب، ومحاسب مجلس نحف المحلي، عبد الكريم فطوم. وتنصّ الاتفاقية على تبادل الزيارات.

والتقى الوفد، خلال زيارته إلى لاتفيا، العديد من المسؤولين في وزارة الخارجية ونادي رجال الأعمال ورئيس مركز الحكم المحلي.

ووجه الهيب الدعوة إلى المسؤولين لزيارة الوسط العربي والزرزير بشكل خاص.

محاضرة نسائية حول إشكاليات التربية للطفولة المبكرة

* عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بمبادرة الجبهة الدمقراطية في عرابة، وبمشاركة عشرات السيدات والفتيات من القرية، أقامت اللجنة الثقافية، التابعة للجبهة، محاضرة لجمهور النساء، حول «التربية لجيل الطفولة المبكرة وإشكالياتها الأساسية»، قدمتها الأخصائية النفسية نبيلة اسبنيولي، مديرة مركز الطفولة في الناصرة. وتركزت المحاضرة حول مشاكل التربية في ظل التفاعل مع التجديد والحفاظ على التراث الإيجابي، بما يدعم الموروث الثقافي التربوي بشكل نقدي، لا سيّما وأن الموروث المدني لنسائنا العربيات لم يأخذ أهميته اللازمة بسبب تهميش دور المرأة في مجتمعنا، بطبيعة الحال.

وتطرقت اسبنيولي إلى أهمية جيل الطفولة المبكرة في تأسيس الإنسان، وإلى ضرورة الربط بين معرفة الأم وبين الأسس العلمية للتربية.

وقد تناول النقاش موضوع الحدود في التربية، بما فيها الخطاب الواضح للطفل وعدم التفرقة على أساس الجنس وأهمية مشاركة الأم والأب، معًا، في عملية التنشئة.

إحتدام النقاش حول معرفة أو عدم معرفة الشرطة عن النية لقتل بوحبوط في المستشفى!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين أمس الثلاثاء، ان معلومات وصلت الى مركز شرطة اللواء الجنوبي، تفيد ان هناك من سيقتل بنحاس بوحبوط في غرفته داخل مستشفى «شيبا تل هشومير»، حيث يتلقى العلاج، خاصة بعد فشل المحاولة الأولى لقتله، الا ان الشرطة لم تهتم بمعالجة الموضوع ولم تتخذ أي اجراءات لمنع القتل أو التأكد من المعلومات.

وأثارت عملية قتل بوحبوط وهو في المستشفى قبل خمسة أيام، نقاشًا حادًا حول مسؤولية الشرطة، ويذكر ان شابين انتحلا شخصية شرطيين، ودخلا الى غرفة بوحبوط، بحجة التحقيق معه، وعندما انفردا به، أطلق أحدهما الرصاص عليه وأرداه قتيلا وهربا دون القاء القبض عليهما، وذلك صباح يوم السبت الأخير.

وجرت محاولة لقتل بوحبوط، في مدينة اشكلون، فأصيب بجروح خطيرة ونقل الى مستشفى «برزيلاي»، في اشكلون وبعد العلاج الاولي، نقل الى مستشفى «شيبا»، وبعد محاولة القتل ونقله الى المستشفى، تلقت الشرطة بلاغا عن النية بقتل بوحبوط حتى وهو في المستشفى.

وقالت مصادر في الشرطة لم يكشف النقاب عن هويتها ان المعلومات عن القتل كانت عينية، ونقلت الى قسم المخابرات في الشرطة، لكن قسم المخابرات تجاهلها، ولم تضع الشرطة أي حراسة على بوحبوط، رغم المعرفة ان هناك من سيتخلص منه.

ونفى قائد لواء الجنوب في الشرطة، أوزي روزان، بشدة تلك المعلومات وقال إنه غير مسؤول عما يدور من حديث في الساحة خارج مركز الشرطة، او مما يتفوه به هذا الشرطي او ذاك أمام صحفي يفتش عن جنائيات!!

وقالت شقيقة بنحاس بوحبوط، سيلفيا، أمس الثلاثاء، أنها عندما كانت تعود شقيقها داخل المستشفى، أبلغتها الممرضة المشرفة على مراقبة وعلاج شقيقها، في غرفة العلاج المكثف، أنها تلقت اتصالاً هاتفيًا وان اتصالات هاتفية أخرى وصلت الى القسم، تؤكد جميعها التصميم على قتل بنحاس بعد فشل محاولة قتله. وان الممرضة اتصلت بدورها مع الشرطة، لكنها لم تتلق ردًا. وقالت سيلفيا، ان الشرطة لم تأبه ولم تهتم، لأن شقيقها معروف بجنائياته، وتريد كما يبدو التخلص منه!!.



* بنحاس بوحبوط *

في محكمة صلح عكا
تمديد اعتقال خمسة للاشتباه بالاعتداء على زوجاتهم

*** وتمديد اعتقال شاب جلد ابنته بالحزام * في محكمة صلح صفد تمديد اعتقال شاب اعترف بممارسة الأعمال المشينة ضد قاصرات ***

* عكا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال خمسة أشخاص، لفترات تراوحت، بين ثلاثة أيام وخمسة أيام، لاستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة اليهم وهي الاعتداء على زوجاتهم.

وتبين من ملفات التحقيق، ان احدى الزوجات من عكا، قالت في الشكوى ضد زوجها، إنه ضربها بقسوة واستخدم خلال ذلك شاكوشا لأنه اراد كما قال لها تهشيم عظامها!!

وتبين من ملف آخر، ان شابا ضرب زوجته واغتصبها بقوة.

وجرى أمس تمديد اعتقال شاب من نهريا ثلاثة أيام، لاستكمال التحقيق، في التهمة الموجهة اليه وهي التنكيل بابنته (١٣ عامًا) وجلدها عدة مرات بالحزام!!

وجرى في محكمة الصلح في صفد، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب (٢٦) عامًا، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد فتيات قاصرات.

وتبين من ملف التحقيق، ان فتاة «منغولية» لم تتجاوز الثالثة عشرة من العمر، توجهت أمس الأول الاثنين، الى مركز شرطة صفد، برفقة والدتها وقدمت شكوى ضد جارها قالت فيها إنه يمارس الأعمال المشينة ضدها منذ عدة أسابيع وفي احدى المرات اغتصبها. وقدمت الى الشرطة أوصافه.

ونفى المشتبه فيه خلال التحقيق تهمة الاغتصاب، لكنه اعترف بأنه مارس الأعمال المشينة ضد فتيات قاصرات أخريات، التقاهن في ملجأ عمومي في المدينة!!

وزيرة البيئة تقترح إقامة لجنة لمعالجة أزمة المياه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، أمس الثلاثاء، اقتراحًا لاقامة لجنة وزارية خاصة، برئاسة وزير البنى التحتية، وفي عضويتها، وزراء البيئة والزراعة والمالية والصحة لمعالجة قضية المياه في البلاد، وان تجتمع اللجنة وتقدم توصياتها خلال شهرين، الى الحكومة، حول كيفية التغلب على مشكلة النقص في المياه.

وأكّدت الوزيرة ايتسك، ان قضية المياه في البلاد، يجب ان تحظى بالاهتمام اليومي وتبقى على رأس سلم أولويات الحكومة، خاصة في ضوء تعمق أزمة المياه بشكل مقلق.

وانتقد مدير عام وزارة الزراعة، داني غريتشمان، أمس الثلاثاء، مفوض مصلحة المياه، مئير بن مئير، الذي أدلى بتصريحات أمس الأول الاثنين، قال فيها ان النقص في المياه لن يؤدي الى تقليص المياه للشرب، لكن سيكون التقليص المؤلم في مجال الزراعة وقد يصل الى نسبة (٤٠٪).

واتهم غريتشمان، بن مئير، باطلاق تلك التصريحات للتغطية على فشله وادارة سلطة المياه، في معالجة أزمة المياه وعدم استغلال المياه العادمة بعد تصفيتها للأغراض الزراعية.

وأشار غريتشمان، الى ان كميات كبيرة جدًا من المياه تذهب سدى، كان يجب ان تتدفق في مواسير لتصل الى مساحات شاسعة من الأراضي وريها، لكن مفوضية المياه لا تبالي بذلك!!

وكان وزير الزراعة حاييم اورون، أعلن قبل أيام، ان الوزارة ستعرض خطة طوارئ لمعالجة أزمة المياه ووضع البرامج لمواجهة ذلك.

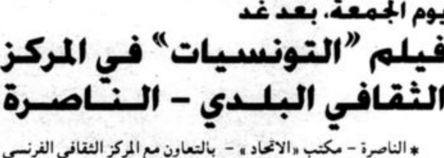
غدًا في شفاعمرو
متسابقون من (٢١) قرية ومدينة في مهرجان القلعة الخامس

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – يقام مساء غد الخميس، في شفاعمرو مهرجان القلعة القطري الخامس لمسابقة هواة الغناء. وذلك بمشاركة ٢١ متسابقًا من عدة مدن وقرى عربية في البلاد، وذلك تحت رعاية بلدية شفاعمرو ودائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف.

ويشتمل برنامج المهرجان على مسابقات في الغناء للهواة على (٣) مراحل، اضافة الى مشاركة ضيفي الشرف، الياس جوليانوس وفارس غدير ثم سيجري توزيع الجوائز على الفائزين، يلي ذلك فقرات ترفيهية.

يذكر انه تقدم للاشتراك في هذا المهرجان نحو (٢٠٠) متسابق، من (٤٥) قرية ومدينة، وفي ٨/٢١ تم اجراء التصفيات، واختير للاشتراك في المسابقة النهائية (٢١) متسابقًا، وهم: ماندو نصر (فسوطة)، رهام حمادي (كابول)، علاء حلبي (دالية الكرمل)، ورود جبران (كفرسميع)، جيهان ابو آمنة (الناصرة)، هزام هردل (البقيعة)، نبال ملشي (عسفيا)، مراد خوري (كفرياسيف)، زاهي بشارات (يافة الناصرة)، صافي سويد (عيلبون)، شادية دكور (ترشيحا)، مهران راضي (سولم)، روزين نصرالله (شفاعمرو)، نجوان سليمان (الرامة)، نڤين عيسى (الجش)، رانية خطيب (حيفا)، محمد حجازي (اكسال)، محمد كيها (خور صقر)، نڤين جعبري (يافا) وتغريد هاني (عكا).

يوم الجمعة، بعد غد



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي وسينماتيك حيفا يعرض المركز الثقافي البلدي في الناصرة فيلم «التونسيات» للمخرج التونسي نوري بوزيد مساء يوم الجمعة ٩٩/١٠/١ بعد غد.

ويحكي الفيلم قصة ثلاث نساء:

* عايدة: أكاديمية تعتاش من ادارة محطة تاكسيات، امرأة قوية وام لولدين، الاحاديث والاقاويل عنها مرتبطة باستقلاليتها وبعلاقتها مع فلسطيني من غزة.

* فتحية: لاجئة في تونس، تنتظر تأشيرة دخول لدولة اوروبية، امرأة حساسة قُتل افراد عائلتها خلال أعمال العنف السائدة في بلادها، الجزائر.

* أمينة: صديقة عايدة، برجوازية، متزوجة وام لبنتين، أسيرة قفص ذهبي، بناه زوجها حولها، يدللها، يوفر لها خادمة وسيارة خاصة وبذلك تخضع له كليًا.

فيلم «التونسيات» يعالج الموضوع المحبب على المخرجين والمخرجات في تونس: اضطهاد المرأة في المجتمع العربي والحاجة الماسة لاصلاح وضعها.

ويذكر ان الفيلم عرض في مهرجان حيفا السينمائي الذي كرّم المخرج نوري بوزيد من خلال عرض اربعة أفلام من اخراجه.

تفاؤل حذر تجاه قرار إلغاء التساهل مع مرتكبي جرائم الشرف في الاردن

* عمان - «و.ص.ف.» - اعرب، امس الثلاثاء، قادة حملة وطنية تهدف الى تشديد العقوبات على مرتكبي جرائم القتل بحجة ما يسمى «شرف العائلة» عن تفاؤلهم الحذر اثر اعلان الحكومة عن قرارها بإلغاء المادة ٣٤٠ من قانون العقوبات التي تعفي مرتكبي هذه الجرائم من العقوبة المنصوص عليها في القانون والتي يمكن ان تصل الى الاعدام.

وصرحت المشاركة في هذه الحملة الصحفية رنا الحسيني لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد احرزنا في النهاية نصراً محدوداً على طريق تحقيق أهدافنا ولكن المحك الرئيسي سيكون عندما يبدأ مجلس النواب في مناقشة مشروع القانون بإلغاء تلك المادة التي ستقدمه الحكومة» خلال الدورة العادية المقبلة للمجلس في مطلع تشرين الاول.

وكان وزير العدل الأردني حمزة حداد أعلن، أمس الاول الاثنين، ان «مجلس الوزراء عقد جلسة خاصة حول هذه القضية ووافق على إلغاء المادة ٣٤٠ من قانون العقوبات» التي اثارت احتجاج العديد من المنظمات غير الحكومية النسائية.

وكانت اللجنة التشريعية في وزارة العدل أوصت في تموز الماضي بإلغاء تلك المادة التي تسمح لمرتكبي جرائم قتل الاناث بدعوى «الدفاع عن «الشرف» بالحصول على احكام قضائية مخففة عادة ما تكون السجن لمدة تتراوح بين ثلاثة اشهر وعام.

كما تمنح تلك المادة إعفاءً كاملاً من العقوبة للرجل الذي يقتل احدى قريباته اذا ضبطها في حال «تلبس بارتكاب الزنى».

ووفقًا لأرقام سنوية، تقتل سنويًا في المتوسط ما بين ٢٥ و٣٠ امرأة في الاردن في جرائم «الشرف» مما يعد ثالث أهم دافع لجرائم القتل في المملكة، كما انه من اعلى المعدلات في العالم اذا ما قورن بعدد السكان (٤.٨ مليون نسمة).

واكد مؤخراً الشيخ عز الدين التميمي، مستشار الملك عبد الله الثاني للشؤون الدينية ان «الاسلام يحرم الإتهام بالباطل أو الحاق العقاب لمجرد الاشتباه لا سيما في ما يتعلق بالقضايا المرتبطة بالشرف».

واعتبرت الحسيني، ان قرار الحكومة يعتبر مبشراً لمطلقي الحملة الوطنية الهادفة الى «صيانة حقوق المرأة في الاردن».

وكان محامون واطباء وصحافيون اطلقوا حملة وطنية في الشهر الماضي لحث الحكومة على الغاء تلك المادة. وتمكنوا حتى الآن من جمع أكثر من ثمانية آلاف توقيع على عريضة تطالب بإلغاء المادة ٣٤٠.

ويظل التحدي الأكبر لقادة تلك الحملة العمل على إلغاء مادة اخرى من قانون العقوبات بدافع الحفاظ على العرض.

وتنص تلك المادة، رقم ٩٨، على تخفيف عقوبة كل من يرتكب جريمة قتل وهو في حالة غضب او انفعال شديد ناتج عن عمل غير شرعي او خطير أتى به المجني عليه.

ولدى اعتلائه العرش في شباط الماضي، تعهد الملك عبد الله الثاني بالعمل على إلغاء كافة القوانين التي تتضمن تمييزاً ضد المرأة.

(١٠٠) مليون دولار قيمة المساعدات الإنسانية للتيموريين

* "البنتاغون" يطالب بإجراء تحقيق حول سلوك الجيش الاندونيسي في تيمور الشرقية *

* سيدني - الوكالات - اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة، امس الثلاثاء، ان توزيع المساعدات الانسانية على اللاجئين التيموريين سيكلف اكثر من مئة مليون دولار خلال الاشهر الستة المقبلة، في حين اطلقت استراليا نداء للمساعدة الدولية من اجل اعادة اعمار تيمور.

وقال المتحدث باسم بعثة الامم المتحدة الى تيمور الشرقية (يوناميت)، ديفيد ويمهيرست، للتلفزيون ان توزيع المساعدات على المهجرين تعتبر مهمة هائلة تتطلب جهداً دوليًا، مضيفًا: «أعتقد أن ما يزيد عن المئة مليون دولار ستكون ضرورية خلال الاشهر الستة المقبلة لنقل المؤن والادوية والمياه والخيم الى اللاجئين المتواجدين في تيمور الشرقية وتيمور الغربية على حد سواء».

وفي واشنطن وجه وزير المالية الاسترالي، بيتر كوستيللو، نداء للمساعدات الدولية من اجل اعادة إعمار تيمور.

وقال كوستيللو، الذي كان يشارك في اجتماع صندوق النقد الدولي في واشنطن، ان «استراليا لا تستطيع الاضطلاع وحدها بهذه المهمة.. التي تقع على عاتق الاسرة الدولية».



* القوات الدولية توزع المؤن على أهالي تيمور المنكوبين - «و.ص.ف.» *

من جهته، طالب وزير الحربية الامريكي وليام كوهين اندونيسيا امس الاول الاثنين بإجراء تحقيق معمق حول انتهاكات حقوق الانسان التي ارتكبها الجيش الاندونيسي في تيمور الشرقية.

وقال عشية جولة من تسعة ايام ستقوده الى استراليا واندونيسيا وتايلاند وسنغافورة والفيليبين: «يتوجب على المسؤولين الاندونيسيين اجراء تحقيق بأسرع وقت وبكل جدية ممكنة واعتقد بان الشعب الاندونيسي لا يمكن ان يطالب بأقل من هذا».

واضاف كوهين في تصريح للصحفيين على متن الطائرة التي اقلته من واشنطن الى مقر قيادة الجيش الامريكي في المحيط الهادئ، انه سيشدد على اجراء مثل هذا التحقيق خلال اجتماعه المقرر الاثنين المقبل في جاكرتا مع مسؤولين عسكريين ومدنيين اندونيسيين.

وتابع كوهين: «من الواضح ان أعمالاً قد ارتكبت في تيمور الشرقية وهي بكل بساطة غير مقبولة».

ورفض كوهين تحديد طبيعة الاجراءات، التي ترغب واشنطن في ان تتخذها اندونيسيا ضد الضباط الضالعين في التجاوزات التي جرت في تيمور الشرقية مضيفًا ان هذا الامر عائد الى الشعب الاندونيسي.

تصفية حزب العمال الكردستاني

آلاف الجنود الأتراك يتوغلون في شمال العراق

* أنقرة - الوكالات - اكدت صحيفة «جمهوريت» التركية، امس الثلاثاء، ان الجيش التركي بدأ توغلاً جديداً في شمال العراق ضد مواقع مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

وقالت الصحيفة ان خمسة آلاف جندي تدعمهم المروحيات و«حماة القرى»، وهي ميليشيا كردية موالية للحكومة تسلحها الدولة، دخلوا، فجر امس الاول الاثنين، الى شمال العراق عبر ثلاث نقاط لمهاجمة معسكرات للمقاتلين. واضافت ان مقاتلين من الحزب الدمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود برزاني تساعد القوات التركية.

وينفذ الجيش التركي بشكل متكرر عمليات ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني في شمال العراق الذين يستخدمون هذه المنطقة الخارجة عن سلطة بغداد قاعدة خلفية لهجماتهم في تركيا.

وقد بدأ حزب العمال الكردستاني في الشهر الماضي انسحابًا من تركيا ثم اعلن انه سيوقف الكفاح المسلح ليتحول الى منظمة سياسية.

وحسب الصحف التركية فإن العديد من مجموعات المقاتلين انسحبت الى شمال العراق.

وقد اعلن مجلس قيادة الحزب الكردي، الخميس الماضي، انه سيرسل الى تركيا مجموعة من ناشطيه غير المسلحين يحملون رسالة الى السلطات تلبية لنداء زعيم الحزب، عبد الله اوجلان، المعتقل في تركيا.

وقد حكم على اوجلان بالإعدام في حزيران بعدما ادين بتهمتي الخيانة العظمى والسعي للانفصال. وستنظر محكمة التمييز في طلب الدفاع نقض الحكم في تشرين الاول المقبل.

وكان حزب العمال الكردستاني قد بدأ كفاحه المسلح في ١٩٨٤ بهدف انشاء دولة كردية مستقلة في جنوب شرق تركيا. واسفرت اعمال العنف عن مقتل اكثر من (٣١) الف شخص.

أوجلان يحذر من "تطورات لا يمكن السيطرة عليها"

* اسطنبول - «و.ص.ف.» - عبر الزعيم الكردي عبد الله اوجلان، امس الثلاثاء، عن القلق ازاء ردود الفعل التركية «اللامسؤولة» على عروضه للسلام محذراً من «تطورات لا يمكن السيطرة عليها».

ففي بيان أذاعه محاموه في اسطنبول كرر زعيم حزب العمال الكردستاني دعواته الى وضع حد لـ١٥ عامًا من التمرد الكردي، الا انه حذر في القوت ذاته من خروج الوضع عن السيطرة اذا لم تأخذ انقرة عروضه على محمل الجد.

وقال: «اذا تم توفير المناخ القانوني والسياسي الضروري فإن كل قوات حزب العمال الكردستاني مستعدة للتخلي عن السلاح بهدف تعزيز الجمهورية الديمقراطية (التركية)».

واضاف: «لكن من اجل ايجاد تسوية للمشكلة على كل جانب ان يبذل جهوداً مسؤولة وواعية. واذا استمرت السياسات اللامسؤولة (التركية) فإن ذلك يمكن ان يتسبب في تطورات لا يمكن لأحد ان يسيطر عليها».

وكان عضو في مجلس قيادة الشورة في حزب العمال الكردستاني قال امس الاحد ان وفداً من المتمردين من المقرر ان يزور تركيا للتفاوض حول شروط استسلام مع السلطات التركية واجه صعوبات قبل ان يصل الى الحدود التركية.

وقال رضا التون للتلفزيون الموالي للأكراد الذي يبث عبر الاقمار الصناعية «ميديا تي في» ان الوفد بدأ رحلته الا ان «بعض المشكلات» برزت.

خاتمي يندد بالظلم الذي لحق بالفلسطينيين وباليهود خلال النازية



* خاتمي في مهرجان احياء ذكرى الخميني، أمس - (و.ص.ف.) *

* طهران - «و.ص.ف.» - ندد الرئيس الايراني محمد خاتمي، أمس الثلاثاء، «بالظلم الذي وقع ضحيته اليهود» في اوروبا «تحت حكم النازية والفاشية» وتساءل في الوقت نفسه ما اذا كان «المسلمون الفلسطينيون يجب ان يدفعوا ثمن» ذلك.

وتساءل خاتمي في خطاب ألقاه امام ضريح الامام الخميني في جنوب طهران «هل على المسلمين الفلسطينيين دفع ثمن الظلم الذي تعرض له اليهود في الغرب؟».

وأفادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان خاتمي، الذي كان يلقي خطابا امام أعضاء ومسؤولي الطوائف الدينية الايرانية انتقد، «النازية والفاشية في الغرب».

وأضاف الرئيس الايراني انه «منذ قرون يتعايش المسيحيون والمسلمون واليهود في فلسطين ونطالب اليوم، أيضًا بأن يتمكن الفلسطينيون اينما كانوا من التعايش مع الطوائف».

ولم يشر خاتمي الذي كان يتحدث في مناسبة احتفالات بالذكرى المئوية لولادة الامام الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية، الى اليهود الايرانيين الـ١٣ المعتقلين بتهمة التجسس لصالح اسرائيل ويواجهون عقوبة الاعدام.

وكان رئيس المحكمة الثورية في طهران، غلام حسين رحباربور، أعلن في ١٢ أيلول انه تم «التثبت» من تهمة التجسس التي وجهت الى نحو عشرين شخصًا اعتقلوا في آذار الماضي، وبينهم ١٣ يهوديًا، وان القضاء يملك «وثائق كافية» لادانتهم.

من جهة أخرى ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الرئيس الاصلاحي، محمد خاتمي، أكد، أمس الثلاثاء، ان بلاده «لا تنوي الاعتداء على أي بلد». وأضاف ان دول المنطقة «قادرة على ضمان امنها من دون وجود القوات الاجنبية وبالاعتماد على ما يجمعها من اوجه تقارب».

وأكد الرئيس الايراني، الذي كان يزور معرضًا حول «قدرات الصناعة الدفاعية» للقوات الايرانية، ان بلاده «مستعدة للتعاون مع دول المنطقة في مختلف المجالات».

وأعرب خاتمي عن أمله في ان تستفيد دول المنطقة من «المناخ الحالي وتخطو نحو التضامن بهدف ازالة اي سوء تفاهم».

ونقلت عنه الوكالة قوله ان «ايران قوية ستكون خير ضمان للسلام والامن في المنطقة».

اعتقال عدد من منفذي الاعتداءات التي هزت روسيا

* موسكو - الوكالات - أعلن وزير الداخلية الروسي، فلاديمير روشايلو، أمس الثلاثاء، اعتقال عدد كبير من الأشخاص المتهمين بالمشاركة في الاعتداءات، التي وقعت في موسكو وفي فولغودونسك (جنوب روسيا) وفي بويناكسك في جمهورية داغستان واسفرت عن سقوط حوالي ثلاثمئة قتيل.

وكانت الشرطة أعلنت حتى الآن اعتقال ثلاثة فقط من المتهمين بارتكاب اعتداء بسيارة ملغومة اوقع (٦٤) قتيلا في الرابع من أيلول الحالي في بويناكسك.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن روشايلو انه تم التعرف بجميع منفذي اعتداءات موسكو وفولغودونسك وبويناكسك وان البحث جار عنهم.

واوضح الوزير ان الاجهزة الخاصة نجحت بمنع وقوع (١٦) اعتداء في العديد من المدن الروسية باكتشافها المتفجرات في الوقت المناسب.

وأضاف الوزير، الذي قدم أمس، للرئيس بوريس يلتسين حصيلة للحملة، التي قامت بها الشرطة في جميع انحاء البلاد بعد هذه الاعتداءات، ان الانتشار الكثيف لرجال الشرطة وزيادة اجراءات التحقق من الهويات وتفتيش المباني اتاحت العثور على (٥٢١) طنًا من المتفجرات واعتقال (١٣٠) شخصًا من المتهمين بـ «الارهاب». الا ان هؤلاء ليسوا بالضرورة من المشاركين في الاعتداءات الاخيرة.

موسكو تؤكد امتلاكها الأسلحة الضرورية للقيام بعملية برية في الشيشان

* موسكو - الوكالات - أعلن رئيس دائرة التسلح في وزارة الدفاع الروسية، اناتولي سيتنوف، في مؤتمر صحفي ان لدى روسيا الوسائل والاسلحة المتطورة الكافية للقيام بعملية برية في الشيشان.

وقال المسؤول ان اطلاق عملية برية محتملة ضد الشيشان «لا يعتمد على تحديث الاسلحة». وتابع «ان روسيا تملك الوسائل الكافية للقيام بالحرب بما فيها عملية برية». وأضاف «بوسعنا استخدام الأسلحة الاكثر تطورًا لا سيما اسلحة فائقة الدقة وصواريخ ذات تحكم عن بعد ومصفحات تتمتع بأجهزة حماية جديدة».

واوضح المسؤول الروسي ان الجيش اوصى وسيتلقى قبل نهاية العام الحالي اسلحة شديدة الدقة وطائرات تتيح الرؤية الليلية واجهزة تحكم بالليزر بالاضافة الى وسائل اتصالات أكثر تطورًا.

وكان عدد كبير من العسكريين اشتكى من عدم وجود أسلحة حديثة بما فيه الكفاية خلال العمليات التي جرت ضد الاسلاميين في داغستان منذ آب.

ويشار الى ان الطيران الروسي يقصف الشيشان منذ الخامس من أيلول، وألمحت القيادات العسكرية الرؤسية الى احتمال حصول عملية برية وشيكة على قواعد المتمردين الاصوليين.

في الأول من تشرين الأول ١٩٤٩

ماو أعلن من فوق بوابة تيان آن مين: «الشعب الصيني نهض»

* بكين ـ الوكالات ـ قبل خمسين عامًا أعلن مار تسي تونغ، في بكين، قيام جمهورية الصين الشعبية، موحدًا «الامبراطورية الوسطى»، بعد قرن من التمزق.

وبإعلانه من فوق بوابة تيان آن مين، مدخل القصر الامبراطوري السابق في بكين، أن «الشعب الصيني نهض»، كان ماو يقلب صفحة من التاريخ ويحقق حلم الطبقة العاملة الصينية وجميع الكادحين، بتولي الحزب الشيوعي الصيني السلطة بعد معركة دامت ثلاثة عقود.

وكان عشرات الآلاف من المؤيدين يهتفون لرئيس الحكومة الشعبية الجديدة، الذي أعلن، وهو في الخامسة والخمسين من عمره، إعادة توحيد البلاد، بعد الفوضى التي تلت سقوط النظام الامبراطوري في ١٩١١ والحرب الصينية اليابانية (١٩٣٧-١٩٤٥) والحرب الأهلية، التي استمرت أربعة أعوام مع القوميين بزعامة تشان كاي تشيك أو «الكومينتانغ».

وأنهى هذا الانتصار، أيضًا، نزاعًا استمر قرنًا مع القوى الأجنبية، التي أقامت مناطق نفوذ لها منذ «حرب الأفيون» (١٨٣٩).

ويستعيد ليو باوكينغ «الجندي المثالي»، الذي كان في العشرين من العمر ويتولى حماية المنصة الرسمية، حينذاك، «كانت هناك صرخة مدوية، وكان الجميع يهتفون «عاش ماو، عاش الحزب الشيوعي الصيني».

وما زال هذا الجندي، الذي جاء من أسرة فلاحين فقراء، «فخورًا جدًا» بحضوره هذه اللحظة التاريخية لأنه «لم يكن الجميع يستطيعون حضورها، وكان الأمر مرتبطًا بالأصول العائلية الجيدة».

وكان الحزب الشيوعي قد بدأ، في الأراضي التي سيطر عليها، عملية إصلاح زراعي ترجمه بتمييز بين مختلف فئات الفلاحين. فقد تمت مصادرة أراضي الإقطاعيين وتوزيعها على الفلاحين الفقراء، عمدة النظام الاشتراكي الجديد.

وقال هذا الجندي السابق إن السلطات كانت تخشى حدوث اضطرابات خلال إعلان الأول من تشرين الأول ولم تسمح إلا لأنصارها الأكثر حماسًا بحضور الاحتفال.

ولدى «تحرير» بكين، في كانون الثاني ١٩٤٩، نزل الفلاحون، جنود الجيش الأحمر، مثل «مخلوقات فضائية» في مدينة تشعر بالارتياح لانتهاء المعارك وبالقلق من هؤلاء المجهولين الذين يرتدون ثيابًا بالية.

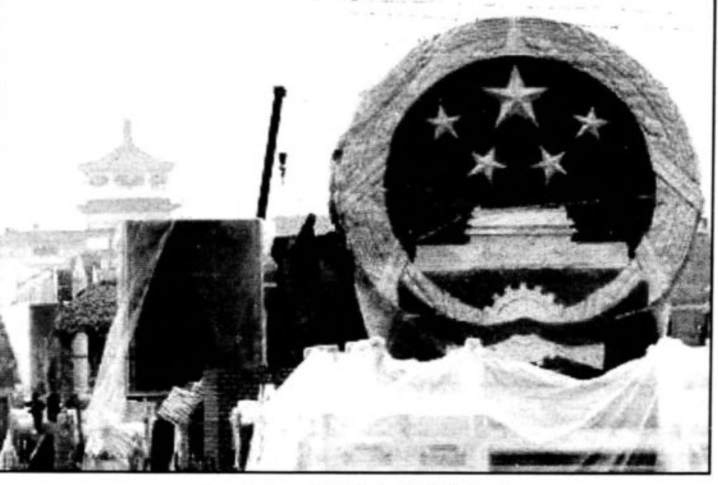
واعترف ماو، في وقت لاحق، أنه يدين إلى حد كبير بانتصاره للغزو الياباني (١٩٣٧-١٩٤٥)، الذي أضعف «الكومينتانغ». فقد هزم حزب تشان كاي تشيك، في نهاية ١٩٤٨، في منشوريا، وتغلغل فيه الفساد والعجز إلى جانب حالات فرار، واضطر إلى التراجع إلى جزيرة تايوان.

ولكن، بعد المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني، تولى قيادة الحزب تيار القوميين من البرجوازية الصغيرة، التي انحرفت عن قرارات المؤتمر، وانتهجت سياسة «خاصة بها».

وانعكست هذه السياسة على الوضع الداخلي في الصين، والذي تلخص ببرنامج «القفزة الكبرى» (١٩٥٨-١٩٦٠)، الأمر الذي أدى إلى أزمة اقتصادية، كما أن «الثورة الثقافية» (١٩٦٦-١٩٧٦)، التي تم في إطارها شل جميع المؤسسات الحزبية والجهاز الحكومي والمنظمات الاجتماعية، أدت إلى تجميد الحياة الاقتصادية في الصين، وسيطرة الجيش على القيادة الحزبية والإدارية للبلاد. واستمر الوضع إلى أن توفي ماو تسي تونغ، في (١٩٧٦/٦/٩)، حيث بدأت القيادة الصينية تعيد النظر في كافة القضايا الاقتصادية والاجتماعية وكذلك السياسية، التي حالت دون تطور الصين وتعزيز علاقاتها مع دول المنظومة الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوڤييتي.

ونجحت سياسة الإصلاحات التي بدأها دينغ كسياو بينغ، في ١٩٧٨، في تنشيط الاقتصاد.

أما إعادة توحيد الوطن فقد تواصلت مع عودة هونغ كنغ، في ١٩٩٧، ولن تكتمل في نظر القادة الصينيين إلا بعودة ماكاو، المقررة في ٢٠ كانون الأول المقبل، وعودة تايوان المفترضة.



* من احتفالات الصين باليوبيل - «و.ص.ف.» *

أكثر من ١٨٠٠ صحفي سيغطون احتفالات الذكرى الـ ٥٠

* بكين ـ ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة، أمس الثلاثاء، أن أكثر من ١٨٠٠ صحفي، صيني وأجنبي، سيغطون حدث العام في الصين، لمناسبة الذكرى الخمسين للثورة الاشتراكية، في الأول من تشرين الأول المقبل.

وأوضحت الوكالة، نقلاً عن مدير المركز الصفحي، ليانغ غيهي، أن بين الصحفيين الذين تقدموا بطلبات اعتماد (٨٥٠) صحفيًا صينيًا و(٢٢١) من هونغ كونغ وماكاو وأكثر من (٧٣٠) صحفيًا أجنبيًا.

وقد بدأت بكين، منذ أشهر، استعداداتها لإجراء احتفالات عظيمة تتوّج بعرض عسكري كبير، سيكون الأول منذ العام ١٩٨٤.

ومن المفترض أن يتم خلال العرض تقديم نموذج عن الأسلحة، وأحدثها طائرة مطاردة قاذفة من طراز «إف بي سي ـ ١» أو «الفهد الطائر»، وكذلك الصاروخ البالستي العابر للقارات، أرض ـ أرض «دي إف ـ ٣١» الذي قامت بكين بتجربة ناجحة له في آب الماضي.

مناورات بحرية صينية ـ روسية في الصين

* موسكو ـ الوكالات ـ أعلن متحدث باسم البحرية الروسية لوكالة «إيتار تاس» أن سفنًا عسكرية للاتصالات، روسية وصينية، ستجري مناورات بحرية مشتركة للمرة الأولى مطلع شهر تشرين الأول في الصين.

وأوضح أن هذه المناورات ستجري خلال الزيارة التي ستقوم بها إلى شنغهاي سفن روسية تابعة لأسطول الهادئ، من الثاني إلى السادس من تشرين الأول، في إطار احتفالات الذكرى الخمسين للثورة الاشتراكية في الصين.

وأوضح المتحدث، الكابتن إيغور دايغالو، أن «زيارة سفن روسية إلى الصين والمناورات المشتركة، التي ستجري، تشكل خطورة نحو تعزيز التعاون العسكري بين بلدينا».

أبرز الأحداث التاريخية التي شهدتها الصين منذ (٥٠) عامًا

* في ما يلي تسلسل تاريخي لأبرز الأحداث التي شهدتها جمهورية الصين الشعبية، منذ تأسيسها في الأول من تشرين الأول ١٩٤٩:

* الأول من تشرين الأول ١٩٤٩: قيام جمهورية الصين الشعبية. زعيم الحزب الشيوعي الصيني، ماو تسي تونغ، يصبح أول رئيس للحكومة الشعبية.
* ١٤ شباط ١٩٥٠: توقيع معاهدة صداقة وتعاون مع اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوڤييتية.
* ١٩٥٠-١٩٥٣: اشتراك الصين في الحرب الكورية.
* ١٩٥٦-١٩٥٧: إطلاق ماو دعوته الشهيرة: «فلْتَدَعْ مئة زهرة تتفتح».
* ١٩٥٨: إنشاء القرى (الكومونات) الشعبية، وماو يطلق برنامج «القفزة الهائلة إلى الأمام».
* ١٦ تموز ١٩٦٠: حدوث قطيعة بين الصين والاتحاد السوڤييتي، على أثر إلغاء الزعيم السوڤييتي، نيكيتا خروتشيف، الاتفاق النووي الموقع بين البلدين في العام ١٩٥٥.
* ١٦ تشرين الأول ١٩٦٤: تفجير أول قنبلة ذرية صينية.
* ١٦ أيار ١٩٦٦: بدء «الثورة الثقافية».
* آذار ١٩٦٩: وقوع أحداث على الحدود الصينية السوڤييتية.
* ٢٥ تشرين الأول ١٩٧١: قبول عضوية جمهورية الصين الشعبية في الأمم المتحدة بدلاً من تايوان.
* ٢١ شباط ١٩٧٢: الرئيس الأمريكي، ريتشارد نيكسون، يقوم بزيارة إلى بكين تفتح الباب أمام تطبيع العلاقات مع واشنطن.
* ٨ كانون الثاني ١٩٧٦: وفاة رئيس الوزراء شو إن لاي.
* ٩ أيلول ١٩٧٦: وفاة ماو تسي تونغ، التي أعقبها وصول هوا غو فنغ للحكم وإلقاء القبض على «عصابة الأربعة»، التي كانت تضم يانغ كينغ، أرملة ماو.
* ١٩٧٨: دينغ كسياو بينغ يطلق إصلاحات اقتصادية.
* الأول من كانون الثاني ١٩٧٩: إقامة علاقات دبلوماسية مع الولايات المتحدة.
* ١٢ أيلول ١٩٨٢: الإصلاحي هو ياو بانغ، يصبح أمينًا عامًا للحزب الشيوعي الصيني.
* ١٩ كانون الأول ١٩٨٤: اتفاق صيني ـ بريطاني ينص على إعادة هونغ كونغ إلى الصين.
* ١٦ كانون الثاني ١٩٨٧: زهاو زيانغ يخلف ياو بانغ في قيادة الحزب الشيوعي.
* ١٥ نيسان ١٩٨٩: تظاهرات ساحة تيان آن مين المطالبة بالدمقراطية.
* ١٦ أيار ١٩٨٩: تطبيع العلاقات الصينية ـ السوڤييتية مع زيارة آخر زعيم سوڤييتي، ميخائيل غورباتشف، إلى بكين.
* ٤ حزيران ١٩٨٩: زيانغ زيمين يخلف زهاو زيانغ في قيادة الحزب الشيوعي الصيني.
* ٢١ آذار ١٩٩٠: دينغ كسياو بينغ يتخلى عن آخر منصب رسمي له.
* ١٩٩٣: زيانغ زيمين يصبح رئيسًا للدولة.
* ١٩٩٥-١٩٩٦: الصين تطلق صواريخ على مقربة من السواحل التايوانية.
* ١٩ شباط ١٩٩٧: وفاة دينغ كسياو بينغ.
* الأول من تموز ١٩٩٧: تسليم جزيرة هونغ كونغ للصين.
* ٢٥ حزيران ١٩٩٨: زيارة الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، للصين، الأولى من نوعها لرئيس أمريكي منذ أحداث تيان آن مين.
* ٧ أيار ١٩٩٩: الحلف الأطلسي يقصف سفارة الصين في بلغراد، مما يؤدي إلى اندلاع تظاهرات معادية للولايات المتحدة.

إعادة انتخاب ولفونسون رئيسًا للبنك الدولي

* واشنطن – الوكالات – أعلن البنك الدولي ان جيمس ولفونسون انتخب مجددًا بالاجماع أمس الاول الاثنين، رئيسًا للبنك لولاية ثانية من خمس سنوات. وجاء في بيان للبنك ان «مجلس الادارة أشار الى النجاحات المهمة، التي حققها ولفونسون خلال السنوات الاربع الاولى التي امضاها في رئاسة البنك وأشاد بزعامته ورؤيته ومساهمته في مسألة تقليص الفقر في العالم».

ويذكر ان ولفونسون (٥٦ عامًا) هو من استراليا وكان مصرفيًا خصوصًا في الشؤون التجارية قبل تعيينه على رأس البنك الدولي في حزيران ١٩٩٥.

وتبدأ ولايته الجديدة في الاول من حزيران ٢٠٠٠.

إكتشاف نفطي ضخم في ايران

* طهران – الوكالات – أعلنت ايران، أمس الثلاثاء، اكتشاف أكبر حقل نفطي منذ ٣٥ سنة في المنطقة، التي تضم حقول النفط الرئيسية جنوب غرب البلاد كما نقلت الاذاعة عن وزير النفط بيجان نمدار زنغينه.

وأكد الوزير للاذاعة ان «هذا الحقل، الاهم الذي يجري اكتشافه في ايران منذ (٣٥) عامًا يحتوي على حوالي (٢٦) مليار برميل ويقع بالقرب من الاهواز» كبرى مدن اقليم خوزستان الايراني في جنوب غرب البلاد المتاخم للحدود العراقية.

وأضاف الوزير الايراني ان هذا الحقل يمتد على مساحة «٥٢٠ كيلومترًا مربعًا» وسيطلق عليه اسم «ازاديغان» (محررون) تيمنًا بأسرى الحرب الايرانيين السابقين الذين كانوا معتقلين لدى العراق وافرج عنهم بعد انتهاء الحرب بين البلدين في ١٩٨٨.

سويسرا تنشط أكثر فأكثر في مصادرة الاموال القذرة

* جنيف – «و.ص.ف» – تلعب سويسرا المتمسكة بالسر المصرفي والحياد اليوم دورًا يزداد فاعلية في مطاردة الاموال القذرة او تلك التي جاءت من الفساد في جميع انحاء العالم حسبما يظهر عدد القضايا الكبيرة المعروضة حاليًا على قضاء هذا البلد.

ويجري القضاء السويسري تحقيقات في قضايا عدة من فضيحة الكرملين الى تبييض الأموال عبر مصرف نيويورك (بنك اوف نيويورك) وأموال رئيس الوزراء الاوكراني السابق بافلو لازارينكو واسرة الرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس او رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو مرورًا بقضية شركة النفط الفرنسية «الف».

ومنذ الاول من نيسان ١٩٩٨، أصبح على المصارف ابلاغ «المكتب الفدرالي للمعلومات عن العمليات المشبوهة» باي صفقات مالية يشتبه بانها ترتكز على تبييض أموال.

الا ان القضاء السويسري الفدرالي وفي معظم الاحيان قضاء الكانتونات الذي يعود اليه امر معالجة قضايا الأموال القذرة والفساد، لم ينتظرا حتى الان للاهتمام بهذا النوع من القضايا.

فقد دخل كل من الرئيس السابق للفليليبين فرديناند ماركوس في الثمانينات، والرئيس الزائيري الراحل موبوتو سيسي سيكو في بداية التسعينيات في نزاع مع القضاء السويسري حول ملايين الدولارات المودعة في حسابات مرقمة.

ولم تتهرب سويسرا الموقعة لمختلف الاتفاقيات الدولية قط من واجبات المساعدة القضائية التي طلبتها دول اجنبية في الحدود التي يسمح بها قانونها.

ولا يمكن للقضاء السويسري ان يلاحق موظفًا اجنبيًا اودع اموالاً حكومية بالاحتيال في المصارف السويسرية، ولا يمكنه أيضًا ان يحقق من تلقاء نفسه حول أي شخص اجنبي لم يدفع الضرائب في بلاده ويبقي امواله في منأى في مصرف سويسري.

ولكن، وفي خط مواز مع طلبات المساعدة القضائية، اتخذ مدعي عام كانتون جنيف برنار بيرتوسا مبادرة اطلاق تحقيقاته الخاصة.

ففي قضية فضيحة الكرملين التي كانت موضوع طلب من روسيا للمساعدة القضائية، فتح المدعي العام بيرتوسا تحقيقًا يتعلق بـ٢٤ من كبار الموظفين الروس ومن أقرباء الرئيس الروسي بوريس يلتسين، لم ترد اسماؤهم في طلب موسكو.

وفي قضية «الف» التي يتهم في اطارها وزير الخارجية الفرنسي الاسبق رولان دوما وعشيقته السابقة كرستين دوفييه – جونكور، قام المدعي بملاحقة شخصين متورطين في القضية وغير ملاحقين في فرنسا.

وقال متحدث باسم المكتب الفدرالي للشرطة فولكو غالي ان العديد من التحقيقات الاخرى اسفرت عن نتائج وترجمت باعادة مبالغ كبيرة من الاموال.

ففي التسعينيات اعادت برن ٥٩٠ مليون دولار الى مانيلا من الحسابات السويسرية للرئيس الاسبق ماركوس والمقربين منه.

وفي ايلول ١٩٩٧ استعادت مالي ٣.٩ مليون فرنك سويسري (٣٤ ٢ مليون يورو) اختلسها المقربون من الرئاسة حينذاك.

وفي حزيران الماضي اعادت سويسرا ٤.٥ مليون فرنك سويسري (٧ ٢ مليون يورو) الى الارجنتين في قضية رشاوى دفعتها شركة «اي.بي. ام» في عقد مع البنك الوطني الارجنتيني.

وفي تموز الماضي، اعادت الى ايطاليا مليوني فرنك سويسري (٢ ١ مليون يورو) اختلست في اطار عملية «الايادي النظيفة» والتي ورد فيها اسم رئيس الوزراء الاسبق بيتينو كراكسي.

ويجمد القضاء السويسري أيضًا مبالغ كبيرة من الاموال من بينها ١١٤ مليون دولار في قضية ساليناس و١٦ مليون دولار من الاموال من «بنك اوف نيويورك» مرتبطة بقضية الاموال الروسية وستة ملايين فرنك سويسري (٦ ٣ ملايين يورو) تملكها مباشرة اسرة الرئيس موبوتو وثمانية ملايين دولار تطالب بها اثيوبيا.

كلمة


ضحايا التقليصات...

* قضية إغلاق مئات النويديات في أنحاء مختلفة من البلاد، بحجة تقليص ميزانية وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، لا تخصّ هذه الوزارة بمفردها بل تخصّ أيضًا الحكومة كلها والمجتمع بشكل عام في البلاد.

وللمعلومية فقط فان هذه النويديات تقدم خدمات اجتماعية لثمانية آلاف من أبناء العائلات الكثيرة الأولاد والعائلات التي تعيش في ضائقة. ولهذا فان اغلاقها يسدد طعنة نجلاء الى أكثر الحلقات ضعفًا وحاجةً الى الرعاية في المجتمع، بين اليهود وبين العرب على حد سواء. وربما يجدر بنا الاشارة هنا الى أن مثل هذه الخدمات عادة ما تقدم للمواطنين العرب في الحدود الدنيا، ولذا فان اغلاق النويديات لديهم، على ندرتها، سيلحق أفدح الأضرار بالعائلات العربية، التي لا يزال ما تحظى به من خدمات اجتماعية تعينها في ضائقتها أدنى بكثير مما تحصل عليه العائلات اليهودية المماثلة.

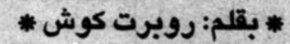
تبقى كل الكلمات عاجزة عن توصيف بلادة الحس لدى المسؤولين في الحكومة، الذين لا يحركون ساكنًا لدرء مثل هذه الكارثة الاجتماعية، ما يعطي الانطباع بأنها قد تمر من أمامهم مرّ الكرام. ويصعب ان نجد لهم أي «تفسير مقنع» لهذا الازورار بمبلغ عشرة ملايين شيكل - هو المبلغ الذي «سيوفره» اغلاق النويديات - بينما ترتفع أيديهم تأييدًا لاهدار عشرات ومئات الملايين من الشيكلات على الاحتلال وشق الشوارع الاستيطانية، وكذلك على صرف «ثمن» شراكة بعض الاحزاب، وخصوصًا الأحزاب الدينية المتشددة، في الائتلاف الحكومي.

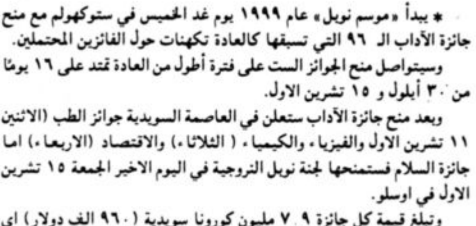
في الوقت نفسه فان أي صمت على اجراءات الحكومة هذه لا يمكن تفسيره الا بأنه تواطؤ مع سياستها، التي اذا استمرت في هذه الوجهة فستؤدي نحو مزيد من تدهور مستوى الأوضاع المعيشية والخدمات الاجتماعية.

لقد قررت الجبهة، مؤخرًا، وعلى ضوء مثل هذه المؤشرات الدالة على جوهر سياسة حكومة إيهود براك الاقتصادية والاجتماعية، ان تقدم اقتراح نزع ثقة عن الحكومة، فور افتتاح الدورة القريبة للكنيست. ونعتقد انه بمثل هذه المبادرات وبخروج الجماهير العريضة الى ميادين الكفاح يكمن التصدي لمثل هذه الاجراءات الخطيرة ووضع الحكومة أمام مسؤولياتها الحقيقية تجاه جميع المواطنين.

(«الاتحاد»)

"موسم نوبل" للعام ١٩٩٩ يبدأ غدًا بمنح جائزة الآداب





* يبدأ «موسم نوبل» عام ١٩٩٩ يوم غد الخميس في ستوكهولم مع منح جائزة الآداب الـ ٩٦ التي تسبقها كالعادة تكهنات حول الفائزين المحتملين.

وسيتواصل منح الجوائز الست على فترة أطول من العادة تمتد على ١٦ يومًا من ٣٠ أيلول و ١٥ تشرين الاول.

وبعد منح جائزة الآداب ستعلن في العاصمة السويدية جوائز الطب (الاثنين ١١ تشرين الاول والفيزياء، والكيمياء، (الثلاثاء) والاقتصاد (الاربعاء) اما جائزة السلام فستمنحها لجنة نوبل النروجية في اليوم الاخير الجمعة ١٥ تشرين الاول في اوسلو.

وتبلغ قيمة كل جائزة ٩. ٧ مليون كورونا سويدية (٩٦٠ الف دولار) اي بارتفاع بنسبة ٤٪ عن العام ١٩٩٨.

ويتم توزيع الجوائز رسميًا كما في كل عام في ١٠ كانون الاول في ذكرى وفاة العالم ورجل الاعمال السويدي الفرد نوبل الذي اسس جوائز نوبل، باستثناء جائزة الاقتصاد، في ١٨٩٥ قبل عام من وفاته.

وكما جرت العادة تكاثرت التكهنات حول أسماء المرشحين للفوز بجائزة الآداب مما دفع الكاديمية الملكية السويدية، التي تسلم هذه الجوائز القيمة، الى عدم السماح بتسريب أي معلومات قبل موعد منح الجوائز.

ورغم انها تنفي عن نفسها ذلك دائمًا ما تحرص الاكاديمية التي حل فيها الكاتب هوراس انغدال محل الكاتب المثير للجدل ستور الاين في منصب الامين العام، على ان تمزج في تقييمها للاعمال الادبية بين الابداع اللغوي والاعتبارات السياسية والجدارة الادبية.

ويجري التداول في اللوائح الرسمية باسماء الكاتب الالماني غونتر غراس والكاتب البلجيكي الذي يكتب بالهولندية هوغو كلاوس والفرنسيين ميشال تورنيه وجان ماري لو كليزيو.

كما ترددت أسماء الكاتب البريطاني سلمان رشدي الذي صدرت فتوى باهدار دمه من النظام الايراني والروائي الالباني اسماعيل قادري والكردي التركي يشار كمال والهولندي كيش نوتبوم بين المرشحين المحتملين.

وحسب انجيلا بالمكفيست من دار نشر «بونييه» الرائد في الدول الاسكندنافية، فان الجائزة يمكن ان تمنح «للاستوني يان كروس» او «للشاعر السويدي توماس ترانسترويمر».

ومن جهة أخرى قال صحافي سابق من الاذاعة الرسمية السويدية «ان ملتقى الجوائز اصبحوا بشكل متزايد من الكتاب غير المعروفين الذين لم يقرأ لهم أحد شيئًا».

وبين الاسماء الاخرى التي يجري تداولها أيضًا التشيكي ميلان كونديرا والمغربي الذي يكتب بالفرنسية طاهر بن جلون والصيني بيي داو الذي يعيش في المنفى في باريس وكذلك المكسيكي كارلوس فونتيس والبيروفي ماريو فارغاس للوسا والامريكي نورمان مايلر والدنماركي فيلي سويرنسين.

وكانت جائزة الآداب منحت في ١٩٩٨ للكاتب البرتغالي جوزيه ساراماغو، وهي المرة الاولى التي يفوز فيها كاتب باللغة البرتغالية بهذه الجائزة.

اما بالنسبة لجائزة السلام فيبدو ان الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمن (٧٥ عامًا) الاوفر حظًا للفوز بها. وقد دعم ترشيحه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر



* نوبل *

عرفات ووزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر الحائزين بدورهما على الجائزة.

وبين المرشحين الـ ١١٠ لجائزة السلام هناك أيضًا الرئيس الامريكي بيل كلينتون والبابا يوحنا بولس الثاني والامين العام للامم المتحدة كوفي آنان.

وبين المنظمات الـ ٢٦ المرشحة هناك كما في الأعوام السابقة «جيش الانقاذ» و«اطباء بلا حدود» والمنظمة الدولية الخيرية للطفولة «اس او اس - كيندردورف» (اس او اس قرى الاطفال).

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

أرادت التخلص من زوجها.. فأودعته مستودعًا للأثاث

* لوس أنجلوس ـ «و.ص.ف» ـ أكتشفت جثة رجل مفقود منذ ثلاث سنوات كانت موضوعة في مستودع للأثاث بعد أن توقفت زوجته عن دفع رسم الإيجار الشهري لتخزين أثاثها والبالغ ٢٥ دولارًا.

وقررت شركة «ستور ـ كينغ» في آيلاند، بالقرب من لوس أنجلوس، بعد توقف دارلين بورك (٣١ عامًا) عن تسديد رسم الإيجار لثلاثة أشهر متتالية، بيع الممتلكات التي أودعتها لدى الشركة.

وقالت سوزي غونزاليس، المسؤولة في الشركة لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز» إن بورك أصرت على أنها «مستعدة لتقديم أي شيء» مقابل استرجاع صندوق معين.

وأضافت غونزاليس «أن كل ما كانت تريده هو ذلك الصندوق وقالت إنه يعود إلى زوجها، وإنها تريد استرجاعه من أجل أولادها لأسباب عاطفية، ولم تكن تهتم بالصناديق الأخرى».

وأثار إصرارها فضول العاملين في الشركة ولا سيّما السيدة التي اشترت الصناديق الستة لقاء عشرين دولارًا. وعندما فتحوا الصندوق، انبعثت منه رائحة كريهة وعثروا في داخله على روبرت بورك (٢٧ عامًا) المفقود منذ ٢٢ أيلول ١٩٩٦.

وأوقفت دارلين ووجهت إليها تهمة ارتكاب جريمة قتل، لكنها نفت الاتهام، بحسب ما أشار إليه مكتب المدعي العام في منطقة سان برناردينو.

ليندا تريپ، عرابة فضيحة لڤينسكي، تلاحق البيت الأبيض و«الپنتاغون» قضائيًا

* واشنطن ـ الوكالات ـ رفعت ليندا تريپ، التي تسببت باندلاع فضيحة مونيكا لڤينسكي، دعوى قضائية ضد البيت الأبيض و«الپنتاغون» متهمة إياهما بأنهما عمدا في تلك الآونة إلى تسريب معلومات بهدف الإساءة إلى سمعتها.

وتطالب تريپ، التي رفعت الدعوى أمام محكمة فدرالية في واشنطن، بتعويضات عطل وضرر لم توضح قيمتها، لتعرضها «للإهانة والقلق والسخرية والضيق النفسي»، كما وردفي نص الشكوى.

وبحسب نص الشكوى، تتهم ليندا تريپ البيت الأبيض ووزارة الحربية بنشر معلومات من وثائق سرية قامت بتقديمها لدى دخولها إلى هاتين المؤسستين «لأسباب سياسية أو لمساعدة الرئيس بيل كلينتون».

واعتبرت تريپ أن هذه الوثائق يجب أن تبقى سرية بموجب قانون حماية الحياة الخاصة ولكنها نشرت مطلع العام ١٩٩٨ عند اندلاع فضيحة لڤينسكي.

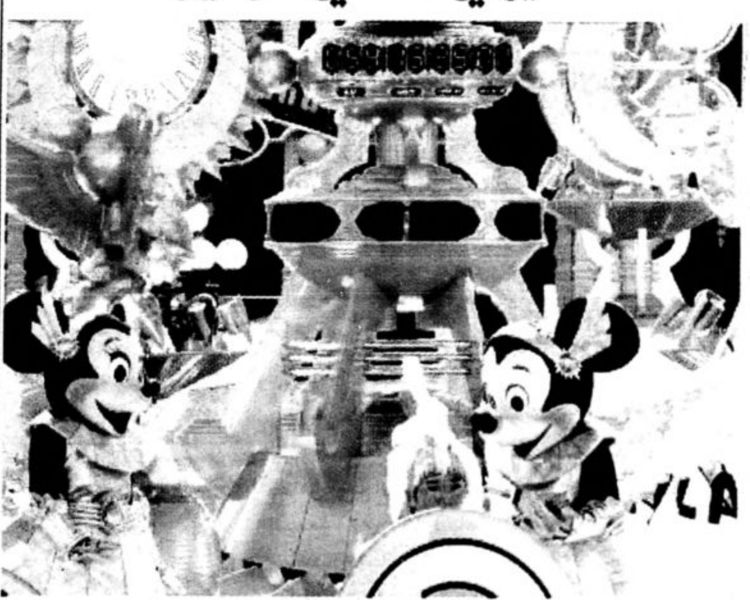
وقد رفض البيت الأبيض الإدلاء بأي تعليق حول هذه المسألة، فيما تعذر الاتصال بمسؤولي وزارة الحربية.

وتتهم تريپ «الپنتاغون» بأنه قدم في آذار ١٩٩٨ معلومات للصحافة تتناول مسألة توقيفها في ١٩٦٩ بتهمة السرقة. لكن تريپ، التي لم تتم إدانتها بالتهمة أكدت دائمًا براءتها.

وكانت تريپ قدمت إلى المدعي العام المستقيل كينيث ستار، تسجيلات عن مكالمات أجرتها مع لڤينسكي تحدثت فيها الأخيرة عن علاقتها مع كلينتون.

وقد أثارت تلك التسجيلات قضية لڤينسكي، التي كادت تكلف كلينتون ولايته الرئاسية قبل أن يقرر مجلس الشيوخ عدم المضي في إجراءات عزله في الثاني عشر من شباط الماضي.

ديزني لاند في طوكيو



* مشاهد معروضة في «ديزني لاند طوكيو»، التي بدأت الاستعداد لاحتفالات فنية واسعة بمناسبة اقتراب الألفية الجديدة (و.ص.ف.) *

سارق يفضح نفسه بتظهير صور الجريمة

* لندن ـ «و.ص.ف» ـ بدأ سارق بتنفيذ عقوبة السجن لمدة ست سنوات، بعد افتضاح أمره عند تظهير صور التقطها لنفسه ولشركائه وهم يرتدون ملابس سرقوها.

وكان رولاند تاف أرسل النسخ السلبية للصور ليتم تظهيرها في متجر مانشستر الكبير ـ شمال غرب بريطانيا ـ الذي كان أقدم للتو على سرقته مع شركائه.

وقد تعرف العاملون في المتجر على الملابس والأدوات الكهربائية والأسلحة المستخدمة في السطو المسلح قبل أسبوعين.

وأوقفت الشرطة تاف (٢٢ عامًا) عندما أتى ليأخذ الصور.

وأشارت المحاكمة إلى أن تاف وشركاءه التقطوا صورًا لتخليد الجريمة ـ وهي ليست الأولى التي يرتكبونها ـ من أجل التباهي أمام أصدقاء لهم في السجن.

وقد أودع أفراد العصابة الخمسة السجن وصدرت بحق المصور العقوبة الكبرى.

أم تضع رضيعها في فرن «ميكروچال»

* واشنطن ـ الوكالات ـ ألقي القبض على أم عثر على رضيعها، الذي لا يزيد عمره عن شهر واحد، ميتًا في فرن «ميكروچال» في منزل أبويها، في مدينة لانيكسا بولاية ڤيرجينيا ووجهت إليها تهمة القتل العمد.

وأوضح مكتب ڤيرار هوارد، مسؤول الشرطة في منطقة نيو كنت، أن الأم القاتلة، أليزابيت ريني أوتي، التي تبلغ التاسعة عشرة من العمر، وضعت في مستشفى للأمراض العقلية تحت رقابة الشرطة منذ العثور، فجر الخميس، على رضيعها داخل الفرن بعد أن بلغت أسرتها الشرطة باختفائه.

وأكدت كبيرة الأطباء الشرعيين لولاية ڤيرجينيا، مارشيلا ڤيرو، أن الطفل جوزيف لويس مارتينيز، يحمل آثار حروق تشبه تلك التي يمكن أن تنجم عن التعرض لحرارة الموجات القصيرة.

وقد رفضت السلطات التحدث عن السبب المحتمل للجريمة، إلا أن العناصر الأولى للتحقيق تشير إلى أن أم الرضيع تعالج من مرض الصرع، الذي يسبب خللاً في أنشطة الدماغ الكهربائية.

وقال عدد من أقارب الأسرة أن الأم الشابة اعترفت بأنها اعتقدت تحت تأثير الإصابة بنوبة صرع أنها وضعت زجاجة حليب في الفرن

انتخاب أول ... جمال لدم...



* دمشق ـ الوكالات ـ فازت الطالبة نانا رواس (١٨ سنة)، أمس الثلاثاء، بلقب ملكة جمال دمشق في مسابقة نظمت للمرة الأولى في العاصمة السورية في إطار أسبوع مهرجان التراث والثقافة.

وقد تم اختيار الملكة، السعيدة الحظ، من بين (١٩) مرشحة في الحفل، الذي حضره محافظ دمشق، نبيل نصري.

وقالت الملكة، وهي طالبة في البكالوريا، إنها تريد «متابعة الدراسات الجامعية».

وقد سبق أن نظمت مسابقة لانتخاب «ملكة جمال البادية» سنة ١٩٩٧، في مدينة تدمر الأثرية (٢٧٠ كم شمال شرق دمشق).

ولم يستبعد وزير السياحة السوري، دنحو داوود، حينئذ تنظيم مسابقة لانتخاب

مؤتمر دولي لمكافحة ال... والصور الإباحية

* ڤيينا ـ «و.ص.ف» ـ يلتقي حوالي ٢٥٠ خبيرًا أمريكيًا وأوروبيًا في العاصمة النمساوية خلال الأسبوع الحالي لوضع توصيات ملموسة لمكافحة الاتجار بالأفلام والصور الإباحية للأطفال على شبكة الإنترنت.

وسينكب المؤتمرون، وبينهم رجال شرطة وباحثون وممثلون عن وزارة الداخلية والعدل وعاملون على مواقع الإنترنت وأعضاء جمعيات تعنى بشؤون الطفولة، طوال ثلاثة أيام ،اعتبارًا من اليوم الأربعاء، على وضع خطط لمكافحة هذه المشكلة الاجتماعية الكبرى التي تتجاوز كل الحدود ويعانيها الجميع.

ويرى منظمو المؤتمر الذي دعت إليه وزيرة خارجية الولايات المتحدة، مادلين أولبرايت، ونظيرها النمساوي، ڤولفچانج شول، أن «الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي هما المعنيان بصورة خاصة بمكافحة هذه الجرائم التي تزايدت بشكل كبير خلال السنوات الماضية لأن معظم مستخدمي الإنترنت وأصحاب المواقع على هذه الشبكة هم من الأمريكيين والأوروبيين».

وقد تمكن السلطات في الآونة الأخيرة من كشف عدد من المواقع التي تعمل على ترويج الأفلام والصور الإباحية للأطفال في أوروبا، وخصوصًا في النمسا، حيث ألقى القبض على ثلاثة أشخاص بينهم رجل دين في آب الماضي، وتمت مصادرة كميات من المنتجات الإباحية بينها ١٣٠ ألف صورة.

أول ملكة
لدمشق



ملكة جمال سوريا.

من جهة أخرى، تستضيف أديس أبابا، في حزيران مسابقة انتخاب ملكة جمال العالم للسياحة لعام ٢٠٠٠، كما أعلن، أمس الثلاثاء، منظمو هذا الحدث العالمي.

ونقلت وكالة الأنباء الإثيوبية، عن جورج كوتولياس، أن المسابقة ستضم متباريات من (٤٠) دولة معتبرًا أنه سيكون لهذه المسابقة «دور كبير في انفتاح إثيوبيا على العالم الخارجي ولا سيما في مجال السياحة».

وكانت شوشان برسيكيان، الإثيوبية الأرمنية الشابة، قد فازت، في حزيران الماضي، في أثينا، بلقب ملكة جمال العالم للسياحة لعام ١٩٩٩، مرتدية زيًا مبتكرًا للفنانة الإثيوبية ديستا هاغوس، التي صممت مزيجًا من الملابس التقليدية للعديد من مناطق إثيوبيا.

فحة الاتجار بالأفلام
باحية للأطفال

وفي إسبانيا اعتقلت الشرطة مروّجًا آخر لهذا النوع من الصور والأفلام في تموز الماضي. وكشفت الشرطة أن (٧٠٠) ألف شخص زاروا موقعه خلال خمسة أشهر.

كما كشف موقع آخر في إسبانيا أيضًا وتمت ملاحقة صاحبه بتهمة تسهيل بغاء الأطفال وإفساد القاصرين. وكان الموقع الذي بدأ العمل في تشرين الثاني الماضي بعرض ٥٠ صورة إباحية يعمل على تجديدها كل أسبوع تتناول أطفالاً بين الحادية عشرة والخامسة عشرة.

وبلغ عدد المشتركين في هذا الموقع الأخير ٤٠٠، يدفع كل منهم ثلاثين دولارًا في الشهر مقابل «خدمات» الموقع.

وسيعمل المؤتمرون في ڤيينا، من خلال ثلاث مجموعات عمل، يفترض أن تضع أطرًا للتعاون بين الشرطة والقضاء، ومدوّنة سلوك في مكافحة هذه الظاهرة، وأخيرًا إيجاد خطوط اتصال خاصة لمساعدة الضحايا.

وأعرب أحد المنظمين عن الأسف في أن يكون التصدي لهذه الظاهرة لم يتعدّ حتى نطاق البلد المعني، مشيرًا إلى مسؤولية المجتمع الدولي بكامله.

وسيعقد المؤتمر معظم جلساته بعيدًا عن وسائل الإعلام قبل أن ينتهوا إلى صيغه «مدوّنة السلوك» الخاصة بأصحاب المواقع على الإنترنت واستحداث «شبكة» الخطوط الهاتفية لمساعدة الضحايا وملاحقة مستغليهم.

مسدس «ذكي» لا يستطيع استخدامه سوى صاحبه

* موسكو ـ أفادت صحيفة «كوميرسانت» الروسية، الصادرة أمس الثلاثاء، أن مهندسين في أجيفسك (أورال) صمموا نموذجًا جديدًا من مسدس «ماكاروف» لا يمكن أن يستخدمه سوى صاحبه ويتعطل عندما يحاول شخص آخر استعماله.

وأضافت الصحيفة أن نظام تعطيل المسدس ينطلق أو يتوقف آليًا بفضل إشارة إلكترونية، تنبعث من معالجات صغيرة مخفية في خاتم في إصبع صاحب المسدس.

وأوضحت أن المسدس لا يمكن أن يستخدم حتى عندما يؤخذ من يد صاحبه بالقوة.

وأعلن مسؤولو المصنع للصحيفة أن إنتاج هذا المسدس بكميات تجارية متعلق بحجم الطلبيات.

اعتقال (١٠٧) مومسات في الكويت

* الكويت ـ أفادت صحيفة «الرأي العام»، الصادرة أمس الثلاثاء، أن الشرطة الكويتية اعتقلت ١٠٧ مومسات، «بعضهن في أوضاع تلبس»، خلال عملية واسعة قام بها رجال الأمن، أمس الأول الإثنين.

وأوضحت الصحيفة أن المومسات ضبطن في «مبيت عربي» يؤوي خصوصًا أجانب، ويقع في حي الفروانية، على بعد ١٥ كلم جنوب العاصمة الكويت.

ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية أن المومسات سيطردن مع ١٤٤ أخريات، بينهن عربيات وآسيويات ضبطن خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وكانت الشرطة أوقفت الأسبوع الماضي ٣٤ مومسًا وسبعة ذكور يتنكرون كالنساء، في إطار حملة أطلقتها وزارة الداخلية.

ومن المعلوم أن العديد من الكويتيين يملكون شققًا في أحياء فخمة أو على السواحل، تعمل فيه نساء عربيات كـ«مضيفات» ويقدمن المشروبات الكحولية، الممنوعة في الكويت.

وفرضت الشرطة على الكويتيات اللواتي ضبطن في هذه الحملة أن توقعن كتابًا يتعهدن فيه بعدم العودة إلى هذه الممارسات.

كما تعمل المومسات أيضًا في منازل دعارة سرية تقع في المناطق الصناعية، حيث يكثر العمال الآسيويون الذكور.

وكتب أحد المعلقين السياسيين في صحيفة «السياسة» أن «إرغام الكويتيات على توقيع وعد بحسن السيرة وطرد الأجنبيات من دون محاكمة مخالف للقانون والشريعة الإسلامية».

وقد طردت الكويت منذ بداية السنة، قرابة ألف أجنبي، ذكورًا وإناثًا، اتهموا بتعاطي الدعارة السرية أو تشجيعها، حسب ما أفادت الصحف.

يشار إلى أن الأجانب يمثلون ثلثي السكان في الكويت، التي يبلغ عدد المقيمين فيها مليونين و٢٠٠ ألف نسمة.

اعتقال مواطن أردني أمام السفارة الإسرائيلية في عمان بسبب «سوء سلوكه»!

* عمان ـ الوكالات ـ ذكر المتحدث باسم السفارة الإسرائيلية في عمان، روي غلعاد، أمس الثلاثاء، أن قوات الأمن الأردنية ألقت القبض على رجل كان يقف في الصف أمام مقر القسم القنصلي بالسفارة بسبب «سوء سلوكه».

وصرح المتحدث غلعاد بأن «قوات الأمن ألقت القبض على هذا الشخص، أمس الأول الإثنين، بسبب سوء سلوكه»، ولم يعط أي إيضاحات أخرى.

وحرص غلعاد على التقليل من أهمية الحادث، موضحًا أنه «وقع خارج السفارة، لذلك ليس لنا أية علاقة به».

من جانبه، نفى مصدر أمني أردني أن يكون تم القبض، أمس الأول الإثنين، على أي شخص خارج السفارة الإسرائيلية، وقال «ليس لدينا أي تقرير بهذا الشأن».

وكانت صحيفة «العرب اليوم» ذكرت، أمس، أنه ألقي القبض على رجل وامرأة، أمس الأول، بعد أن دخلا مقر القسم القنصلي للسفارة، حيث أشعل الضوء الأحمر الصادر عن جهاز الإنذار، الذي يكشف عن وجود أي قطعة سلاح أو آلة حادة بعد لحظات من دخولهما.

ابيض اسود



* أحد أزياء ربيع وصيف عام ٢٠٠٠، من تصميم الإيطالي جيان فرانكو فيري. وقد أقيم معرض ضخم لهذه الأزياء من إنتاج أشهر المصممين الإيطاليين في مدينة ميلانو *

مهربو مخدرات يختطفون (٣) صحفيين برتغاليين في جنوب إيران

* طهران ـ وكالات الأنباء ـ أفادت سفارة البرتغال في طهران، أمس الثلاثاء، أن «مهربي مخدرات» خطفوا ثلاثة برتغاليين، أمس الأول الإثنين، في جنوب شرق إيران قرب الحدود مع باكستان.

وأكد السكرتير الثاني في السفارة، كابرال اداو، أن المخطوفين هم «ثلاثة صحفيين أعضاء في فريق تلفزيوني تابع لإحدى المحطات البرتغالية الخاصة». وأضاف أن هؤلاء الأشخاص يشكلون جزءًا من مجموعة مؤلفة من سبعة أشخاص يشاركون في رحلة استكشافية بين لشبونة وماكاو لمناسبة عودة هذه المقاطعة، التي كانت خاضعة للإدارة البرتغالية إلى الصين.

وتابع الدبلوماسي البرتغالي أن الرجال الثلاثة، ريكاردو أندريا وجورجي دوارتي وجوان مينديس بينتو، خطفوا من قبل «مهربي مخدرات» قرب زهدان، كبرى مدن محافظة سيستان ـ بالوشتسان، الواقعة على الحدود مع باكستان.

وكانت الرحلة، التي تشارك فيها سيارات جيب ودراجات نارية انطلقت من لشبونة، في الثالث من أيلول الجاري، ويتوقع أن تصل إلى ماكاو في ٢٧ تشرين الأول المقبل.

للسفر في الشارع الرئيسي، بدون اجتياز

*** الذين يسجدون لممارسة التعذيب، الذين يؤمنون بأن أمن اسرائيل قائم على تعذيب الفلسطينيين – لم يزعجهم قرار المحكمة العليا، الذي نص على ان التعذيب هو وسيلة غير قانونية وممنوع منعا باتًا. الا ان العقول العقيمة تعمل على ايجاد اختراع، يمنح مع ذلك محققي «الشاباك» تصريحا لمواصلة التعذيب. وحقوق الانسان؟ ليست في مدرستنا.**

* بقلم: تمار غوجانسكي *

* قرار محكمة العدل العليا، الصادر في ٦ أيلول الجاري وبتشكيل من ٩ قضاة، كان قرارًا حاسمًا وواضحًا وقاطعًا: الوسائل التي يستخدمها الشاباك بشكل منهجي طوال سنين وهي التعذيب، وغيره، هي وسائل ممنوعة بتاتًا ويجب وقفها على الفور. وقرر القضاة، ان «العنف ضد جسد أو نفس الشخص الذي يجري التحقيق معه، لا يشكل وسيلة معقولة في التحقيق». والغوا اساليب التحقيق واحدًا واحدًا، التي انتهجت، تقريبًا مع كل معتقل فلسطيني.

* لماذا الآن *

قرار المحكمة العليا فاجأ الكثيرين، ولنبدأ بالذين فوجئوا للأحسن. التجربة مع المحكمة العليا في موضوع التعذيب كانت غير سليمة. والمجهودات التي بذلها محامون، منذ بداية سنوات السبعين، لاقناع المحكمة العليا لاصدار أمر ينهي ويوقف مسلسل التعذيب تجاه هذا المعتقل الفلسطيني او ذاك – فشلت المرة تلو الأخرى، وهكذا ترسخ الرأي بأن المحكمة العليا غير مستعدة لوضع يدها في هذا الماء البارد والمواجهة مع السلطة.

المعركة لمنع التعذيب لم تسفر عن نتائج فعلية حتى على الصعيد الشعبي، مع انه بتوالي السنين نشرت افادات كثيرة بالنسبة للأساليب التي تتبع في التعذيب اثناء التحقيق التي يمارسها الشاباك. وقد تجند في المعركة ضد هذه الأساليب منظمات اخرى لحقوق الانسان، الا ان الرأي العام بأكثريته استمر في تجاهل الحقائق، ومنح مطلق الصلاحية لـ «الشبان الطيبين» في الشاباك، الذين يعرفون «ما هو الأفضل للدولة».

في سنة ١٩٩١ وقعت حكومة شمير على الوثيقة الدولية ضد التعذيب. وهذه الخطوة، التي جاءت بالطبع من خلال حسابات للعلاقات الخارجية، لم تؤثر كما هو مطلوب على ممارسات تحقيقات الشاباك. وفي المقابل، فان توصيات لجنة لانداو، التي سمحت في حالات معينة استخدام «ضغط جسماني معتدل»، فسروها في الشاباك ولدى المسؤولين عنه، كتصريح لمواصلة التعذيب.

محاولة كتلة الجبهة في الكنيست، التي بدأت منذ سنة ١٩٩١ من أجل سن قانون يمنع التعذيب، وذلك استنادا الى الميثاق الدولي في هذا الموضوع، الذي، وقعت عليه اسرائيل كما ذكر – فشلت هي كذلك، ولم ينضم اي عضو كنيست الى هذه المبادرة.

ما الذي حدث اذن، حتى تتخذ المحكمة العليا، مؤخرا، قرارًا شاملاً يمنع التعذيب؟

وعلى الرغم من أننا لا نعرف الابحاث الداخلية، التي اجراها القضاة في موضوع الاستئناف المقدم من منظمات لحقوق الانسان، الا انه يمكن ان نقدر بأن قرارهم قام على اساس مبادئ العدل العالمي، وعلى الوثيقة الدولية لمنع التعذيب، وعلى قانون الأساس لكرامة الانسان وحريته وعلى الأصول القانونية – القضائية. والتي بموجبها، كما صاغ قضاة المحكمة العليا: «التحقيق المعقول هو التحقيق بدون تعذيب، وبدون تعامل بقسوة او بغير انسانية تجاه من يجري التحقيق معه، وبدون تعال مهين تجاهه» (وهي صيغة مأخوذة عن الميثاق الدولي ضد التعذيب). وقد تأثر قرارهم من الشهادات التي قدمت لهم ومن مجمل مواد الحقائق القضائية والتي اعدتها المنظمات المذكورة بالنسبة لاستئنافها.

بكلمات اخرى، انه بعد سنين طويلة من تجاهل الحسم في الموضوع المؤلم والبشع هذا، رفع القاضي براك القفاز، وبدعم من رفاقه الثمانية، قرر ما يجب ان يقول عنه كل من هو مخلص لدولة القانون ولاحترام الانسان: التعذيب هو أمر ممنوع. وانتهى.

* يشتاقون للتعذيب

واما بالنسبة لمن فوجئوا للأسوأ، يمكن ان نجدهم في رئيس الحكومة ايهود براك، والمستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، ورؤساء الشاباك من السياسيين والأمنيين الآخرين – فهؤلاء، توقعوا، ان تستمر المحكمة العليا في حكاية التجاهل. وهم قد تذكروا بان المحكمة العليا، مثلا، صادقت على مواصلة احتجاز مخطوفين من لبنان كرهائن، وصادقت على نفي (٤٠٠) من الفلسطينيين الى لبنان، وغير ذلك ايضا، وقدروا، بأن المحكمة العليا في هذه المرة ايضا تطأطئ رأسها امام ادعاءات «الأمن».

لكن الشاباك ليس أرملا: «فبعد ان تاب من وقع اللطمة الأولى لقرار المحكمة العليا الذي يمنع التعذيب، بدأ هؤلاء المتفاجئون للأسوأ في التفتيش عن طرق لتجاوز القرار وخلق جهاز قانوني لتنفيذ التعذيب في التحقيق. ومحاولاتهم هذه اثمرت الآن لجنة، المسماة «مهنية»، التي من المفروض ان توجد الجهاز لتخطي المحكمة العليا.

في نهاية الاسبوع المنصرم، قيل ان اللجنة الوزارية لقضايا تحقيقات الشاباك برئاسة رئيس الحكومة، عينت لجنة، كلفت «بإيجاد حل قانوني لاستعمال القوة في التحقيق مع مشبوهين بالارهاب، في حالات اخطار أمنية فورية». وبرئاسة اللجنة وضع مستشاران ثانويان للمستشار القضائي للحكومة، ايضا، ماني مزوز والمحامية راحيل سوكر، وسيكون اعضاء في اللجنة ايضا ممثلين للشاباك.

الفرضية التي بموجبها يكون «الحل الأمني» تنطبق فقط على «الخطر الأمني الفوري» او ما يسمى «القنبلة الموقوتة»، هو أمر للظاهر فقط، حيث تسير حسب القواعد السابقة في التحقيق الذي يجريه الشاباك. وحتى في السابق ايضا كان مصرحا ظاهريا للمحققين باستخدام وسائل جسمانية، اي استعمال التعذيب، فقط في حالات «القنبلة الموقوتة (التي على وشك الانفجار)». الا انه عمليًا، وعلى خلفية تقديس الأمن، والاستهتار الذي لا يصدق بحقوق الانسان الفلسطيني – حوالي (٩٠٪) من الذين جرى التحقيق معهم قد عُذّبوا بالأساليب المفصلة في قرار المحكمة العليا.

* متى يعرفون ان «القنبلة موقوتة»؟

في اطار المحاولات لشرعنة هذه الفظاعة المسماة تعذيبًا، يحلو للمستشار روبنشطاين وآخرين الادعاء، ان تشريعا يصرح بالتعذيب في حالة «القنبلة الموقوتة»، لا يتناقض مع قرار محكمة العدل العليا. ووزير العدلية، يوسي بيلين، في رد منمق عرضه في الكنيست، رفض هذا التفسير من اساسه.

وقد لفت بيلين انظار مؤيدي تشريع يسمح بالتعذيب، الى النص القاطع للمحكمة العليا، انه لن يسمح بأي حال القيام بالتعذيب مسبقا. واذا ما قرر مع ذلك محقق الشاباك استخدام التعذيب، يمكنه بعد ذلك الادعاء دفاعًا عن نفسه، وان هذه كانت حالة خاصة من «القنبلة الموقوتة». ما من محقق يمكنه ان يأخذ مسبقا، تصريحا عاما لاستعمال التعذيب. وقد كتب القضاة هذا في قرارهم:

«اننا نعلن، ان تحفظ «الحاجة» في قانون العقوبات لا يمكنه ان يستخدم كأصل للصلاحية في استعمال تحقيق كهذه، وليس فيه اساس لوجود تعليمات وتوجيهات لمحققي الشاباك، تبيح استعمال اساليب تحقيق كهذه. وفي الوقت ذاته، ليس في قرارنا رفض الامكانية، ان يكون تحفظ «الحاجة» الضرورة، نصب عيني محكمة الشاباك، سواء في اطار تقدير او اعتبارات المستشار القضائي للحكومة، اذا ما قرر ان يقدم للمحاكمة، وبين ان يقدم لمحاكمة جنائية، في اطار تقدير واعتبارات المحكمة».

ان موقف المحكمة العليا واضح تمامًا: انه لا حاجة الى قانون خاص لحالات الخطر الفوري، المسمى «قنبلة موقوتة». وحتى في الوضع القضائي الراهن، فالمستشار القضائي للحكومة والمحكمة ايضا يستطيعان ان يأخذا مثل هذا القرير (المسمى تحفظ «الضرورة» بالحسبان حين قرار التقديم للمحاكمة، او في اثناء المناقشة القضائية ذاتها.

من هنا، ان مجرد اقامة اللجنة لغرض «بلورة حل قانوني يمكن استخدام التعذيب» ان اي «حل قانوني» لاباحة التعذيب تأتي به اللجنة، سوف ترفضه المحكمة العليا.

* لا يجب القعود والاطمئنان

محاولة رئيس الحكومة وغيره ايجاد طريقة تبقي على التعذيب كممارسة في التحقيق يشعل ضوءًا أحمر امام كل محبي حقوق الانسان.

هناك مكان بالطبع للفرح من قرار المحكمة العليا الذي يمنع التعذيب، لكنه لا مكان للقعود والاطمئنان، على شكل: لقد اصبح السيء من خلفنا.

ولهذا، فان المطلوب اليوم وبالحاح، ان تشمر كل المنظمات التي ناضلت لالغاء التعذيب، ان تشمر عن سواعدها وتعمل بالاصرار الذي تحلت له، من اجل سن قانون لمنع التعذيب، يتلاءم مع قرار المحكمة العليا ومع الميثاق الدولي لمنع التعذيب.

ومع التئام الكنيست الـ – ١٥ التي وضعت كتلة الجبهة على طاولتها اقتراح القانون لمنع التعذيب (في اطار تعديل لقانون العقوبات). واقتراح القانون هذا، الذي اعد باشتراك جمعية حقوق المواطن، يمكنه ان يشكل اساسا ملائما لتشريع ضروري لمنع التعذيب.

ان التصديق على قانون لمنع التعذيب سيدخل اسرائيل في قائمة الدول التي قامت بتنفيذ توجيهات الميثاق الدولي، وسنت، في اطار الاجهزة القانونية عندها، ايضا قانون منع التعذيب. ولكن ما لا يقل أهمية: هو ان الكنيست بوصفها الجسم التمثيلي، ليس فقط انها ملزمة بقرار المحكمة العليا الذي يمنع التعذيب، انما ايضا تتبنى القرار بتشريع قانوني واضح.







* رسم بياني دفيد غيرشطاين. تقرير «بتسيلم» *

هذه هي مهمة صعبة، بل صعبة جدا، ولكنها مهمة مجيدة، والهدف يستحق الجهد وكذلك الجهاز نفسه لسن قانون يمنع التعذيب يمكنه ان يكون حملة لتحرير الجمهور الاسرائيلي من شرشوح «الأمن» ومن العنصرية، وتثقيفه للاعتراف بأهمية الدفاع عن حقوق الانسان، بما في ذلك حقوق من يجري التحقيق معه، كل من يجري التحقيق معه.

سلام الشجعان

* بقلم: د. محمد بكري *

* يردد رئيس الحكومة الاسرائيلية، ايهود براك في الأونة الأخيرة، مقولة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات «سلام الشجعان»، وكنا نتمنى على براك ان يكون صادقا وشجاعا بقوله هذا كصدق وشجاعة ياسر عرفات.

عندما يقول عرفات تعالوا نصنع السلام «سلام الشجعان» فانه صادق كل الصدق، وذلك لأنه عمليًا تنازل عن الكثير الكثير من حقوق الشعب العربي الفلسطيني الشرعية، تنازل عرفات والقيادة الفلسطينية معه عن قرار التقسيم الذي أقرته هيئة الأمم المتحدة. ان هذا التنازل المؤلم جدا والمجحف جدا بحق الشعب العربي الفلسطيني لم يأت صدفة. ولم يأت بهذه السهولة التي يتصورها البعض، بل جاء نتيجة تطورات وعوامل تاريخية لا مجال للخوض فيها، والتي فرضت على الطرف الفلسطيني القبول به ليس طوعًا بل رغمًا عن ارادته، وبالرغم من ذلك فقط استطاع الطرف الفلسطيني اقناع غالبية الشعب الفلسطيني العربي القبول بهذه التنازلات المؤلمة.

اما السيد براك الذي يدير مفاوضات العملية السلمية عبر وسائل الاعلام بالتهديد والوعيد، عندما «يقول انه من الممكن ان تصل المفاوضات الى طريق مسدود، وعندها سيدفنون امواتهم وندفن نحن أمواتنا وسيؤدي ذلك الى كوسوفو أخرى».

ان هذا التوجه وهذه الرؤية للسيد براك لهو توجه غريب يشتم منه رائحة التعالي ومنطق القوة الذي لم يعد قائمًا في قاموس الشعب الفلسطيني، ولم تعد تؤثر عليه مثل هذه التهديدات.

اي سلام شجعان هذا الذي يدعيه رئيس الحكومة براك؟ عندما يخلطه بلاءاته الأربع المعروفة؟! فهل سيوافق الرئيس الفلسطيني والقيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني على «القدس» موحدة وعاصمة اسرائيل الأبدية؟! اشك في ذلك. وهل سيوافقون على اقامة دولة فلسطينية مستقلة بدون حدود آمنة، لها حدود ١٩٦٧، وحرس حدود وجيش وكل مقومات الدولة؟! أشك في ذلك ايضا. وهل سيرضون بالتنازل عن حق اللاجئين بالعودة الى وطنهم؟؟ أشك في ذلك.

ولكن من قال اننا نحن سنرضى ونسلم بذلك، فهؤلاء اللاجئون هم أهلنا واخواتنا، وهنا يأتي دورنا، فان الحديث الذي يقول ان مهمتنا بقضية السلام قد انتهت، لأن هناك من يهتم بها، فان هذا حديث غير مسؤول. فلنا دورنا وعملية السلام لا تزال في المهد، وشعبنا لا يزال بحاجة لنا، والتفرغ فقط لقضية المساواة لن يكسبنا المساواة. لأن السلام مرتبط ارتباطا وثيقًا بالمساواة، والسلام والمساواة ضرورة حياتية لمستقبل الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. ولاءات رئيس الحكومة براك هي العدو الرئيسي للسلام والمساواة. وهي مرفوضة منا وعلينا مقاومتها بكل الوسائل المتاحة، وعلى اعضاء الكنيست ليس العرب فقط، بل كل محب للسلام والمساواة، النضال ضد هذه اللاءات المشؤومة. والاكتفاء بالضغط العالمي والدولي لا يجدي نفعا لأنه «لا يحك جلدك الا ظفرك». ونحن مطالبون ان نثير هذه القضية قطريًا وعلى كل الصعد، وفقط هكذا نستطيع ان نصل الى المساواة وان ننشد السلام. فسلام الشعوب لا يمكن ان يكون الا بحق الشعوب.

(البعنة)

ايهود براك يعيّن مستشاراً للإسكان

أمّنْ «البزون» لحمَه

* أما «البزّون» فهو «القط» او «الهر» او كما يسميها الفلسطينيون «البسة». والقصة ان انسانًا غشيمًا اشترى قطعة من اللحم وحملها لزوجته لطبخها. وفي طريقه الى البيت تذكر ان عليه قضاء حاجة فبحث عمن يأتمنه على قطعة اللحم، فلم يجد انسانًا بل وجد «البسّة»:

عيوني «بزونة» خلّي عندك هذه اللحمات احفظيها لديك هسّه ارجع، اي نعم أجابته القطة على عيني خليها وروح الله معك، وقضى هذا الغشيم حاجته فعاد الى القطة: ها يا بزونة وين اللحمات؟ فأجابته صيّو صيّو.. فوقف الناس من حوله يضحكون قائلين «أمّن البزّون لحمه» فذهبت مثلاً.

اما الغشيم، ودعنا نسميه حتى الآن «غشيمًا»، فلم يجد من يعينه مستشارًا لشؤون الإسكان الا أحد المستوطنين واسمه «شيلا غال»، وهو عضو في مجلس الاستيطان لمنطقة «غوش عتصيون» وساكن قديم في مستوطنة «العازار».

سنبقى يا ايهود براك نطيل صبرنا وبالنا عليك، ألم تجد مستشارًا للإسكان الأ مستوطنًا يسكن في مستوطنة كبيرة في قلب الضفة الغربية «يديعوت احرونوت» ٩٩/٩/١٧). فعلى ماذا يدل ذلك يا رئيس الحكومة؟

وهل يدل على نية سليمة لالغاء الاستيطان او حتى تقليصه؟ وهل سيشير عليك هذا المستوطن، أن عليه وعلى ساكني مستوطنته «العازار»، ان يخلوها لكي يخففوا عليك السير في قضية السلام المنشود؟ او بالعكس؟ وان هذا المستوطن سيقف ليحرض سكان منطقته: «ولا أحد يتحرك من هنا فهذه مستوطنتنا وهي جزء لا يتجزأ من اسرائيل الكبرى؟

الى متى ستخدعنا ونخدع الجمهور الذي انتخبك ودعا الى انتخابك؟ وهل تعلم يا ايهود يا براك، ان الخطوة الأولى والبسيطة جدا في هذا السلام المنشود هو تقليص المستوطنات حتى الغائها.. فجئت عمدًا تعين لك مستشارًا لشؤون الإسكان، وبالذات احد المستوطنين.. على عينك يا تاجر؟

او انك تريد ان تثبت لشعبينا اليهودي والعربي، أنك الزعيم الذي يفعل ما يريد؟ وهل تظن ان شعبينا لم يعودا يتطلعان الى السلام بشغف ويردانه كالعطشى الى جرعة ماء؟ أو هل تظن ان هذه الأعمال البهلوانية ستقوي مركزك؟ ام انك تظن ان شر نتنياهو سيبقى رصيدك الى زمن بعيد لتخدع شعبينا وتأتي كل يوم بضربة جديدة؟

* بقلم: ابو الشربت *

اننا نحن الشيوعيين والجبهويين نراقب بيقظة وحذر وننتظر اي عمل ايجابي يصدر منك لنستبشر به خيرًا، فاذا بالاتفاقات، وآخرها شرم الشيخ، تحول الى خطوات جزئية لا تشير الى الاستمرار قدمًا في طريق السلام المنشود، وعندما رأينا بعض السجناء المحررين يعودون الى ديارهم، لفتنا نظر شعبينا اليهم قائلين: ألم نقل لكم ان «الصبر طيّب» وهل ان بضعة الأمتار التي اعدتها الى السلطة الفلسطينية ستعقبها خطوات اخرى اذا كان مستشارك مستوطنا؟

لقد كانت الحجة لهذا التعيين هو ان هذا المستشار، وان كان مستوطنا الا انه «خوش ولد» وليس كغيره من المستوطنين، فاذا كان الأمر كذلك فلماذا هرع لاحتلال ارض ليست له وقرر ان تكون مسكنه الى الأبد؟

هناك الكثير من ابناء الشعب اليهودي لم يهرعوا للاستيطان، ولم يسبق في هذا المضمار الا اكثرهم رجعية واكثرهم تحجرًا، واكثرهم انتهازية للموقف وشعارهم: أخطف الأرض فورًا وبسرعة قبل ان تتغير الأحوال ويعيدوها.

ليست القضية قضية مستشار فقط بل فصائل من الشعب غارقة في الرجعية عطفت بها وسطك لكي تعينك على ان تحول قضية السلام وكأنها مسألة ضحك على ذقون الشعب الفلسطيني.

ان شعبينا اليهودي والعربي، وعلى رأس نضالهم حزبنا وجبهتنا، معروفان بالصبر وطول البال، ونقيس جيدا خطواتك للمستقبل، واذا لم تبدأ بالمستوطنات فهناك علائم لا تبشر بخير.

لا تستطيع يا ايهود يا براك أن تخدع شعبينا حتى النهاية، وقد وصفناك حتى كتابة السطور «بالغشيم» واذا لم تكن خطواتك نحو الايجابية وسريعا، سنضطر ان نصفك بالغشيم واللئيم معًا.

(رمات غان)

من بيده منح السلام ومنعه

* عبد الله الحوراني *

* يحتل قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ قمة الخطاب التفاوضي الفلسطيني هذه الأيام. وتمثل حدود الرابع من حزيران سقف المطالب الفلسطينية الرسمية. وخلف هذين الموقفين، تتراجع كل قرارات الشرعية الدولية او تبدو الإشارة اليها خجولة وتذكر من باب رفع العتب.

نلحظ ذلك بوضوح في تصريحات المفاوضين الفلسطينيين، ونقرأه في الاتفاقيات والوثائق التي يجري التفاوض على أساسها. كما نلحظه للأسف في مواقف قياديين في منظمة التحرير لا يحتلون مواقع تنفيذية تضطرهم لهذه المواقف، وانما يقبعون في مواقع قيادية عليا من هيئات المنظمة التمثيلية، تُحتم عليهم ان يكونوا أكثر حرصًا على القرارات الدولية التي تحفظ حقوق مجموع الشعب العربي الفلسطيني داخل الوطن وخارجه.

إزاء هذه المشاهد التي تطغى على الحياة الفلسطينية على أبواب مفاوضات الحل النهائي، التي ستحدد مصير القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني تبرز اهمية رؤية الصورة من جانبها الآخر.

ان حدود الرابع من حزيران لم تكن يومًا، حدودًا فلسطينية اسرائيلية. والقرار ٢٤٢ لم يكن يومًا، قرارا يخص القضية الفلسطينية. فحدود الرابع من حزيران، هي مجرد خطوط لوقف إطلاق النار بين اسرائيل والدول العربية التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧، وجاء قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ليعالج ذيول هذا العدوان وآثاره، ولم يتعرض هذا القرار لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره، ولا في اقامة دولته المستقلة، ولا حق لاجئيه في العودة الى ديارهم وممتلكاتهم. والإشارة الوحيدة التي وردت فيه بخصوص اللاجئين، جاءت غامضة وعامة، تتحدث عن حل عادل لقضية اللاجئين، دون تخصيص للاجئين الفلسطينيين، مما فتح الباب الآن، لأن تدرج اسرائيل من تسميهم اللاجئين اليهود من البلدان العربية في هذه الخانة، واضعة حقوقهم في مواجهة حقوق اللاجئين الفلسطينيين.

ووفقا لما تضمنه هذا القرار، والظروف التي جاء فيها، فان المطالبة بانسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران استنادا للقرار ٢٤٢، قد تكون اكثر ملاءمة للدول العربية المعنية، منها الى الطرف الفلسطيني. مع ان هذه الدول، كان بامكانها ايضا ان تطالب بعودة اسرائيل الى الخطوط التي حددتها اتفاقيات الهدنة لعام ١٩٤٩، لتصبح الحدود الدائمة بينها وبين اسرائيل، في اطار اتفاقيات السلام. فهذه الخطوط تسمح باستعادة حوالي (٣٣٠ كم مربع) من الاراضي التي احتلتها اسرائيل باعتداءات متكررة بين اعوام ٤٩ - ٥٦، في منطقتي الحمة وطبريا في الشمال، ومنطقة العوجة في الجنوب. وهي مساحة تقارب مساحة قطاع غزة. فضلاً عما تمنحه هذه الأراضي من ميزات للطرف العربي في مجال المياه، ومصادرها في الشمال، حين يشتد الصراع التفاوضي على هذه المسألة الحيوية.

اما قضية فلسطين، فلها قراراتها الدولية الخاصة بها، سواء في قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، او مجلس الأمن، وهي قرارات تتعلق بالأرض والدولة والحدود واللاجئين والقدس والاستيطان. وهذه موضوعات التفاوض في مباحثات الحل النهائي. فاذا كان الجانب الفلسطيني، يود التسلح بقرارات الشرعية الدولية التي تدعم حقه، فان العنوان الرئيسي لذلك، ليس القرار ٢٤٢، وانما القرار ١٨١ لعام ١٩٤٧ اولا. فهذا القرار هو وحده من بين قرارات الشرعية الدولية الذي ينص على حق عرب فلسطين في تقرير مصيرهم، واقامة دولتهم المستقلة، مساويا بينهم وبين اسرائيل في حق الدولة، والمساحة التي يعطيهم اياها هذا القرار - على ظلمه الصارخ لهم - تبلغ حوالي ضعفي ونصف المساحة التي يعطيها القرار ٢٤٢، ويسمح ببقاء السكان العرب في ارضهم وممتلكاتهم سواء أوقعهم التقسيم في الدولة العربية الفلسطينية، او الدولة اليهودية.

أما القدس، فاذا كان القرار ١٨١ قد وضعها تحت ادارة دولية، فذلك افضل في كل الحالات، من ان تكون تحت الاحتلال الاسرائيلي، وهو على الأقل سوى بين القدس الشرقية والغربية، مما يعني انه في حال التفاوض على القدس، فان التفاوض لن يكون على القدس الشرقية (العربية) وحدها كما هو جار الآن، وانما سيتناول القدس كاملة، غربيها مثل شرقيها.

وللقدس ايضا قرارات اخرى صادرة عن مجلس الأمن، تعتبر القدس الشرقية ارضا محتلة، باعتبارها جزءا لا يتجزأ من اراضي الضفة الغربية، وتعتبر الاستيطان فيها وحولها غير شرعي في نظر المجتمع الدولي. تماما كبقية الاستيطان في اراضي الضفة وغزة الذي ادانه المجتمع الدولي بقرارات صدرت عن مجلس الأمن والجمعية العامة، وطالبت بإزالته، وليس بوقفه او تجميده فقط، كما يدعو الخطاب السياسي الفلسطيني.

وبالنسبة للاجئين، الذين يتجاوز عددهم الأربعة ملايين، فقضيتهم تخرج عن حدود القرار ٢٤٢، ذلك انها خصصت وحدها بقرار حمل الرقم ١٩٤ لعام ١٩٤٨، واكد حقهم في العودة الى ارضهم التي طردوا منها عام ٤٨، وليس الى اراضي السلطة او الدولة الفلسطينية، كما يجري التلميح لذلك احيانا هذه الأيام، او كما يتبرع بعض من يدعون الخبرة في دراساتهم وابحاثهم التي يعدونها بتكليف من جهات مشبوهة، ويعرضونها كأوراق عمل - سيناريوهات - تقدم كحلول للتفاوض على حقوق اللاجئين.

وهذا القرار، جرى تأكيده سنويا من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ صدوره في ديسمبر عام ١٩٤٨، حتى اليوم، اي ما يتجاوز الخمسين مرة. وقد يكون من المفيد التذكير بأن الولايات المتحدة نفسها، ظلت تصوت بالإيجاب على هذا القرار حتى العام ١٩٩٤، اي الى حين توقيع اتفاقات اوسلو، حيث توقفت عن التصويت الى جانبه، خشية - كما تقول - ان يؤثر ذلك في مجرى المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

لكل هذه الاعتبارات، يبدو القرار الدولي رقم ٢٤٢، اقل القرارات الدولية تعاطيًا مع القضية الفلسطينية، وأقلها تعبيرًا عن الحقوق الوطنية الفلسطينية، بل أقلها تناولا لها. وبالتالي فان الاستناد اليه وحده، يشكل الاستناد الى الحلقة الأضعف في سلسلة القرارات الدولية التي تخص القضية الفلسطينية.

ومن يقرأ الخطاب السياسي الاسرائيلي جيدا الذي تمثل في لاءات براك الشهيرة يوم انتخابه رئيسًا للوزراء، وفي كلمة ديفيد ليفي الافتتاحية لمفاوضات الحل النهائي يلاحظ ان كليهما كان يقدم قراءة اسرائيل للقرار ٢٤٢. فقد استبعدا عودة اللاجئين، وعودة القدس، والعودة الى حدود الرابع من حزيران، ولم يتعرضا لقيام الدولة الفلسطينية. وكلها، تقريبا، لم ينص عليها القرار ٢٤٢.

وحتى لو لم يكن الجانب الفلسطيني مقتنعا بامكانية تحقيق قرارات الشرعية الدولية التي تمكنه من حقوقه، بسبب قاموس الواقعية والعقلانية والموضوعية الذي أنسانا كل ما في قواميس لغتنا من ألفاظ مغايرة. فان منطق المساومة وشروطها يفرض على الأقل رفع سقف الخطاب التفاوضي حتى يمكنه الوصول الى الحد الأدنى. لكن من يبدأ بسقف منخفض لا يجد أمامه سلما للصعود، وسيضطر الى استخدام سلم النزول اكثر من مرة.

ورغم كل الاختلال الذي تشهده موازين القوى ويتحكم في مواقف طرفي التفاوض، وهو اختلال لا تسأل عنه فقط الأوضاع العربية والاقليمية والدولية، وانما يتحمل جزء غير يسير من مسؤوليته، العامل الذاتي الفلسطيني وضعف بنيته واهتزاز ادائه، واهدار طاقاته بنفسه، واحراق اوراق قوته بيديه، فانه يتبقى للطرف الفلسطيني رصيد من القوة يسمح له بفرض الحد الأدنى من شروطه. واعني بذلك تمتعه وحده بسلطة اقرار السلام من عدمه في المنطقة. فتوقيعه وحده هو الذي يمنح اسرائيل السلام او يحرمها منه. فلنحسن على الأقل قراءة الخرائط والوثائق قبل ان «نستل» القلم الذي لم يبق لنا من سلاح غيره.

(غزة)

الولايات المتحدة مستعدة عمومًا لبقة العام ٢٠٠٠

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اكد تقرير لمجلس الشيوخ الأمريكي ان الولايات المتحدة باتت مستعدة عموما للانتقال بدون مشكلات الى العام الفين وان الأعطال ستكون مجرد أعطال محلية معزولة، وذلك قبل مائة يوم من الموعد المحدد.

وأكد التقرير ان ٩٧٪ من الأنظمة المعلوماتية في الادارات والوكالات الفدرالية باتت جاهزة ما عدا بعض برامج المساعدات الاجتماعية والضحية التي لن تجهز قبل نهاية تشرين الثاني او كانون الأول.

ويلغ مستوى الجهوزية في وزارة الدفاع ٨٩٪ في بداية ايلول في الأنظمة البالغ عددها ٢٤١٤ نظاما. وتمت تجربة كافة الانظمة بنجاح ما عدا اربعة منها ستجهز بحلول كانون الأول بينها نظام للقيادة والتحكم.

ورغم الحصيلة الايجابية، اعد الجيش الأمريكي خطط طوارئ لتفادي احتمال حدوث اضطرابات بما في ذلك اعطال عامة واعتداءات تنفذها قوى معادية بواسطة انترنت التي اكد تقرير مجلس الشيوخ جهوزية انظمتها الأساسية.

وينكب قطاع الدفاع على توزيع خطط التحرك على خمسة مستويات مرتبطة بمدى منعة القواعد العسكرية الموجودة داخل او خارج الولايات المتحدة.

ويشمل المستوى الأول القواعد المحصنة من المشكلة، والخامس احتمال حدوث عطل عام.

وفي الاطار نفسه، تعمل الادارات الامريكية على قدم وساق لضمان عدم توقف الانظمة المعلوماتية خشية ان تستغل قوى معادية هذه الاضطرابات لتنفيذ هجوم معلوماتي شبيه بهجوم «بيرل هاربر» ضد الأنظمة الحيوية الأمريكية.

لكن مسؤولا رفيعا في مكتب التحقيقات الفدرالي اعلن في تموز امام الكونغرس عدم وجود معلومات ملموسة حول وجود نية لدى مجموعة او فرد لتنفيذ مثل هذا الهجوم.

الا انه استطرد قائلا انه «اذا اخذنا في الاعتبار العمليات التي يمكن ان تنفذ مع الانتقال الى العام الفين وانتشار انترنت، فانه من الممكن ان نشهد تصعيدا في هذا النوع من النشاطات».

واعرب المدير المساعد لمركز الحماية والمعلومات في مكتب التحقيقات الفدرالي مايكل فاتيس عن قلقه ازاء الخطر الذي تواجهه الانظمة المعلوماتية.

وقال ان الشركات الأمريكية تلجأ غالبا الى شركات اجنبية لتجاوز مشكلة الصفرين مما يجعل المعلومات الحيوية عرضة للخروقات بحجة تصليح الأعطال.

وقال السناتور الجمهوري، روبرت بنيت، رئيس اللجنة المكلفة متابعة المشكلة الناجمة عن الرمز الى السنة برقمين فقط لدى عرض تقرير مجلس الشيوخ «نحن في موقع جيد ولن نواجه مشكلات على المستوى القومي وانما ستنحصر المشكلات (اذا برزت) في حالات فردية معزولة».

وسجل التقرير المؤلف من ٢٨٨ صفحة بعض التأخير في تكييف بعض القطاعات مثل قطاع الصحة والشركات الصغيرة والمتوسطة والحكومات المحلية.

واعتبر التقرير ان نصف ١٦١ بلدا تمت دراسة اوضاعها تواجه مخاطر متوسطة او شديدة بحدوث اعطال لدى الانتقال الى الألفية الجديدة. وساق التقرير بشكل خاص «مخاوف جدية» بالنسبة لليابان وروسيا وفنزويلا والصين وايطاليا والمكسيك.

وداخل الولايات المتحدة، اكد التقرير جهوزية الانظمة التي تتحكم في الخدمات الاساسية كالماء والكهرباء بنسبة ٩٩٪. اما الاتصالات فستصبح جاهزة تماما في نهاية الشهر الجاري.

وبلغت جهوزية المصارف والمؤسسات المالية ٧ .٩٩٪. اما شركات السمسرة المالية فستصبح جاهزة في منتصف الشهر المقبل.

واكدت ٩٤٪ من شركات النفط انها ستصبح جاهزة في نهاية الشهر الجاري الا ان هذه النسبة تعتبر غير واقعية اذا اخذنا في الاعتبار ان ٢٠٪ فقط منها كانت جاهزة نهاية حزيران.

ويتوقع ان تصبح انظمة الوكالة الفدرالية للطيران المدني، بما في ذلك مراقبة الملاحة الجوية جاهزة تماما في نهاية الشهر الجاري.

واكدت معظم المستشفيات العامة في المدن جهوزيتها، لكن الوضع ليس مماثلا في المناطق البعيدة، سواء بالنسبة للأطباء والمستشفيات ومراكز العلاج والتي يخشى ان تواجه مشكلات حادة، في حين اكدت مصانع الادوية جهوزيتها.

واكدت شركات الاغذية والزراعة والمتاجر الكبرى انها ستكون جاهزة في نهاية الشهر الحالي.

جزر الكاريبي والهادئ الصغيرة مهددة بالتحول الى جنات مفقودة

*** بقلم: ميشال لوكليرك ***

* يهدد الارتفاع المتوقع لمياه المحيطات وكذلك حركة العولمة بتحويل الجزر الصغيرة المنتشرة في الكاريبي والمحيط الهادئ الى جنات مفقودة، كما حذرت الأمم المتحدة.

هذه المخاوف دفعت الأمم المتحدة الى تخصيص جلسة خاصة من جلسات جمعيتها العامة تستمر يومين، للفت الأنظار الى ما يتهدد مصير ٣٤ جزيرة نامية تحفل بالثروات الطبيعية وتشكل قبلة للزائرين من جميع انحاء العالم.

ويشكل الارتفاع المرتقب لمياه المحيطات بسبب ارتفاع حرارة الكوكب، وضعفها في مواجهة الكوارث الطبيعية وحركة العولمة التي تؤدي الى انهاك اقتصادياتها والسياحة التي تتسبب غالبا في احداث خلل في توازنها البيئي والاجتماعي اهم المشكلات التي تواجهها.

وستستعرض الجلسة الخاصة اهم ما تم احرازه منذ المؤتمر الأول حول الجزر الصغيرة الذي عقد في ١٩٩٤ في باربادوس.

وقال رئيس الجمعية العامة، وزير خارجية ناميبيا، تيو - بن غوريراب، «انها مناسبة لبحث جميع المشكلات الخاصة بهذه الجزر وتذكير الأمم المتحدة بالتعهدات التي قطعتها لمساعدتها».

وتشكل الجزر الصغيرة مجموعة مشتتة وغير منسجمة. فهناك ١٣ منها في الكاريبي و ١١ في الهادئ واثنتان قبالة غرب افريقيا واربع في المحيط الهندي واثنتان في المتوسط وواحدة في الخليج وأخرى في آسيا.

وتعد جزيرة نورو الواقعة جنوب المحيط الهادئ والتي انضمت اخيرا الى عضوية الأمم المتحدة اغنى هذه الجزر حيث يتجاوز معدل دخل الفرد فيها سنويا (٤٥) ألف دولار، كما انها الأقل اكتظاظا بالسكان الذين لا يتجاوز عددهم (١١) ألف نسمة. اما افقرها فهما جزيرتا ساو تومي وبرنسيب اللتان يبلغ متوسط دخل الفرد السنوي فيهما ٣١٨ دولارا.

وهذه الجزر هي الأكثر تعرضا للتقلبات المناخية بسبب هشاشة انظمتها البيئية. ولفت تومي ريمنغيسو، نائب رئيس جمهورية بولو، الجزيرة الصغيرة في المحيط الهادئ، الى الأثر السلبي الذي يخلفه تدمير الشعب المرجانية على أسلوب معيشة السكان، وكذلك بدء تسرب المياه المالحة الى الحقول بسبب ارتفاع المد.

وتخشى جزر المالديف من ان يؤدي ارتفاع المياه بضع عشرات من السنتمترات الى اختفاء ٨٠٪ من اراضيها.

الا ان الخطر المباشر الذي يتهددها حاليا يتمثل في تحرير المبادلات التجارية العالمية دون ان ترافقه اجراءات حماية للأكثر فقرا منها.

وقال غوريراب ان مثل هذه الاجراءات «ستفتح الباب امام المنافسة الشديدة التي تهدد العديد من الدول بالاندثار».

واكد تويلوما نيروني سلاد، ممثل جزر ساموا في الأمم المتحدة ورئيس اتحاد الجزر الصغيرة ان اعضاء الاتحاد قلقون جدا من مخاطر تهميشهم المتزايدة في نظام التبادل العالمي.



* احدى جزر الكاريبي *

وفي ظل هذه الظروف، تطالب هذه الدول الصغيرة دول الشمال بوقف تقليص مساعداتها العامة التي تراجعت من ٣ .٢ مليار دولار في ١٩٩٤ الى ٩ .١ مليار في ١٩٩٧.

الا ان هيلاريون كوديبيلي، الاقتصادي في البنك الدولي، يؤكد مع ذلك ان «العولمة تقدم فرصا كبيرة للجزر الصغيرة» موضحا ان هذه الجزر «تستطيع ان تستفيد من ذلك عبر القفز. مباشرة الى مرحلة تقديم الخدمات دون ان تمر بمرحلة التصنيع».

ألأمراض المتناقلة من الحيوانات الى الانسان في أوج انتشارها

* يشكل انتشار الأمراض «الحيوانية» المتناقلة من الحيوان الى الأنسان موضوع المؤتمر العالمي للبيطريين المنعقد في ليون (وسط - شرق فرنسا).

وأوضح الاخصائيون في ليون ان عوامل مثل الهجرة والتطور المدني وقلة النظافة او اقتناء حيوانات غير مألوفة في المنازل كما هو سائد في الولايات المتحدة، تساعد على انتشار هذه الأمراض التي تشهد تكاثرا مطردا لمختلف انواعها أكانت جرثومية او ناتجة عن فيروس.

ومن أشهر هذه الأمراض «حمى وادي ريفت» المتناقلة بواسطة فيروس والتي تؤدي في غالب الحالات الى الوفاة. وهي تنتقل من خلال الاحتكاك بالمواشي وقد اصيب بها تسعون الف شخص في كينيا والصومال خلال الموجة الأخيرة لها في العام ١٩٩٨.

والمثال الآخر انفلونزا الدجاج التي ظهرت في هونغ كونغ في ايار ١٩٩٧ والتي تنتقل الى الانسان من دواجن التقطتها من حيوانات مائية.

واعلن كلاوس ستوهر، بيطري الماني اخصائي في الأمراض الجديدة الناتجة عن الفيروسات، ان هذا المرض «كان من الممكن ان يسبب وباء عامًا في هونغ كونغ لو لم تبادر السلطات الى التخلص من جميع الدواجن». لكنه اشير الى ظهور خمس حالات جديدة في جنوب الصين هذا العام.

كما تنتشر امراض حيوانية اخرى اقل خطورة نظرا لسهولة علاجها وهي تنتقل من الحيوانات الأليفة. ومن بينها الحمى البرعمية المتوسطية التي تشهد انتشارا كثيفا في مرسيليا (جنوب شرق فرنسا) وهي تنتقل بشكل خاص من حشرة القراد التي تعيش في وبر الكلاب.

واشار برونو شوميل، البيطري الفرنسي المتخصص في الأمراض الوبائية، الى ان عدد حالات حمى «لايم» المنتشر ايضا من قراد الكلاب في الولايات المتحدة تضاعف ٢٥ مرة منذ العام ١٩٨٦ (١٢ الف حالة جديدة سنويا).

كما ان موضة تربية الحيوانات غير المألوفة في الولايات المتحدة كالايغوانا يحفز انتشار امراض كحمى السلمونيللا في بلد يستورد مليونين من هذه الزواحف سنويا لتربيتها كحيوانات اليفة.

وختم الخبراء بالقول انه من الضروري حصول تعاون اكبر مع اجهزة الصحة العامة من اجل محاربة هذه الأمراض الجديدة. واشار شوميل الى ان التطور الحاصل في العلوم وابتكار وسائل بيولوجية جديدة من شأنهما التعريف بأمراض حيوانية جديدة في السنوات المقبلة.

واوضح شوميل انه «تم التعرف على كائنات جرثومية مسببة لهذه الأمراض في العام ١٩٧٦ ومنذ ذلك الحين لم نتوقف عن اكتشاف انواع جديدة حتى اواسط التسعينيات».

ومن بين هذه الجراثيم المكتشفة جرثومة مرض بارتونيللا او «حمى مخالب الهر» التي تؤدي الى التهاب الغدد اللمفية.



النمو في افريقيا يراوح مكانه

* اشار التقرير الذي نشره صندوق النقد الدولي حول التوقعات الاقتصادية العالمية الى ان الاقتصاديات الافريقية ستسجل هذا العام تراجعا طفيفا في حركة نموها لتصل الى ١ . ٣٪ مقابل ٤ . ٣٪ لعام ١٩٩٨، عاكسة بذلك انخفاضا في أسعار المواد الأولية غير النفطية. لكن التقرير يتوقع ان تعاود حركة النمو تحسنها في العام ٢٠٠٠ مع ارتفاع الناتج الداخلي الاجمالي بنسبة ٥٪.

وأضاف التقرير ان معدل النمو هذا يخفي مع ذلك اداء افضل لدول مثل الجزائر والكاميرون وساحل العاج وغانا وموزامبيق والسودان وتنزانيا وتونس واوغندا.

وفي المقابل، يراوح الناتج الداخلي الاجمالي هذا العام مكانه لدى اكبر ثلاثة اقتصاديات في القارة، نيجيريا وجنوب افريقيا والمغرب.

ويشير التقرير عموما الى ان افريقيا تعاني من ديون باهظة ومن إنفاق كبير على شؤون التسلح ايضا. وعلى الرغم من ان الانفاق على التسلح تراجع في افريقيا خلال التسعينيات، الا ان هذه الدول ما زالت تخصص لهذا القطاع ٣ . ٢٪ من ناتجها الداخلي الاجمالي مقابل ٦ . ١٪ لآسيا و ٣ . ١٪ لأمريكا الجنوبية.

صندوق النقد الدولي يؤكد خروج الاقتصاد العالمي من أزمته

* اعاد صندوق النقد الدولي في تقريره الأخير النظر تقريبا في مجمل توقعاته الخاصة بالعام ١٩٩٩ مؤكدا حدوث تحسن عام في الاقتصاد العالمي مع تجاوز دول جنوب وشرق آسيا لأزمتها.

وتوقع الصندوق ان يصل معدل النمو العالمي الى ٣٪ في العام ١٩٩٩، اي بزيادة ٧ . ٠٪ عما كان متوقعا في نيسان والى ٥ . ٣٪ في العام الفين.

وتوقع التقرير ان تشهد مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى (الولايات المتحدة، كندا، المانيا، فرنسا، بريطانيا، ايطاليا، واليابان) نموا من ٦ . ٢٪ هذا العام (بزيادة ٧ . ٠٪) و ٤ . ٢٪ في العام الفين.

وستواصل الولايات المتحدة تسجيل نمو ملحوظ وفق تقرير الصندوق الذي راجع توقعاته الخاصة بالنمو الأمريكي بزيادة ٤ . ٠٪ الى ٧ . ٣٪ في ١٩٩٩ و ٦ . ٢٪ في ٢٠٠٠.

وفي حال صحت هذه التوقعات، ستكون الولايات المتحدة في شباط مرت بأطول مرحلة نمو منذ اواسط القرن التاسع عشر.

الا ان التقرير توقع تباطؤا «محتمًا» للنمو الأمريكي مراهنا على «هبوط هادئ» دونما استبعاد مخاطر حدوث تراجع مفاجئ، بسبب تراجع الدولار او هبوط حاد في وول ستريت.

وتبدو اليابان، اخيرا، وقد خرجت من حالة الركود وفق تقرير الصندوق الذي رفع توقعات النمو فيها في ١٩٩٩ بمعدل نقطتين ليصل الى ١٪ في ١٩٩٩ و ٥ . ١٪ في ٢٠٠٠.

هذا مع استمرار ضعف ثقة المستهلكين اليابانيين والحاجة الى الابقاء على الحوافز في الموازنة طالما ان ارتفاع سعر الين يهدد بالحد من النمو.

وتبدو منطقة اليورو واعدة وسيحقق اجمالي الناتج الداخلي نموا من ١ . ٢٪ في ١٩٩٩، و ٨ . ٢٪ في العام الفين وذلك بفضل انخفاض سعر اليورو بنسبة ١٠٪ مقارنة بالدولار منذ بداية العام مع توقع تحسنه مستقبلا.

ويتوقع ان تحقق فرنسا نموا من ٥ . ٢٪ هذا العام، بزيارة ٣ . ٠٪ عن التوقعات السابقة، و ٣٪ في العام الفين. في حين يتوقع ان يتراجع النمو الالماني بصورة طفيفة (بنسبة ١ . ٠٪) الى ٤ . ١٪ في ١٩٩٩، و ٥ . ٢٪ في العام ٢٠٠٠ «بتراجع ٣ . ٠٪».

وسجل التقرير انتعاشًا لدى الأسواق الناشئة التي ضربتها الأزمة المالية ما عدا البرازيل التي سيشهد اجمالي ناتجها الداخلي تراجعًا طفيفًا بنسبة ١٪ في ١٩٩٩، وهي مع ذلك اقل سوءا مما كان متوقعا.

وسجلت كوريا الجنوبية تقدما ملحوظا حيث يراهن البنك على نمو من ٥ . ٦٪ في ١٩٩٩، و ٥ . ٥٪ لعام الفين بعد تراجع بلغ ٨ . ٥٪ في ١٩٩٨.

وخرج اجمالي الناتج الداخلي لكل من ماليزيا والفيليبين وتايلاند عن الخط الاحمر، لتسجل اندونيسيا وحدها تراجعا في ١٩٩٩ بنسبة ٨ . ٠٪ مقابل ٧ . ١٣٪ في ١٩٩٨.

واذا كانت هذه الدول حققت تقدما كبيرا في مجال اصلاح انظمتها المالية، فانه ما زال على هذه الدول ان تفعل الكثير في مجال الشركات.

فالصين التي تجاوزت الازمة المالية من دون اضرار نسبيا، شهدت تراجعا في النمو الى ٦ . ٦٪ في ١٩٩٩، مع توقع ٦٪ في ٢٠٠٠، مقابل ٨ . ٧٪ في ١٩٩٨.

وتتفاوت التقديرات بالنسبة لأمريكا اللاتينية حيث سيثبت متوسط النمو عند ١ . ٠٪ في ١٩٩٩، قبل ان ينطلق الى ٤٪ في ٢٠٠٠. واذا كانت التوقعات تحسنت بالنسبة للمكسيك والبرازيل، فانها تراجعت بالنسبة للأرجنتين وتشيلي وكولومبيا والاكوادور وفنزويلا.

وفي روسيا، ورغم «هروب الرساميل» و «التراجع الحاد في الاستثمارات الأجنبية المباشرة» بسبب ازمة ١٩٩٨، فان تقرير البنك الدولي سجل «انعكاسا في مسار التراجع الاقتصادي».

وهكذا راجع البنك توقعاته بزيادة سبع نقاط بالنسبة الى اجمالي الناتج الداخلي في روسيا الذي يتوقع ان يبقى كما هو في ١٩٩٩، مقابل تراجع من ٦ . ٤٪ في العام الذي سبقه. ويتوقع ان يصل النمو الى ٢٪ في ٢٠٠٠.

اما القارة الافريقية فهي واحدة من القارات القليلة التي ستحقق نموا اقل مما كان متوقعا، لا سيما بسبب استمرار تدني اسعار المواد الاولية، ولو ان ارتفاع اسعار النفط قد حسن اوضاع الدول المصدرة له.

ومن المتوقع ان يرتفع اجمالي الناتج الداخلي للقارة بنسبة ١ . ٣٪ في ١٩٩٩، و ٥٪ في ٢٠٠٠، اي اقل بمعدل ١ . ٠٪ عما كان متوقعا.

* بقلم: فيرجيني مونتيه *

الانتخابات الهندية: القوميون الهندوس نحو غالبية مطلقة

* تشير استطلاعات للرأي، التي نشرت في مطلع الأسبوع، في ختام المرحلة الرابعة من الانتخابات التشريعية الهندية التي جرت، يوم السبت الأخير، ان الائتلاف الذي يتزعمه رئيس الوزراء، اتال بيهاري فاجبايي، في الحكومة المنصرفة سيحرز الغالبية المطلقة بعد الانتخابات الماراتونية.

وسوف تنتهي هذه الانتخابات التشريعية الثالثة منذ ١٩٩٦ والتي بدأت في الخامس من ايلول وقسمت على خمس مراحل، في الثالث من تشرين الأول. ومن المتوقع ان يبدأ فرز الأصوات في السادس من الشهر ذاته على ان تصدر النتائج الأولية في مساء اليوم نفسه.

واستنادا الى توقعات نشرتها مجلة «انديا توداي»، فان حزب الشعب الهندي المتحالف مع عشرين حزبا من أحزاب المناطق سيحرز بين ٣٠٠ و ٣٢٠ مقعدا في البرلمان من اصل مجموع المقاعد البالغ ٥٤٥ (الغالبية المطلقة تبلغ ٢٧٣) مقابل ١٤٥ الى ١٦٠ مقعدا للحزب المنافس الرئيسي حزب المؤتمر بزعامة سونيا غاندي وحلفائها.

ويعني هذا لحزب الشعب زيادة عشرين مقعدا عما كان عليه الحال في البرلمان السابق كما يحقق حزب المؤتمر هو الآخر زيادة وكلاهما على حساب الأحزاب الصغيرة في وقت بدا فيه الحزبان استقطاب كل القوى السياسية.

واذا ما تأكدت هذه التوجهات فان الهند، وهي اكبر دمقراطية في العالم (٦٠٥ ملايين ناخب) ستتمتع بغالبية برلمانية واضحة للمرة الأولى منذ ١٩٨٤. ويكون حزب المؤتمر الذي ارتبط اسمه بزعامة عائلة غاندي تمكن من وقف التدهور الذي يعاني منه منذ ١٩٩٦.

لكن تقدم التحالف الذي يتزعمه حزب الشعب سيكون اقل مما كان متوقعا قبل الانتخابات بشهر واحد فقط (٣٣٦ مقعدا) ويبقى ايضا امام فاجبايي علامة استفهام كبيرة تتناول النتيجة الخاصة بحزب الشعب بمفرده.

فقد كان امل الزعيم الهندوسي ان لا يبقى مرتهنا في ممارسة السلطة بالأحزاب الصغيرة التي توفر له الغالبية لكنها لا تقبل بكل بنود برنامجه خصوصا ما يطمح اليه الجناح المتشدد في الحزب القومي الهندوسي. وكان تخلي احد الأحزاب الصغيرة عن الحكومة في نيسان الماضي سببا لانهيار حكومة القوميين والمباشرة بثالث انتخابات تشريعية في البلاد خلال ثلاث سنوات ونصف السنة.

وستكون النتيجة التي يحققها حزب الشعب في ولاية اوتار براديش حاسمة في هذا الاطار لأن هذه الولاية ذات الكثافة السكانية الأكبر في البلاد (١٦٠ مليون نسمة من اصل مليار تقريبا) تنتخب وحدها ٨٥ نائبا، وكان لحزب الشعب فيها غالبية كبيرة عام ١٩٩٨ بلغت ٥٧ نائبا.

اما حزب المؤتمر الذي كان مني فيها بالهزيمة العام الماضي فسيعوض هزيمته واذا فقد فيها الهندوس عددا من مقاعدهم فان ذلك يحد من قدرتهم على المناورة داخل التحالف ويعزز من فرص عدم الاستقرار للحكومة المقبلة وهي السادسة في الهند منذ ١٩٩٦.

ولاحظت مجلة «انديا توداي» ان «الهزيمة في اوتار براديش يمكن ان تعني ان الاحزاب الأخرى غير حزب الشعب سيكون لها تأثير بالغ في الحكومة المقبلة لفاجبايي».

وفي الوقت الراهن بعد المرحلة الرابعة من الانتخابات التشريعية فان حزب الشعب سيحقق وفق الاستطلاعات ٢٣٥ مقعدا من اصل ٤١٨ جرى التنافس عليها حتى الآن و ٤٣ في المئة من الاصوات مقابل ١٤٥ مقعدا (+٨) و ٣٦ في المئة من الاصوات لحزب المؤتمر وحلفائه (+٨).

ويبقى امام المتنافسين للمرحلة الخامسة والأخيرة في السادس من تشرين الاول ١٢٥ مقعدا.


* جنود هنود يحرسون صناديق الاقتراع (و.ص.ف.) *

وقد رحبت اللجنة الانتخابية بالصورة السلمية نسبيا التي تمت بها المرحلة الرابعة في ٧٤ دائرة انتخابية من دوائر البلاد (٥٤٣) حيث بلغت نسبة المشاركة ٥١٪ من مجموع الناخبين الثمانين مليونا وذلك مقابل نسبة ٤ . ٥٨ كمعدل وسطي في الانتخابات التشريعية الثلاث الماضية.

وقد سقط في انتخابات امس خمسة اشخاص جميعهم في ولاية بيهار وهي الولاية التي وقع فيها في المرحلة الثالثة من الانتخابات قبل اسبوع واحد ٣٨ قتيلا وذلك من اصل ٤٧ سقطوا خلال الانتخابات حتى الآن في مجمل انحاء البلاد.

شبيبة نادي القلعة يعود من معسكره التدريبي



* المدرب محمد طاطور واللاعب طارق عباس *

* عاد الى البلاد مؤخرًا نادي شبيبة القلعة «إخاء الناصرة» الصاعد حديثًا الى مستوى فرق الدرجة «عيليت» للشبيبة من معسكره التدريبي والذي أجراه في مدينة الأسماعيلية بجمهورية مصر العربية.

وشارك في هذا المعسكر خمسة وعشرون لاعبًا، ودام عشرة أيام، اجرى خلالها الفريق خمسة عشر تدريبًا وعدة مباريات ودية مع فريق شبيبة هبوعيل كفركنا الذي تواجد ايضًا في المكان نفسه.

ويشرف على تدريبات الفريق المدرب محمد طاطور، يهتم بالأمور الادارية، مركز النادي صالح حلومة. ومن الجدير ذكره ان مدرب شبيبة منتخب اسرائيل قام بدعوة لاعب الفريق طارق عباس لاجراء الاختبارات في صفوف المنتخب، من أجل التعرف على قدراته. وفي حديث مع المدرب محمد طاطور قال: إن الوضع المهني في الفريق ممتاز، والمعسكر التدريبي كان ناجحًا، ولبى جميع الشروط المهنية والاجتماعية. وأضاف بأن النادي يحظى بالدعم المادي من فريق مكابي الاخاء الناصرة والبلدية، بالاضافة، الى التبرعات من رجال الأعمال.

* فهمي دراوشة *

صباح الخير

في الوسط العربي باتت رياضة كرة القدم (مهنة) وسط الأزمات الاقتصادية المتعاقبة

* مواسم عديدة خلت، كان اللاعب العربي من خلالها يمارس رياضة كرة القدم كهاو لهذه اللعبة يعصر كل جهوده لإعلاء شأن قريته او مدينته حبا وتشبثا بروح الانتماء، لذا لم نكن لنرى فريقا يسقط في مكائد المستحقات المالية الباهظة حتى انه لم يسجل في ديوان رئيس سلطتنا المحلية اي اجتماع من اجل تحرير الأموال لهذا الفريق او ذاك.

فقد كان الفريق يكتفي بدعم محبيه من مشجعي وأصحاب رؤوس الأموال. كان الدعم سخيا بالقدر الذي كان فيه الانجاز كبيرا.

عملية العصرنة والتجديد في لعبة كرة القدم عاشتها فرقنا العربية فأدخلت نفسها في مأزق ابواب الخروج منه موصدة، ظنا منها الوصول الى المجد والارتقاء الى الدرجات العليا، دون التخطيط والتفكير بكل كبيرة وصغيرة فيما يتعلق في المستقبل. فعندما وجدت المتنفس الأول سارت مقفلة العينين واضافت على عنقها حملا ثقيلا. في بادئ الأمر، كان محفزا لا سيما عندما تكاثرت الايدي العليا التي امتدت للعون حتى بدأ العامل الجديد والذي اعتمد على التعزيز. ومن هنا بدأ عامل الفساد يتغلغل ويتفشى في كرة القدم العربية.

الفريق الذي كان لا يكلف سوى بضع آلاف من الشواقل اصبح مصروفه المادي يتحدث بلغة مئات الآلاف.

الانتماء اخذ يتلاشى من نفوس اولاد البلد لشعورهم بالظلم وتحيز ادارة فريقهم للأجانب منهم. لذا شرعوا بالسعي وراء الماديات فأهملوا اعمالهم وتفرغوا لرياضة كرة القدم.

وحجر الرحى يدور فلا اللاعب العربي قادر على ان يعتاش من دخله الراهن وتحديدا (أبو العيال) ولا الادارة قادرة على وضع خطة اشفاء تنصف لاعبها المحلي والمستورد معا وتبقى الأفضلية للتعزيز. عندما كان الحال ميسورا كانت الادارة تفضل تعزيز الفريق على ان تسهر الليالي وتخرج من اشبالها جيلا يحمل على كاهله هذه المهمة، فأهمل فريقا الشبيبة والأشبال.

تمر البلاد في هذه الأيام بأزمة اقتصادية خانقة طالت كل اوساط الدولة بما في ذلك الرياضة.

اجتماع رئيس الوزراء بوزير المالية تمخض عن خطة اشفاء سريعة بأن تتم عملية تقليص واسعة النطاق استهدفت كل المجالات الحياتية بما في ذلك ميزانية السلطات المحلية وعليه لن يكون بمقدور المجلس او البلدية صرف ميزانية تكفي طموح الفرق.

الادارات تولول وتندب حظها فما ورثته بالأمس ها هي تحصده رمادا تذره على جلل مصابها.

ماذا تفعل والموسم الوشيك يقرع طبوله؟

من اين لها ان تحضر موشي وجوني والون؟

كيف بامكانها التوفيق ما بين هذا وتسديد ديون سابقة.

هل تستطيع الاستغناء عن خدمات لاعبي التعزيز والاعتماد على الكوادر الشابة المحلية وهي التي لم تؤمن لها في الماضي الاجواء المواتية ليكونوا اهلا لهذه المسؤولية؟؟

هذه الاسئلة وغيرها على اداراتنا العربية الاجابة عليها، او ان تتحمل المسؤولية وحدها!!

كل عام وأنتم بخير

* محمد ذياب *

عودة فريق الكيك بوكسينج إلى البلاد

* عاد الى البلاد مؤخرًا من لشبونة فريق الكيك بوكسينج (الملاكمة التايلاندية) التابع لقرية نحف بقيادة المدرب سيمون كزوريان بعد ان شارك في بطولة العالم للشبيبة والتي اجريت هناك.

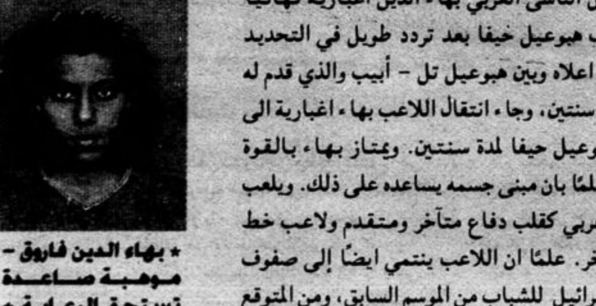
وشارك في المنتخب لاعبان: رافع محمد مصري والذي احتل المرتبة الثالثة لوزن حتى ٩١ كغم بعد ان تغلب على منافس من اوكرانيا وخسر امام لاعب البرتغال.

أما الثاني محمد سعيد فقد حقق إنجازًا رائعًا فريد من نوعه بفوزه في المرتبة الاولى لفرق حتى ٤٨ كغم، بعد ان تغلب على لاعب من هنجاريا في المباراة النهائية التي كانت قوية.

وشارك في المباريات أكثر من ٥٥٠ لاعبًا لجميع الأوزان جاءوا من سبع واربعين دولة. وقام بتحكيم قسم كبير من المباريات المدرب المعروف هاني سكس. كما تجدر الاشارة الى دور المجلس المحلي في نحف الذي قام بتغطية تكاليف البعثة بصورة كاملة!!

لاعب ينتظره مستقبل باهر

بهاء الدين فاروق في هبوعيل حيفا



* بهاء الدين فاروق – موهبة صاعدة تستحق الرعاية *

* انتقل الناشئ العربي بهاء الدين اغبارية نهائيًا الى صفوف هبوعيل حيفا بعد تردد طويل في التحديد بين الفريق اعلاه وبين هبوعيل تل - أبيب والذي قدم له عرضًا لمدة سنتين، وجاء انتقال اللاعب بهاء اغبارية الى صفوف هبوعيل حيفا لمدة سنتين. ويمتاز بهاء بالقوة والسرعة علمًا بان مبنى جسمه يساعده على ذلك. ويلعب الناشئ العربي كقلب دفاع متأخر ومتقدم ولاعب خط وسط متأخر. علمًا ان اللاعب ينتمي ايضًا إلى صفوف منتخب اسرائيل للشباب من الموسم السابق، ومن المتوقع دعوته الى منتخب اسرائيل لمواليد عام ١٩٨٢، عند انشائه بعد حوالي شهر.

الناشيء بهاء اغبارية ترعرع في ام الفحم ضمن المدرسة لتعليم كرة القدم تحت قيادة المدرب حسن ابو محفوظ والذي له قسط كبير في وصول اللاعب الى ما آل اليه. تاريخ الولاده - ١٩٨٢/٣/٢٧

اللاعب المفضل محليًا - لا يوجد

اللاعب المفضل عالميًا - ريفالدو

النادي المفضل عالميًا - ميلان

الدوري المفضل - الدوري الايطالي

النادي المفضل محليًا - لا يوجد

ويواجه اللاعب مشكلة في التوفيق بين الدراسة والهواية. فهو ما زال في الصف الثاني عشر (ام الفحم) وهو طالب ممتاز في المدرسة. اذ انه يتخصص بموضوع الفيزياء، ويهدف الى الوصول الى الجامعة وإكمال تعليمه فيها.

* رياض محاميد *

الحارس رونين دهان في طريقه إلى الإخاء

* حجاج رحال *

* صرّح باسم سليمان، مدير فريق مكابي الإخاء الناصرة، بأن فريقه يفاوض حارس مرمى مجربًا، رفض الإفصاح عن اسمه، قد يذود عن مرمى الإخاء، خلفًا للحارس ڤيتالي تسيچانكو، حيث لم يخفوا في الناصرة عدم رضاهم وخيبة أملهم من الحارس الحالي، الذي لم يقدم أداءً جيدًا، وخسر الفريق بسببه نقاطًا كثيرة قد يبكي عليها لاحقًا.

وعلم مراسلنا أن الحديث يدور عن الحارس رونين دهان، حارس مرمى هكواح رمات غان، في الموسم الماضي، حيث علمنا أنه تجري مفاوضات متقدمة ومكثفة بغية ضمه بأسرع وقت ممكن إلى الفريق، نظرًا إلى الضعف الذي يبديه الحارسان تسيچانكوڤ ولؤي عبد القادر، الذي منح السبت الأخير فرصة اللعب في التركيب الأول، أمام بيسان، وكان السبب المباشر في الهدفين اللذين دخلا مرماه. يذكر أن رونين دهان لم يتفق مع إدارة هكواح على طلباته المادية، لذلك تم الاستغناء عنه وأحضر مكانه حارس أجنبي.



* باسم سليمان، يهدد بإجراء تغييرات *

باسم سليمان قيّم نتائج فريقه حتى الآن، حيث قال: «النتائج ليست حسب التوقعات. توقعنا أن يكون رصيدنا (٧) نقاط ولكننا نمتلك (٤) نقاط. نتيجة لعدة أخطاء وقعت في المباريات، خسرنا نقاطًا كان يجب ألا نخسرها».

وأضاف سليمان أنه طرأ خلال الأسبوعين الأخيرين تراجع كبير على أداء الفريق، بعكس بداية الدوري التي كانت مطمئنة، حيث ارتكب اللاعبون أخطاء كثيرة كان يجب منعها، أدت إلى خسارة المباراتين أمام بئر السبع وبيسان.

وتطرق سليمان في حديثه إلى لاعبي الفريق، حيث ذكر أنه تم توجيه إنذار إلى بعض اللاعبين بخصوص أدائهم الضعيف في المباريات الأخيرة، وأنه إذا لم يتحسن أداؤهم في المباراتين القادمتين فسيتم الاستغناء عنهم وإحضار لاعبين آخرين مكانهم.

وأشار سليمان إلى الدور الكبير للمدرب، مومو زعفران، مؤكدًا أن المشكلة ليست في المدرب بل تكمن في اللاعبين.

ووجه سليمان كلمة إلى الجمهور مطالبًا إياه بدعم الفريق وتقبّل النتائج بروح رياضية وعدم إحداث مشاكل، لأن هذا يعود بالضرر ويؤثر على مسيرة الفريق. ويطالب سليمان الجمهور بنبذ القلة التي تُحدث المشاكل، ومثلما ارتقى الفريق إلى الدرجة الممتازة فعلى الجمهور الارتقاء بأخلاقه وتصرفاته.

ومن المتوقع أن يصدر، مساء اليوم، قرار لجنة الطاعة بشأن الأعمال غير الرياضية التي قام بها جمهور الفريق خلال وبعد المباراة الأخيرة، أمام بيسان.

كرة سلة - رجال:

هبوعيل يافة الناصرة يلاقي رمات يشاي في كأس الدولة

* حجاج رحال *

* يحل فريق هبوعيل يافة الناصرة (كرة سلة ـ رجال)، درجة ثانية، مساء اليوم، ضيفًا على فريق رمات يشاي، ضمن إطار مباريات كأس الدولة لفرق الدرجة الثانية.

مدير الفريق، فهمي أبو حاطوم، ذكر أن لاعبيه على أهبة الاستعداد لانطلاق المباريات، وهنالك رضًى تام من أداء اللاعبين في التدريبات.

أبو حاطوم أضاف أن الفريق سيجري مبارياته البيتية، في نهاية الأمر، في القاعة الرياضية في الناصرة، بعد أن كان متوقعًا أن يلعب في بسمة طبعون.

يشرف على تدريبات الفريق المدرب هاني عبود، والإدارة تتألف من السادة: فهمي أبو حاطوم، منير أبو سمحة، مروان أبو حاطوم، رمزي غطاس وبشير نقولا.

أما كادر اللاعبين فيضم (١٥) لاعبًا، وهم: فهمي أبو حاطوم، ملهم سعدي، أمير خوري، عبد الله زهر، إياد كنانة، معين خوري، شادي قنازع، إبراهيم برهم، فارس سرحان، خالد خوري، ماريو ميخائيل، سامر عبد الله، إياد شحبري نضال خوري وأسامة أشقر.

وفي الأسبوع القادم يفتتح الفريق مباريات الدوري بلقاء خارجي أمام طبريا.

اليوم، منتخب شبيبة إسرائيل يلاقي شبيبة تركيا على استاد الناصرة - عيلوط

* حجاج رحال *

* يلتقي، في الساعة الثالثة من عصر اليوم، منتخبا شبيبة إسرائيل وشبيبة تركيا، في مباراة دولية تجري أحداثها على استاد الناصرة ـ عيلوط.

وتم تفضيل استاد الناصرة ـ عيلوط على ملاعب أخرى، لما يتمتع به الاستاد من مقاييس دولية.

ستقام المباراة تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ورئيس مجلس عيلوط، إبراهيم أبو راس. وقد وجهت دعوات إلى طلاب المدارس والنوادي في الناصرة وعيلوط لحضور المباراة، وسيكون الدخول للمباراة مجانيًا.

وفي حديث لنا مع أحمد الحلو، مسؤول كرة القدم في بلدية الناصرة، قال: «ندعو الجمهور لحضور المباراة لأنها مباراة تاريخية ونتوقع أن يحضر جمهور غفير يملأ مدرجات الاستاد».

وأضاف أحمد الحلو أنه ستقدم خلال المباراة دروع تذكارية من بلدية الناصرة ومجلس عيلوط إلى أعضاء المنتخبَين، وأنه سيتم استقبال المنتخبَين أفضل استقبال، وستقدم لهما الضيافة حسب العادات العربية الأصيلة.

* يوسف استيتة، يعمل ساعات إضافية لتجهيز الملاعب *

ومن الجدير بالإشارة إليه، الدور الكبير الذي بذله يوسف استيته، مسؤول المنشآت الرياضية، لتجهيز الاستاد لهذه المباراة الدولية.

وسيقود اللقاء الحكم الدولي، يعقوب بن حيمو.



هبوعيل الرينة مازال بانتظار وائل أيوب ويعقوب زجوري

* حجاج رحال *

* ما تزال مسألة ضم اللاعبين وائل أيوب ويعقوب (كوكو) زجوري إلى فريق هبوعيل الرينة عالقة. بالنسبة إلى زجوري فمن المتوقع أن تبت المحكمة، في مطلع الشهر المقبل، في الشكوى التي قدمها ضد فريقه السابق، هبوعيل شباب كفركنا، بشأن مستحقاته المالية، ويرفض يوسف طه التوقيع على استمارة تحرير إلى الرينة.

أما بالنسبة إلى وائل أيوب فهنالك تفاهم بينه وبين إدارة الفريق، ولكن لغاية الآن لم يتم الاتفاق معه نهائيًا، حيث يدرس اللاعب عروضًا من فرق أخرى.

وكان الفريق الريناوي قد فاز، السبت الأخير، على فريق هبوعيل معين دالية الكرمل في أولى مباريات الدرجة الثانية بالنتيجة (٤:٢) وقد سجل أهداف الرينة: تمير حلبي، عنان حلبي (هدفان) وإياد سليمان.

اللاعب نسيم بصول يُحرَّر من هبوعيل الرينة

* عبد أبو ليل *

* قامت إدارة هبوعيل الرينة (درجة ثانية) بتحرير اللاعب نسيم بصول من صفوف الفريق.

وعلى الفور بدأت فرق عديدة بمفاوضة اللاعب بغية ضمه إلى صفوفها، وهي من فرق الدرجات الأولى والثانية والثالثة، منها مكابي أبناء شفاعمرو (أولى)، هبوعيل أم الفحم، بئر المكسور، هبوعيل عرب النجيدات، شباب نحف (ثانية)، وفرق عديدة من الدرجة الثالثة ترغب بالصعود إلى الدرجة الثانية.

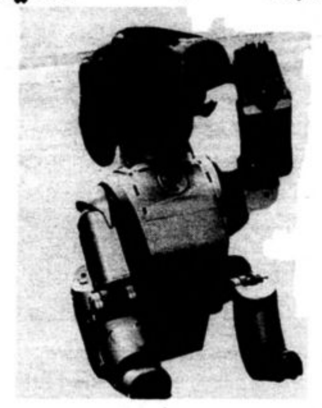


درّاجة بلا دوّاستين!



* انها دراجة بلا دوّاستين. التصميم فرنسي. وقد اطلق على هذه الدراجة اسم «شيستر بايك بي دي دي». وهي مصممة للنزول والمنحدرات سواء كانت مغطاة بالثلوج او الاعشاب او الحجارة حتى، وبسرعة بالغة. الغريب في امر هذه الدراجة هو انه يتحتم على مستخدمها عند الوصول الى مقصده ان يستعين بوسيلة ما لحملها الى القمة من جديد. والأغرب هو ان ثمنها هو ١٢٥٠ جنيها استرلينيا.

أيبو: الكلب الالكتروني



* عرضت شركة سوني الشهيرة هذا الكلب الالكتروني، المبين في الصورة، على الانترنت في اليابان وفي الولايات المتحدة. وبعد اقل من عشرين دقيقة من عرضه على الانترنت بيع اول كلب من هذه «الفصيلة».

تقول شركة سوني انه باعت حتى الآن ٣٠٠٠ نسخة من هذا الكلب الالكتروني بأسعار تراوحت بين ١٣٠٠ - ١٥٠٠ دولار للكلب الواحد، وتضيف الشركة انها بصدد انتاج ٢٠٠٠ نسخة اخرى منه وبعدها سوف تتوقف عن تسويقه.

يستطيع هذا الكلب، والذي اطلقت عليه اسم «آيبو» ان يتنزه معك وان يجري ويجلس وينام ويحرك ذيله، بل يستطيع ايضا ان ينبح. كما يمكن برمجته للقيام ببعض الحركات الظريفة.

من مزايا هذا الكلب انه لن يثور ويجرك وراءه اذا شاهد قطة، ومن مساوئه انه لن يرد عليك اذا ناديته باسمه على الأرجح.

الصداع في خبر كان!

* اثبتت آخر احصائية طبية فرنسية ان هناك ما يقرب من خمسة ملايين شخص يعانون الصداع بجميع أشكاله، الرقم كان من الممكن ان يكون مشكلة قبل خروج مجلة «توب سانتيه» الفرنسية، والتي حددت كيفية التعامل مع آلام الصداع في انه على المريض ان يسارع بأخذ قسط من الراحة، ومغادرة مكان عمله فورا، والجلوس في هدوء تام في مكان به هواء نقي، ويتنفس بعمق مع ملء الصدر بالشهيق، وان يستمر على ذلك طيلة خمس عشرة دقيقة مع ترك عضلات وفقرات الرقبة في حالة ارتخاء.

وبالنسبة للصداع العادي على المصاب ان يتناول «أسبرين» او «دوليبدان» من ١ الى ٣ غرام في اليوم على اقصى تقدير، اما فيما يخص السيدات في وقت الدورة الشهرية، واللاتي يعانين الصداع، فعليهن تناول مضاد للالتهابات لا يحتوي على كورتيزون، لكن مع الحذر خاصة اللاتي يعانين مشاكل في المعدة لا سيما القرحة.

واذا كانت الآلام قوية ومستمرة فان احدث علاج في الأسواق الأوروبية هو «جينرجان» اقراص او «ميجوال» وبالرغم من ان هذه الأقراص لها تأثير مباشر على الألم الا ان لها اضرارا جانبية في حالة استخدامها لفترة طويلة اذ تؤدي الى اضطراب في الدورة الدموية لليدين والقدمين، فضلا عن انه من غير المفضل استخدامها للحوامل والذين يعانون امراضا عصبية.

والجديد في الادوية المعالجة للصداع الشديد وخاصة النصفي هو «سوماتريبان» الذي يعمل سريعا على منطقة استقبال «السيروتينين» في المخ، مما يهدئ سريعا الألم، ولكن لا يجب استخدامه في الأشخاص الذين يعانون ضيقا في التنفس، اما غير ذلك ففي خلال ساعتين يختفي الصداع النصفي بنسبة من ٦٥ الى ٨٠٪.

اما احدث علاج للصداع الحاد اللحظي بالنسبة للمرضى الذين يعانون قرحة في المعدة فهو الحقن بعقار «زومينج» او «ناراميج» او سبراي «ديرجو»، وهو نقط توضع في الأنف.



واذا كان الصداع متكررا بصفة مستمرة بسبب شرب الخمور، او عدم تناول الافطار او تناول القهوة فان الاسترخاء، وقليلا من المساج في الجبهة والرأس وفقرات الرقبة اسفل الرأس من الممكن ان تقضي عليه سريعا دون اي دواء.

يقول د. باتريك هنري، مدير قسم الأمراض العصبية في مستشفى «بلليجران» في بوردو في فرنسا: ان المعامل تعمل حاليا على تصنيع سبراي جديد، وذلك سيكون افضل بالنسبة للأشخاص الذين يعانون عملية استرجاع الدواء من المعدة في لحظات الصداع الحاد.

وينصح الخبراء الفرنسيون بانه يجب قبل تناول اي دواء للصداع معرفة اسبابه للعلاج الصحيح، وعدم تناول المسكنات الا عند الضرورة، وعلى الاشخاص الذين يعانون الصداع النصفي او المصحوب بآلام او علامات غير طبيعية مثل اضطرابات الرؤية او ضعف في احدى الذراعين او القدمين مع تنميل ان يستشيروا الطبيب اولا.

عقارات فرنسية للقضاء على الاضطرابات التي تحدث خلاله:

أخيرًا.. حمل بلا متاعب

* الابحاث الطبية تؤكد ان هرمون البروجسترون هو المسؤول عن حالة القيء والغثيان التي تصيب المرأة في الشهور الثلاثة الأولى من الحمل والتي غالبا ما تحدث في الصباح بسبب شم الحامل لأية رائحة غريبة ولكن العدد الأخير من مجلة توب ساينس خرج ليؤكد ان هذه الحالات يتم علاجها في فرنسا حاليا عن طريق تناول عقار سيسيا 5 ch، ثلاثة اقراص مرتين او ثلاثا يوميا.

ويؤكد الاطباء انه مع بداية النصف الثاني من الحمل فان المرأة تشعر بثقل في قدميها وانفجار في بعض الشعيرات ويتم علاج هذه الحالة عن طريق «سيسيا المركب»، وهو عبارة عن شراب تضع الحامل منه (١٥) نقطة في كوب ماء، مرتين يوميا بالاضافة الى تناول الكثير من الاطعمة الغنية بالحديد وفيتامين b6.

وعلى الرغم من ان بعض الحوامل يشعرن بحالات كسل ونوم عميق في كثير من الأحيان، الا ان الطباء ينصحون بالتخلص من هذه الحالة عن طريق تناول «جلسينيوم 5 ch» ثلاث حبات مرتين او ثلاثا يوميا. اما في حالات الأرق والتي تصيب المرأة دائما في نهاية الحمل بسبب اقتراب موعد الوضع فيتم علاجها بواسطة استخدام «نوكس فوميكا 7 ch» او «كربونات كالكاديكا 7 ch» او «كالسيوم فوسفوريكوم» وهو مهدئ ايضا للحالات العصبية.

وبالنسبة لآلام الظهر والقدمين والتي تظهر في الشهرين الثامن والتاسع فان الاطباء يرشحون تناول دواء «أمونيوم 7 ch» ثلاث حبات ثلاث مرات يوميا.

اما اذا شعرت المرأة الحامل بالارهاق فعليها ان تتناول «اكوا بانكير» ويفضل استخدام «اكو اجيم» لراحة عضلات الظهر واسترخائها.

وفي حالة اقتراب موعد الولادة والتي يصاحبها قلق شديد ناتج عن خوف المرأة الحامل من آلام الوضع فان الاطباء ينصحون بتناول ثلاث حبات من عقار اكوانيتوم 5 ch ثلاث مرات يوميا وهم يؤكدون ان هذه الادوية الجديدة تصلح لكل النساء بدون استثناء بعد ان اثبتت التجارب والدراسات التي اجريت على ثلاثة آلاف امرأة في اعمار مختلفة فاعليتها.

قبل أن تسافر الى اي مكان:

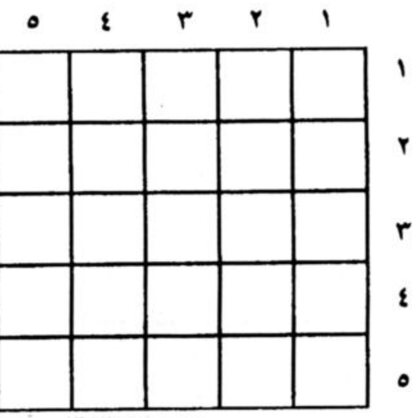
التطعيم طريق الإجازة السعيدة

* مع بداية الاجازة الصيفية وتطلع كل انسان لقضاء اجازة الاحلام في اية دولة يجب ان يتعرف على خريطة الأمراض والتطعيمات في العالم قبل ان تتحول الاجازة الى محنة امراض ومشاكل للعلاج.

مجلة فواسي الفرنسية عرضت احدث خريطة للأمراض والتطعيمات اللازمة لمواجهتها في كل بلاد العالم، متضمنة لمجموعة من النصائح التي تساعد الانسان على مواجهة امراض الصيف وتتمثل اولى هذه في تناول الادوية والمطهرات عن طريق الفم للوقاية من بعض الأمراض التي لا يوجد لها تطعيم فمرض الملاريا على سبيل المثال.. هو مرض خطير يجب تناول الادوية المضادة له قبل.. واثناء السفر وحتى بعد العودة ولمدة اربعة اسابيع، هذا بالاضافة الى انه يجب تجنب لدغان الناموس هذا الامكان عن طريق الاقراص والمبيدات والاغطية الثقيلة حتى لو كنت مسافرا الى المناطق الاستوائية.

كما يجب على الانسان المسافر للمناطق الاستوائية ان يتجنب ايضا المثلجات والجاتوه بالكريمه واللبن غير المعلب، وكذلك الخضروات واللحوم والاسماك غير المطهية طهيا جيدا، بل انه يجب ان يحرص على تناول الاطعمة التي تكون درجة غليانها عالية وان يبتعد عن تناول العصائر غير المعلبة او المثلجة، وتنصح المجلة باصطحاب ادوية مضادة للإسهال بشرط عدم استخدامها الا تحت ارشاد الطبيب.

لغز * المربع العجيب *



أفقيًا ورأسيًا:

١ - عكس مذموم
٢ - البوم غنائي لمحمد فؤاد
٣ - العضو المسؤول عن إفراز الصفراء بالجسم
٤ - الأرو (مبعثرة)
٥ - دولة آسيوية (معكوسة)

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١ - كرته - يد - مح
٢ - وا - القاموس
٣ - سيد - يأمن
٤ - تدريب - مهنة
٥ - ترنو
٦ - هاجر - بساط
٧ - تتهافت
٨ - حر - و.ص - روى
٩ - جرجير
١٠ - دميم - ليمون

عموديًا:

كوستا - محرم
٢ - ديار
٣ - درنات - جم
٤ - آه - تجري - در
٥ - جوهر نبيل
٦ - يق - اصيل
٧ - داية - ب.ف. - ري
٨ - مانشستر
٩ - هموم - واو
١٠ - حسن مصطفى

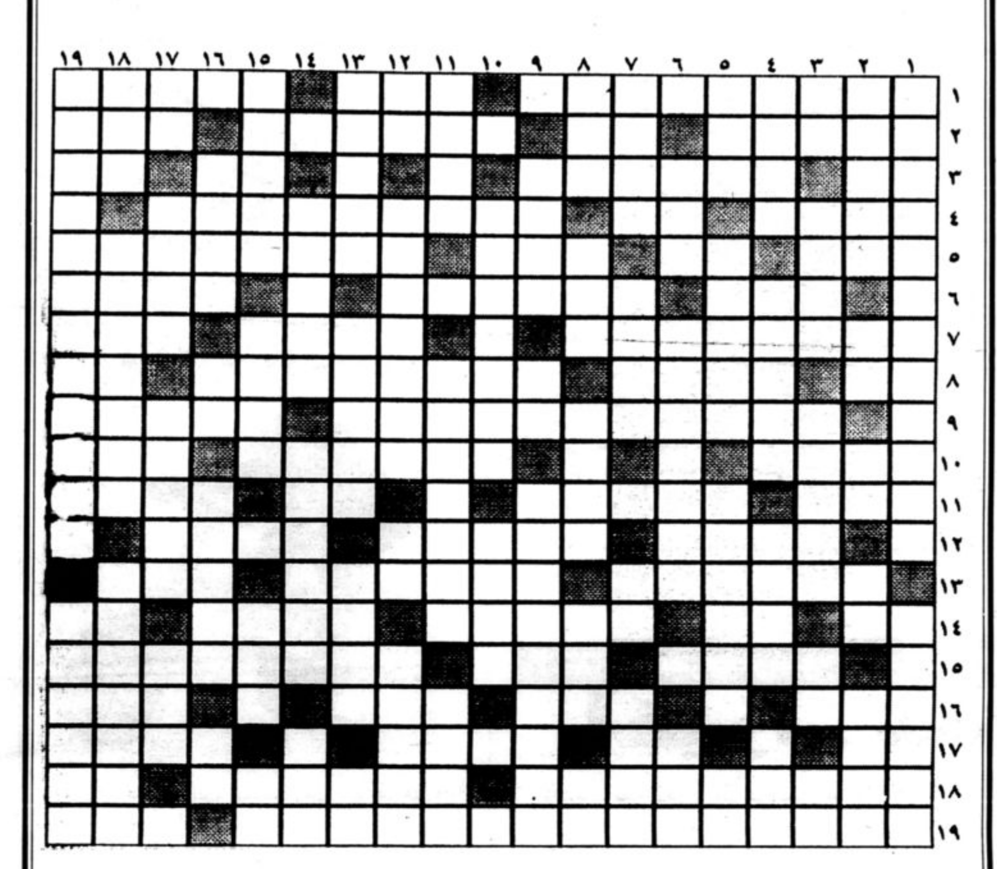
حل لغز كلمة السر

* ليبيا *

حل لغز: المربع العجيب

١ - زواحف
٢ - وارسو
٣ - أريكا
٤ - حسكتي
٥ - فوايد

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - أديبة مصرية راحلة - شيّد وعمّر - الجشع
٢ - عاصمة اوروبية - كثير - الحرب - خاطر
٣ - نوتة موسيقية - اقايضه - للتفسير - للنهي
٤ - يتبعه - نعم بالأجنبية - مدينة في الجزائر
٥ - حبّه - والدة - أمات - مدينة امريكية
٦ - حيوان صحراوي - من انقبضت اصابعه ورجعت الى كفّه - يرشدا
٧ - ممثل مصري - إسترسل ونزل (معكوسة) - اوثق وشدّ
٨ - فضاء (معكوسة) - يرطب - مطربة لبنانية - للنداء
٩ - كتاب ألّفه ابن عبد ربّه - مدينة في السودان
١٠ - يفقد الحياة - تعطيان الشيء دون مقابل - قل وجوده
١١ - يحفر البئر - أغنية لأم كلثوم - مرتفع أرضي - من يسكن بجواري
١٢ - مسرحية لفيروز - الفقرة - بيت الضبع
١٣ - يهددني - يقرضانه المال - رائحة طيبة
١٤ - إكتمل - عائلة مستشرق فرنسي راحل - يغيرا - دولة افريقية - للنهي
١٥ - صوت الحمام - ضرب خفيفًا على الكتف - الظلمات
١٦ - وبّخ - تشاهد - ضجرا - احتبس وابطأ
١٧ - فاصل (معكوسة) - يؤدي الوعد (مجزومة) - تبخل - تؤدي الى نتيجة معينة
١٨ - مطرب لبناني - العوض - للسؤال
١٩ - شاعر عباسي - ضمير منفصل

عموديًا:

١ - مسرحية لشكسبير - تصالحا
٢ - عائلة اديب انكليزي راحل - رمى الماء من فمه - طعم الحنظل - بحر - بكاء
٣ - في المقيص - يعدد الحروف - عاصمة اوروبية - اندفع بقوة - قبيلة هندية
٤ - حزنه - مدينة في المغرب - مواثيق وعهود - اتى
٥ - عطش - نصف النصف - المرشد - قهر
٦ - ابو البشر دينيًا - مجموعة الأنظمة - يقفز
٧ - عثرا على - اشد عراقة - متشابهان - تستنقذ الأسير بمال او سواه
٨ - فقأ العين - فؤاد - وعاء - أطلق سراح - سهل اوروبي (معكوسة)
٩ - فرحتا - للإستفهام - مسرحية لأحمد شوقي
١٠ - العمياء - غيّرت
١١ - ماء - دولة آسيوية - مطلب
١٢ - صوت الضفدع - موضع في مصر جرت فيه معركة شهير - وعاء للخمر - السكين الكبيرة
١٣ - يوجهان تهمة - قصير - رجاءً - من الحبوب
١٤ - صورهم - الأراضي المنخفضة - ابداع كتابي
١٥ - العرنين - تنقطعن عن الطعام - طري - متشابهان
١٦ - متشابهة - يتبع (مجزومة) - سايرا - مرتفع ارضي
١٧ - مهنة انسانية - تخون - طائر مغرد - قعد
١٨ - انحرف عن الطريق - من مؤلفات ميخائيل نعيمة - دولة آسيوية
١٩ - كتاب شعر لفوزي المعلوف - مطربة لبنانية

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٢٩/٩/٩٩

* القناة الأولى:

٠٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ – في غرفة حني.
٠٨.٠٥ – فترة الصورة المتحركة.
٠٩.٥٥ – في غرفة حني.
١٠.٠٠ – فترة اخرى من الصور المتحركة.
١١.١٠ – في غرفة حني.
١١.٢٠ – الحيوانات والأخوان كرات.
١١.٥٠ – عودة الى كوكب المشتري الحلقتان الثامنة والتاسعة.
١٢.٤٠ – زومبيط.
١٣.٠٠ – الباب المفتوح. السياقة تحت تأثير الكحول.
١٣.٣٠ – في غرفة حني.
١٣.٣٥ – صور متحركة.
١٤.٥٥ – شارع سمسم.
١٥.٢٠ – في غرفة حني.
١٥.٣٠ – زاف للأول – ايلي وليلي.
١٥.٣٥ – مغامرات شيرلي هولمز.
١٦.٠٠ – زافزافيم.
١٦.٣٠ – طلطبيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – ثانوية القلوب الكسيرة.
١٨.٢٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – موكب العلم.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٠٥ – ليفربول ١ – الحلقة الأخيرة.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – عروض كوشنير. مسلسل كوميدي.
٢٢.٠٠ – مهرجان الأفلام: «فتيات، فتيات، فتيات».
٢٣.٣٥ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

* القناة الثانية:

٠٦.٠٠ – قصص مشمش.
٠٦.٣٥ – قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩.٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩.٥٥ – ليلة في علما. برنامج خاص بعيد المظلة (اعادة)
١٢.٥٢ – موسيقى.
١٣.٠٠ – نبض الشارع – الحلقة (١٤).
١٣.٣٠ – كيت وايلي – الحلقة (١٠٤).
١٤.٠٠ – كاسر الموج – الحلقة (١٠١).
١٤.٣٠ – حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ – سبين سيتي – الحلقة (٢٨).
١٥.٢٨ – مديسون – الحلقة (٦٥).
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣٠٠٦).
١٦.٢٧ – كل اولادي. الحلقة (١٠٧).
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكنيك.
١٧.٣٠ – المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ – حياة جنونية – الحلقة (٢٥).
١٨.٣٢ – ووكر – الحلقة (٥٨).
١٩.٢٤ – موعد عشوائي.
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – نجوم تربيع – الحلقة (٢٦).
٢١.٢٣ – مقلوب – الحلقة (١٤).
٢٢.٣٠ – «كهربائية واسمها رغبة» الجزء الثاني.
٢٤.٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ – حافلة كهربائية... تتمة
٠١.٢٤ – علاقات خطرة مع دانا مودان. الحلقة (١٤).
٠٣.٠٠ – برامج الغد.

هذا المساء

كهربائية واسمها رغبة



غلين جوردن اخرج رواية تنسي وليامز المعروفة – عن الغرائز، الشهوة، الكبت، الرجولة والأنوثة في الجنوب الأمريكي البعيد، والنتيجة لا تصل الى مستوى المصدر المعروف – وهي من انتاج ايليا كازان مع فيفيان لي ومارلون براندو.

مع جيسيكا لانغ الرائعة، جون غودمان واليك بولدوين.

فيلم أمريكي تعرض منه حلقتان معًا.

(القناة الثانية – الساعة ٢٢.٣٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيًا وحارًا وتنخفض درجات الحرارة يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٣٥ * تل ابيب وضواحيها – ٣٧ * حيفا وضواحيها – ٣٧ * ايلات – ٤٣ * جبال الجليل – ٣٥ * المروج الشمالية – ٤٠ * جبال المركز والجنوب – ٣٥ * السهل الداخلي – ٣٨ * السهل الساحلي – ٣٧ * النقب الشمالي – ٤٠ * بحيرة طبريا وجوارها – ٤٣ * منطقة البحر الميت والعربة – ٤٢.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٨/٩/٩٩)

* دولار أمريكي	٤.٢٧٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٤٧٨٠ ش.ج
* مارك الماني٥	٢.٢٨٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٠٥٠٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٨٢٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٢٧٣ ش.ج
* دينار اردني	٦.٠١٦٥ ش.ج
* اسود	٤.٢٨ – ٤.٣٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
لا تحاولْ اتخاذ قرارات متسرعة في موضوع يتعلق بمستقبلك. استعد لسماع خبر مفرح.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
استخفافك بمشاعر الآخرين جعلهم يتهربون منك. حاولْ ان تكون أكثر جدية وموضوعية.

** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
عليك البحث عن وسيلة جديدة للخروج من الدائرة التي تدور بها دون فائدة.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
استرجع بعض الذكريات المهمة التي تساعدك على البدء من جديد وبصورة صحيحة.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
اليوم يوم حظك اذا عرفت كيف تتجنب خلافات العمل، فكل شيء يسير على خير ما يرام.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
تتبدلُ مواقفك كما تبدلُ ثيابك يوميًا وهذا يسيء الى مصداقيتك فاحترس.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
المشاريع الكثيرة التي تخوضها في وقت واحد تشتت انتباهك. عليك انجاز كل مشروع على حدة فهذا افضل.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
لا تتساهل مع المسيئين اليك واتخذ بحقهم كل العقوبات الممكنة. رقم الحظ ١.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
تحظى بفرصة ذهبية هذه الفترة للتعبير عن حبك للشريك. لا تهمل اعمالك.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
عليك التحمل اذا اردت خوض الصعاب والوصول الى اهدافك. رقم الحظ ٩.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
تحاول التملص من المهام الموكلة اليك بشتى الوسائل وهذا يؤثر على عملك فاحترس.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
تابع سياستك الحالية في التعاطي مع الحبيب لأنها ستوصلك الى ما تطمع إليه.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٩) أيلول

١٩٠٢ – وفاة الكاتب الفرنسي إميل زولا عن ٦٣ عاما.
١٩١٢ – ولادة المخرج الايطالي ميكال انجلو انطونيوني.
١٩١٣ – وفاة المهندس الألماني رودولف ديزل عن ٥٥ عاما.
١٩٢٣ – بداية الانتداب البريطاني على فلسطين.

نتائج اللوطو

١٥ ١٨ ٢٠ ٢٢ ٣١ ٤١

الرقم الاضافي ٢١

الرقم الفائز في بول ١١١٥٣٣

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٢٩ أيلول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية لـ «الاتحاد»:

نحيي رؤساء السلطات العربية على شدِّ أزرنا

*** ويؤكد: نتائج نضالنا ستنعكس ايجابيًا على كل الوسط العربي * مظاهرات رفع شعارات على عدة مفارق طرق أمس * رسالة تضامن من الرؤساء البدو في الشمال ***

* عكا - مكتب «الاتحاد» - عبّر سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، رئيس مجلس جولس المحلي، سلمان هنو، في تصريح خاص بـ«الاتحاد»، عن تقديره العميق وشكره، لجميع رؤساء السلطات المحلية، الذين أعلنوا أنهم سيعلنون الاضراب الانذاري يوم الاثنين القادم، تضامنًا مع نضال رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية.

وقال هنو: «نجزل الشكر لكل من يشد أزرنا ويتضامن معنا، خاصة من أخوتنا رؤساء السلطات المحلية العربية والبدوية، ونحن نؤكد ان نضالنا وما سنحققه سيعود بالفائدة على مجمل مطالب السلطات المحلية العربية جميعها وليس على الدرزية وحدها».

*** «الاتحاد» - هل من جديد على صعيد الموقف الحكومي إزاء مطالبكم؟**

- هنو: «قد يعقد لقاء اليوم الاربعاء، بين يوسي كوتشيك، ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية، مفيد عامر. وحتى الآن لا يوجد أي رد، خاصة ان المكاتب الحكومية مغلقة بسبب عطلة عيد العرش ونحن بانتظار انتهاء العطلة».

*** «الاتحاد» - هل تستمرون في الاجراءات الاحتجاجية وما هي؟**

- هنو: «نواصل الاعتصام في الخيمة المنصوبة في القدس، ويوميًا يتواجد فيها عدد من الرؤساء والموظفين يوزعون المنشورات المتضمنة مطالبنا على المارة وعلى كل من يحضر للتضامن. ويودي الاشارة الى ان عددًا كبيرًا من الناس العاديين يتضامنون معنا ويعبرون عن تأييدهم لمطالبنا.

* من نضالات رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية (من الأرشيف) *

ومنذ أمس الاول الاثنين، وحتى موعد المظاهرة المقررة في (١٠/١٠/٩٩) في القدس، يتظاهر يوميًا، عند عدة مفارق الطرق في الشمال والكرمل، العشرات من عمال وموظفي السلطات المحلية، ويرفعون الشعارات الاحتجاجية ويوزعون المنشورات المتضمنة مطالبنا».

*** «الاتحاد» - هناك بعض السلطات المحلية، منها بيت جن، على سبيل المثال لا الحصر، تعمل ويداوم العمال كالمعتاد، فهل من خلافات بينكم؟**

- هنو: «نضالنا موجه ضد الحكومة وليس ضد جماهيرنا. ونحن لم نهدف من إضرابنا ونضالنا الى قطع الخدمات الحيوية عند الأهالي. ولذلك يستمر الإعتصام في القدس والمظاهرات اليومية على مفارق الطرق وتوزيع المنشورات، وكل ذلك في إطار الضغط على الحكومة للاستجابة لمطالبنا. ونحن بحاجة الى دعم حكومي لكي ننفذ المشاريع الحيوية وتقديم الخدمات العصرية لمواطنينا. ولقد وضعنا برنامجا نضاليا من خلال إغلاق المجالس كليًا».

*** رسالة تضامن من السلطات البدوية في الشمال ***

وبعث امس الثلاثاء، حسين الهيب، رئيس طاقم السلطات المحلية البدوية في الشمال، برسالة الى مفيد عامر، رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، يعبر فيها عن التضامن مع نضال الرؤساء العادل من أجل المساواة وتحرير الميزانيات.

وجاء في الرسالة: «إننا في طاقم السلطات المحلية البدوية في الشمال نتطلع مع عموم مواطنينا بفخر واعتزاز لوقفتكم الحازمة. ونسأل الله ان يسدد على طريق الخير خطاكم حتى تحصلوا على حقوقكم».

وأكد الهيب في رسالته، ان الرؤساء البدو سيضربون يوم الاثنين القادم، تضامنًا مع رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية. والمشاركة في المظاهرة التي ستجري في (١٠/١٠/٩٩) في القدس.

*** سهيل قبلان ***

الإعتداء على سائق أُجرة من كفركنا وسرقة سيارته ونقوده

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تعرض السيد منذر دحدل من كفركنا، والذي يعمل سائق سيارة اجرة، لعملية سرقة لسيارته وكل ما في حوزته من نقود ومستندات، وذلك على ايدي شاب فلسطيني، قام بتكبيل دحدل والاعتداء عليه بالضرب المبرح.

ونقل دحدل الى مستشفى العفولة حيث لا يزال يخضع للعلاج جراء الاصابات التي لحقت بأنفه ووجهه ومختلف أنحاء جسمه.

وكان دحدل عائدًا الى الناصرة من سفرة الى قرية المقيبلة. وبالقرب من حاجز جنين أوقفه شاب فلسطيني وطلبَ منه نقله الى منطقة «موديعين» لنقل عماله الى حاجز طولكرم.

وقال دحدل لـ«الاتحاد»: «وبعد ان اتفقنا على أجر بقيمة (٤٠٠) شيكل، توجهت الى المنطقة المقصودة. وفي الطريق دار حديث بيننا فهمت من خلاله انه انسان مثقف وواع ويتحدث بأسلوب لا يمكن لأحد ان يشك بأنه مجرم. وقد استقبل خلال سفره معي الكثير من المكالمات، كان يرد على معظمها وكأنه يتحدث الى عماله وبأنه في طريقه إليهم لدفع النقود لهم».

واضاف دحدل: «قبل وصولنا الى رام الله بحوالي (٢) كيلومتر وبالقرب من قرية «ميديا»، وطلب مني الدخول الى شارع ترابي، بحجة انه يريد تناول شيء ما، فصدقته. وما هي الا عدة دقائق حتى استل من جيبه سكينًا ووضعها على عنقي وراح يهددني اذا لم اعطه ما في حوزتي من نقود. عندها اوقفت سيارة التاكسي وخرجت منها بسرعة محاولاً الهرب، فتعثرت رجلي بحجر ووقعت على الارض، فهجم علي وانهال علي بالضرب ثم كبّل يدي واخذ كل ما في حوزتي من نقود وبطاقة الاعتماد وغيرها، ثم قاد التاكسي وولى هاربًا».

ولدى وقوع الحادث، كانت الساعة حوالي السادسة والنصف مساءً، وكما قال دحدل: «لقد هددني اذا ما هربت من المكان وقال ان اصدقاءه يراقبونني وبأنهم سيطلقون الرصاص علي اذا ما تحركت، ولكن لم يكن امامي الا ان افك يدي واسير بدون ان اعرف الطريق. وبعد مشي حوالي ساعة ونصف الساعة والدم ينزف من أنفي، وصلت الى بيت في قرية ميديا».

ومن هناك أجرى دحدل اتصالاته مع عائلته، وبالتعاون مع اهل البيت في قرية ميديا وجيرانهم، تم الاتصال مع نقطة الارتباط التي باشرت البحث عن السارق. وبعد عدة ساعات، ضبط افراد الشرطة الفلسطينية ثلاثة يقودون سيارة الاجرة وتبيّن انهم اشتروها بقيمة عشرة آلاف شيكل. فاعتقلتهم الشرطة فيما لم تتمكن حتى ساعات مساء امس من ضبط السارق.

بسبب التقليص في ميزانية وزارة العمل

خطر الإغلاق يتهدد (١٥٠) نويدية للأولاد في ضائقة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتهدد خطر الاغلاق (١٥٠) نويدية في جميع انحاء البلاد، تعالج الاولاد في ضائقة وتقدم لهم الخدمات، خاصة في مجال التعليم وتقديم دروس خاصة، بالاضافة الى تقديم وجبة يوميًا، وذلك بسبب تقليص ميزانية وزارة العمل والرفاه بعشرة ملايين شيكل.

ورغم مرور شهر على افتتاح السنة الدراسية، لم تفتتح في جميع انحاء البلاد (٢٥٠) نويدية، فيها زهاء عشرة آلاف طفل، بسبب عدم تحويل مبلغ (٣) ملايين شيكل للسلطات المحلية، مخصصة للنويديات، لمساعدة الاولاد الضعفاء في المدارس.

وتبيّن أمس وجود نقص (١٢٠) مربية مساعدة للعمل في تلك النويديات.

وتوجه أمس النائب أوفير پينس، رئيس الائتلاف الحكومي، الى وزير العمل ايلي يشاي، مطالبًا اياه بعدم التقليص في الميزانيات المعدة للنويديات. وان يكون التقليص في مجالات اخرى لا تؤثر على المحتاجين والفقراء.

محاكمة صالح سليم في الاسبوع القادم بسبب تصريحاته ضد العملاء

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي السابق صالح سليم، امس الثلاثاء، تبليغًا من الشرطة للظهور أمام محكمة الصلح في القدس يوم ٩٩/١٠/٧ لمحاكمته بتهمة التصريحات التي نسبت اليه قبل اكثر من سنة حول سماسرة الاراضي والبيوت والعملاء.

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع سليم قال: «هذه التصريحات ادليت بها وانا عضو كنيست واحمل الحصانة البرلمانية واني أرى في قرار المستشار القضائي للحكومة لتقديمي الى المحاكمة بعد إنهاء عضويتي في الكنيست هو عمل رخيص ويظهر مدى حقد الاوساط اليمينية في اسرائيل على اليسار، اذ كان بإمكان المستشار القضائي تقديمي إلى المحكمة في فترة عضويتي في الكنيست».

غدًا اجتماع للجنة المتابعة لبحث قرارات الحكومة الأخيرة

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تعقد سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية غدًا الخميس في كفر مندا اجتماعًا غير عادي لاعضائها لبحث قرارات المجلس الوزاري المصغر بخصوص الجماهير العربية عمومًا والحركة الاسلامية خصوصًا واتخاذ موقف جماعي موحد واجراءات مشتركة بهذا الصدد.

هذا وقد ارسل صباح امس الثلاثاء، رئيس لجنة المتابعة العليا ورئيس مجلس كفر مندا محمد زيدان رسالة الى رئيس الحكومة ايهود براك يطالبه فيها بعقد جلسة عاجلة مع سكرتارية المتابعة خلال اسبوع لبحث عدد من القضايا التي تهم الجماهير العربية، منها قرارات المجلس الوزاري المصغر وميزانيات السلطات المحلية العربية، وقضايا هامة اخرى وطالب زيدان في رسالته براك بالتعامل مع هذه الجلسة بشكل ايجابي وجدي.

شوحط يمتدح قرار فرنكل بعدم رفع الفائدة البنكية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثنى وزير المالية، ابراهام شوحط، أمس الثلاثاء، في حديث إذاعي من مقر اقامته في واشنطن، على قرار عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، الابقاء على الفائدة البنكية كما هي وعدم إجراء أي تعديل عليها في الشهر القادم.

وعبّر شوحط عن أمله، مشيرًا الى أنه يسعى ايضًا لذلك، لتخفيض نسبة الفائدة خلال عام (٢٠٠٠) وقال: «إننا عمليا في وضع يتميز بأن نسبة التضخم فيه قليلة، ونتوقع ان تكون ايضًا منخفضة أكثر خلال العام القادم».

وعبّر شوحط عن أمله ان تتحقق سياسة الحكومة التي وضعت هدفًا لها يتجسد في نسبة تضخم قليلة لعام (٢٠٠٠) مقارنة مع العام الجاري، الامر الذي يضمن تخفيض الفائدة البنكية.

تجدر الاشارة الى انه على الرغم من ان التضخم المالي المتراكم منذ مطلع العام الجاري حتى نهاية آب الماضي، لم يتجاوز (٥ .٠٪). الا ان الفائدة البنكية كانت عالية وبلغت (٥ .١١٪)، وتعتبر من أعلى النسب في العالم.